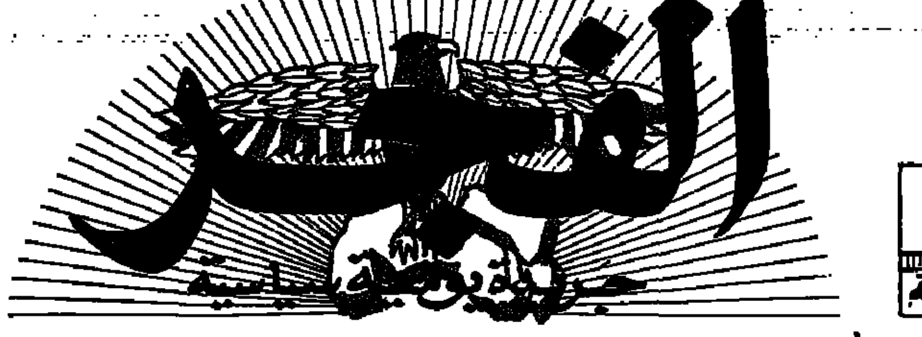


٥٠ أغورة

١٢ صفحة

القدس – الاثنين – ١٤ تشرين ثاني ١٩٨٨م – ٤ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ – العدد ٤٩١١ – السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY JERUSALEM MONDAY 14 NOVEMBER 1988 NO. 4911

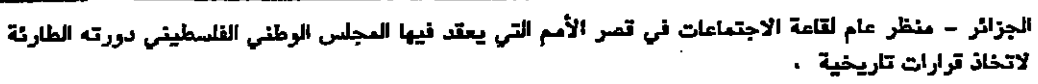
المجلس الوطني الفلسطيني يواصل مناقشة البيان السياسي

عبد ربه: التوصل الى صيغة جديدة تتضمن قبول القرار ٢٤٢





الجزائر العاصمة – أم جهاد تصافح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بينما يبدو الأخ ياسر عرفات مبتسما في الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الفلسطيني .



الجزائر – منظر عام لقاعة الاجتماعات في قصر الأمم التي يعقد فيها المجلس الوطني الفلسطيني دورته الطارئة لاتخاذ قرارات تاريخية .



الجزائر – جورج حبش يحيي بيده الحضور لدى دخوله قاعة اجتماعات المجلس الوطني في يومه الثاني . صور من أ.ف.ب

الجزائر – وكالات – صرح الاخ ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني توصلوا الى صيغة جديدة حول موقف المنظمة من سبل تسوية النزاع شفي الشرق الاوسط تتضمن قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي كان العقبة الوحيدة موضع الخلاف بين الفئات الفلسطينية.

واضاف عبد ربه – في تصريح لوكالة "رويتر" في الجزائر امس ان القلة المعارضة للقرار بين المنظمات الفلسطينية وافقت على بقية اجزاء الصيغة الجديدة الجاري اعدادها، وان تسوية تمت بهذا الشأن بين "فتح" والجبهة الشعبية.

واكد مصدر فلسطيني رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان هناك اتفاقا بين جميع الاطراف على وثيقة اعلان الدولة الفلسطينية، اما النقاش فيدور حاليا حول البيان السياسي.

وذكر ان البيان ينطلق من اربعة محاور هي /الانتفاضة وقرارات المجالس الوطنية السابقة وقرارات القمم العربية واخرها القمة العربية في الجزائر التي عقدت في حزيران من العام الجاري والوضع الدولي/.

وافاد ان النقاش حول صياغة الفقرة المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو الاكثر حدة مشيرا الى ان البعض يرى ان تصاغ هذه الفقرة استنادا الى جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية الفلسطينية مع تخصيص القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا لعقد المؤتمر الدولي.

واكد ان الجهة المعارضة لا ترى ضرورة لتخصيص القرار ٢٤٢ باعتباره صدر في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ وهو يخاطب البلدان العربية الثلاثة سوريا ومصر والاردن كما يخاطب اسرائيل.

واشار الى ان موافقة الاردن وسوريا ومصر على هذا القرار لم تجد نفعا فقامت اسرائيل عام ١٩٨١ بضم الجولان كذلك، وان هذا الاعتراف لم يحل مشكلة اللاجئين التي يشير اليها القرار وليس اللاجئين الفلسطينيين فقط.

واقترح المعارضون ان تعتمد في المجلس الوطني الفقرة التي اقرتها القمة العربية الاخيرة التي عقدت في الجزائر وجاء فيها ان المؤتمر يطالب بعقد مؤتمر دولي فعال في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وطبقا لقرارات الامم المتحدة التي تؤكد على الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتضمن حقوق الشعب الفلسطيني خصوصا في حقه في العودة والاستقلال الوطني. وبمشاركة

البقية ص ١٢

كلمة الفجر

غصن الزيتون الفلسطيني

غصن الزيتون الفلسطيني الذي يلوح الآن في أفق المجلس الوطني الفلسطيني ،في أهم دوراته على أرض الجزائر ، يؤسس لمرحلة جديدة في الشرق الأوسط كله،سوف تفرض ملامحها على جميع الأطراف المعنية بالصراع العربي – الاسرائيلي ، وبالبحث عن حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية .

وبقدر ما يمثل هذا الغصن الحضاري شعارا لوفاق وسلام جميع الشعوب ، نجد أن بعض الأطراف ما زال غائبا عن التغيير الحاصل ، أو مترددا في القبول به ، أو ساعيا في الطريق المعاكس . ولكن هذا البعض سوف يضطر الى مواجهة موقفه المتعنت ، في عصر جديد لا يقر سوى مواقف الوفاق والسلام .

واذا كانت الولايات المتحدة بالذات ، وهي احدى الدولتين العظميين ، قد وقفت حتى الآن ، عبر اداراتها المختلفة ، ضد الحقوق الوطنية لشعبنا ، وضد كل مؤشرات ومبادرات السلام الفلسطينية ، فأنها في سياق ادارتها الجديدة مطالبة باستلهام الأهمية القصوى لمعطيات غصن الزيتون الفلسطيني الذي يرتفع عاليا على أيدي وجباه أعضاء المجلس الوطني ، فوق أرض الجزائر الطهور .

ان موقف جورج بوش الرئيس الأميركي المنتخب ، من قرارات المجلس الوطني المتوقعة بعد أربع وعشرين ساعة فقط ، سوف يشكل المغزى السياسي لطبيعة ومحتوى المرحلة القادمة ، في تحقيق ذلك الاستلهام الواقعي والمعقول للمتغيرات الحاصلة والمستمرة في المنطقة ، أو في الاندفاع نحو أخطار ضخمة قد تدمر كل فرص وامكانات السلام في الشرق الأوسط .

ولقد لاحظ المراقبون جميعا ، أن قرارات المجلس الوطني سوف تتضمن في أساسها اعلان الاستقلال الفلسطيني الذي يعني مباشرة ، اعلانا صريحا بالتحرك الواضح والصريح نحو السلام القائم على قرارات الأمم المتحدة ، وانهاء كل أشكال الصراع في المنطقة . فهل تدعم ادارة بوش هذا التحرك ، من خلال دعمها لسياسة الوفاق الدولي ، أم تبقى على عنت الادارات الأميركية السابقة ؟

ان غصن الزيتون الفلسطيني باق ومستمر ، مهما كانت الأحوال ، طالما أنه رمز وشعار هذا العصر ، لكل الشعوب .

استشهاد شاب في جنين واصابة مواطنين في خانيونس وصبرا

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أمس أن الشاب علام محمد حسين الحنتولي (٢٧ عاما) من منطقة جنين أستشهد اثر اصابته بعيارات الجنود الاسرائيليين النارية في ما جرح مواطن آخر كان برفقته!

وأضاف الراديو الاسرائيلي أن مواطنا آخر قد أصيب بالرصاص بحجة أنه حاول ضرب ضابط اسرائيلي بغية الهرب من المعتقل

وقال الراديو أن منع التجول ما زال مفروضا على قرية. شويكة قضاء طولكرم ومخيم بلاطة وقرية حوارة في منطقة نابلس.

وذكر الراديو أن السلطات العسكرية الاسرائيلية رفعت منع التجول مساء أمس عن بعض المناطق في قطاع غزة لبعض الوقت، حيث رفع منع التجول عن مخيم الشاطىء من الساعة الرابعة وحتى السادسة مساء وفور ذلك قامت مجموعة من المتظاهرين برشق الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة، وقامت قوات الجيش الاسرائيلي باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وما زال حظر التجول مفروضا على قطاع غزة منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال راديو اسرائيل أن مواطنين قد أصيبا مساء أمس الأول في كل من مدينة خانيونس وحي صبرا في مدينة غزة عندما قامت القوات الاسرائيلية بتفريق متظاهرين خرقوا منع التجول، ونقل الجريحان وهما رجل وامرأة الى مستشفيي ناصر في خانيونس والشفاء في غزة.

وأضاف راديو اسرائيل أن أوامر اغلاق الضفة الغربية أمام رجال الصحافة رفعت صباح أمس كما أزيلت الحواجز العسكرية التي كانت تمنع حركة السكان في الضفة الى اسرائيل أو من منطقة الى أخرى داخل الضفة، في ما بقيت بعض الحواجز التقليدية.

على صعيد آخر، استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي خلال جلسته أمس الى تقارير "أمنية" من وزيري الدفاع والشرطة الاسرائيليين اسحق رابين وحاييم بارليف ودان شمرون رئيس أركان الجيش الاسرائيلي حول الأحداث في المناطق المحتلة في الأسبوع الماضي بما في ذلك الخطوات التي اتخذها الجيش الاسرائيلي استعدادا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. كما استمع المجلس أمس الى تقرير من رئيس هيئة الاستخبارات في الأركان العامة الاسرائيلية حول أبعاد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

لقطات من المجلس الوطني الفلسطيني

"دورة الشهيد ابو جهاد"

الجزائر – علمت "الفجر" ان رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، وجميع اعضاء المجلس وافقوا صباح امس على اقتراح تقدم به الاخ محمود عباس "ابو مازن" بتسمية الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني بدورة الشهيد ابوجهاد.

وقد جاء هذا الاقتراح في اعقاب التصفيق الحاد الذي قوبلت به الاخت انتصار الوزير "ام جهاد" عضو المجلس، ارملة الشهيد الرمز، اثناء دخولها قاعة اجتماعات المجلس في قصر الصنوبر.

٧٠ دولة تعترف

يتردد في العاصمة الجزائرية بين الاوساط الفلسطينية ان ٧٠ دولة ستعترف بالدولة الفلسطينية فورا ومنها دول اوروبا والكتلة الشرقية ودول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية.

ثلاثة مواقف لصياغة القرار ٢٤٢

قال مصدر فلسطيني مطلع ان الخلاف انحصر في كيفية صياغة القرار ٢٤٢ في البيان السياسي، وهناك ثلاثة اتجاهات الاتجاه الاول هو الموقف العام لحركة "فتح" والخاص بقبول ٢٤٢ مع اضافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويحظى هذا الموقف بدعم الجبهة الديمقراطية بزعامة حواتمة والحزب الشيوعي الفلسطيني بزعامة النجاب.

اما الموقف الثاني فيطالب بقبول صيغة القرار في اطار قرارات الامم المتحدة وضمن مقدمة تؤكد على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ويمثل هذا الاتجاه الجبهة الشعبية بزعامة حبش.

اما الاتجاه الثالث فيطالب به عدد من المبعدين الذين يطالبون بتحرير كامل التراب الوطني ويرفضون التعامل مع القرار ٢٤٢.

منع توزيع الصحف الفلسطينية

تل أبيب – منعت "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية صباح امس توزيع الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس الشرقية في الضفة الغربية.

وقالت مصادر في "الادارة المدنية" الاسرائيلية قولها ان هذه الخطوة اتخذت بحجة التدقيق فيما اذا كانت هذه الصحف تتضمن "موادا تحريضية".

نحن ديمقراطيون.. وربما أكثر من غيرنا

أبو شريف: هناك شبه اتفاق على ضرورة اعلان الاستقلال

الجزائر – اجرى مراسل "راديو لندن" في الجزائر لقاء مع الاخ بسام ابو شريف مستشار الزعيم الفلسطيني الاخ ياسر عرفات حول المناقشات الدائرة في الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني، بدأت بالسؤال عن القرارات المحتمل ان يتوصل اليها المجلس؟

فرد ابو شريف قائلا:

– الخيارات التي سنناقشها وسيقرر بشأنها اعضاء المجلس الوطني في تلك التي تتناول اعلان قيام الدولة المستقلة وتشكيل الحكومة المؤقتة ووضع الاراضي الفلسطينية المحتلة لفترة انتقالية قصيرة تحت اشراف الامم المتحدة من اجل تمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة.

– هل يعني ذلك ان المجلس سيختار احد هذه الخيارات، ام ان هذه الخيارات مطروحة كحصيلة عامة لما يمكن ان ننتظره من مقررات؟

البقية ص ١٢

آخر ساعة

الجزائر – أ.ف.ب – صرح الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية أحمد عبدالرحمن مساء أمس بأن منظمة التحرير تطالب الولايات المتحدة بالعدول عن "مبدأ كيسنجر" الذي يضع شروطا لأي حوار مع منظمة التحرير.

وأكد الناطق في مؤتمر صحافي قصير أن منظمة التحرير على استعداد لاجراء حوار مع الولايات المتحدة بدون شروط مسبقة.

وأكد عبدالرحمن أن المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن غدا قيام دولة فلسطينية مستقلة وسيصدر اعلانه السياسي.

وأوضح أن اللجنة السياسية اختتمت أعمالها مساء أمس الأرجح وبذلك يمكن للمجلس الوطني أن يصوت في جلسة موسعة اليوم الاثنين على مشروع الاعلان السياسي الذي سيعرض عليه.

عرفات يوصي بتعيين وزير يهودي في حكومة المنفى

اعلن الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه سيوصي بتعيين وزير يهودي في حكومة المنفى الفلسطينية.

وكشف عرفات في مقابلة مع صحيفة "الوطن العربي" الاسبوعية النقاب عن ان فكرة تعيين وزير يهودي في الحكومة الفلسطينية تدور في ذهنه منذ اشهر عديدة وذلك في اعقاب لقاءاته مع ممثلي منظمات يهودية يسارية في اوروبا والولايات المتحدة. وقد قال اعضاء هذه المنظمات لعرفات انهم يعتبرون انفسهم "فلسطينيين يهودا".

واضاف عرفات:"لقد قالوا لي انهم لا يقبلون بالوضع الراهن في اسرائيل،

البقية ص ١٢

حبش يحدد أربعة شروط لعقد المؤتمر الدولي بشأن المنطقة

الجزائر – أ.ف.ب – حدد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش في مقابلة مع مجموعة من الصحافيين أمس في الجزائر أربعة شروط لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط.

وأوضح حبش أنه يجب: أن تكون للمؤتمر الدولي صلاحيات، وأن تشارك فيه منظمة التحرير

البقية ص ١٢

توقع تكليف شامير بتشكيل الحكومة الاسرائيلية

تل أبيب – قال التلفزيون الاسرائيلي ان كتلتي "شاس" و "أغودات اسرائيل" ستوصيان بتكليف اسحق شامير زعيم الليكود بتشكيل الحكومة الاسرائيلية.

ناطوري كارتا تبعث برسالة الى أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

تل أبيب – أ ف ب – أعلن الحاخام موشي هيرش – المختص بالعلاقات الخارجية لطائفة "ناطوري كارتا" أن جماعته بعثت أمس برسالة الى أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والتي تتضمن أطيب تمنيات جماعة ناطوري كارتا وتحياتهم وارتياحهم للقاء الجزائر التاريخي مؤكدين أن هذا اللقاء سيسمح بقيام دولة فلسطينية مستقلة ومتعددة الأديان على أرض فلسطين .

وأضافت الرسالة أن اقامة حكومة

البقية ص ١٢

اقالة احد افراد حرس الحدود الاسرائيليين لسوء اخلاقه

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أمس أن أحد أفراد حرس الحدود الاسرائيليين برتبة رقيب من قرية حورفيش في الجليل أقيل وسيقدم للمحاكمة بعد أن اشتكت امرأة من سكان أحد مخيمات اللاجئين في رام الله من أنها تعرضت لعمل مناف للحشمة من جانب هذا الرقيب.

وأضاف الراديو أن الحادث وقع خلال عملية قامت بها دورية من حرس الحدود في هذا المخيم مؤخرا.

وأكدت مصادر مأذونة في حرس الحدود الاسرائيلي أنه تجري العادة نحو ايقاف مجهولين عن العمل مؤقتا قبل محاكمتهم، غير أنه تقرر هذه المرة اقالة المشبوه فورا بسبب خطورة الحادث.

الافراج عن مواطن من السموع

الخليل - أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول عن العربي أحمد عادل المحاريق (٤٧ سنة) من قرية السموع قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة سبعة أشهر في معتقل "أنصار ٣" في النقب.

اصابة معتقل حاول الهرب من سجن طولكرم

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أن أحد معتقلي سجن طولكرم أصيب بجروح اثر اطلاق النار عليه من قبل الجنود الاسرائيليين في أثناء محاولته الهرب.

وأشار الراديو الى أن المعتقل حاول الهرب بعد أن هاجم أحد الضباط هناك.

ولم يشر الراديو الى اسم المعتقل أو طبيعة اصابته.

اصابة طفلة في حادث سير

الخليل - ادخلت الى مستشفى عالية في الخليل مساء أمس الأول الطفلة هناء ناصر السعيد أربع سنوات ونصف من الخليل اثر حادث سير.

وقد أجريت لها الاسعافات اللازمة.

كيف يتم القضاء على الانتفاضة؟

بقلم: داني روبشتاين

(معلق دائم في "دافار")

مضمون المقال: ان حكومة يمينية ستضاعف الاضرار التي لحقت في السنوات الأخيرة بكل مبادىء السلطة وأجهزتها. واذا ما نجحت فسوف يسود في اسرائيل نظام جديد تماما - المترجم.

اذا ما شكلت حكومة برئاسة اسحق شامير، من الكتل اليمينية والدينية، فكيف ستقضي على الانتفاضة؟ ان لدى الليكود وشركائه أجوبة لهذا السؤال مفادها القبضة الأشد التي تعني المزيد من القتلى والمزيد من الابعاد والعقوبات الجماعية القاسية، والتوقف عن تقديم الخدمات (أو على الأصح عن تقديم ما تبقى من خدمات).

ولا داعي لأن يكون المرء شديد الذكاء لكي يعثر على وسائل قمعية ناجعة الى هذا المدى أو ذاك. فلدينا اليوم في العالم وفي التاريخ أمثلة لا تعد ولا تحصى، بالاضافة الى ركام من التجارب الفنية حول أساليب لقطع دابر جماهير ثائرة. وعندئذ سيتم اعتقال آلاف أخرى وتغلق صحف القدس الشرقية وتهدم مئات أخرى من المنازل. ولكن المسألة لن تكون ما سيحدث في المناطق فحسب، بل ما سيحدث عندنا في اسرائيل الخط الأخضر.

ومع أن المسألة عادية وشبه مبتذلة فان أية دولة ستضطر للتصدي لها على نحو دائم. فالأجهزة والاجراءات التي تقررها سلطة القانون والديمقراطية هي أمور بالغة الحساسية والهشاشة، ولا يكلف الأمر الكثير من الجهد لكي تتلاشى أو حتى تختفي دون أن يشعر بها أحد ولا تنقصنا الأمثلة على مثل هذه الميول.

ومثال حساس على نحو خاص هو الجيش الاسرائيلي. فالقيادة العليا تبذل جهودا جبارة للمحافظة على القواعد السليمة للسلوك، ولكنها لا تنجح في ذلك دائما. فبعد أن "هاجم" سكان قرية "بيتا" أطفال "ألون موريه" شن المستوطنون والوزراء المؤيدون لهم هجوما كاسحا دعو فيه لمعاقبة كل القرية بل وحتى لمحوها عن وجه الأرض. ومع أن حادثة بيتا كانت خطيرة فان رد الجيش وعقوبته كانت شاذة بالتأكيد. ويكفي أنهم هدموا منزل عائلة بالخطأ وقد اعترف الجيش الاسرائيلي بذلك. وفي بيتا لم يكن الأمر يتعلق بسلوك همجي لجنود مرتبكين، أو يتعلق بخرق للتعليمات بل بأعلى القيادات رتبة ممن لم يصمدوا أمام ضغط القيادات السياسية. فكيف تحافظ القيادة العليا للجيش الاسرائيلي على مبادئها في ظل حكومة ليكود - هتحيا - تسومت - موليدت - وشركائهم المتدينين، اذا كان يجد صعوبة في ذلك الأمن؟

ان فساد الأزمات التي تعرض لها جهاز الأمن العام معروفة. فشرطة اسرائيل اليوم أيضا تختلف عن الشرطة التي كانت قبل عشر سنوات. أما ما يجري في وزارة العدل وادعاء عام الدولة، فاننا نقرأ عنه في الصحف. لقد تدهور مستوى ونوعية كل هذه الأجهزة بضغط من الساسة وتجار السياسة، لا سيما من أوساط الليكود. فالى أي حد يمكن لهذه الأجهزة أن تفسد دون أن يتغير نظام الحكم في اسرائيل؟ وهناك الكثيرون يقولون اننا فقدنا القيمة الاساسية للمجتمع السليم، تحت ضغط ظروف ٢١ عاما من السلطة المفروضة بالقوة على المناطق والتي بلغت ذروتها هذا العام، عام الانتفاضة. وبتعبير آخر فان قبضة أشد في المناطق وشرقي القدس وتصفية الانتفاضة، معناه تصفية معايير السلطة السلمية سواء بسواء، والتي هي نفس السلطة على جانبي الخط الأخضر الذي تلاشى كما هو معروف ولن يعود للظهور حسب برامج الحزبين الكبيرين.

ان ما يتسنى لاسحق شامير والليكود أن يتعهدان لغيئولا كوهين ورفائيل ايتان ورحبعام زئيفي، وما يقدمان لافنر شاكي وللحاخاميين الأصوليين وما يأخذه شارون وباقي زعماء الليكود لانفسهم، لن يكون الاستيطان والمدارس الدينية والأموال والعقوبات للعرب وحسب، بل سيتجاوز ذلك بكثير، حتى أكثر من مجرد الرشاوي والوظائف. ان حكومة كهذه ستسارع وتضاعف الأضرار التي لحقت في السنوات الأخيرة بكل مبادىء السلطة وكل أجهزتها، تلك الأضرار التي نشعر بها منذ اليوم بوضوح. وهناك فرق بين اعتقال بضع من الاشخاص دون محاكمة واعتقال بضع آلاف وهناك فرق بين اعفاء بضع مئات من الخدمة العسكرية وبين اعفاء عشرات الآلاف وهناك فرق بين اغلاق صحف لفترات قصيرة من الزمن وبين اغلاقها نهائيا.

ومن العسير الاعتقاد أن مثل هذه الحكومة يمكن أن تقوم بمهمتها ولكنها اذا ما نجحت فسيكون عندنا على جناح السرعة نظام جديد. ومن المؤكد تقريبا أننا سنعتاد عليه ولن نشعر بالتغيير، كما اعتدنا على كل التغييرات التي طرأت على المجتمع وعلى النظام في اسرائيل منذ ١٩٦٧.

معمل الطوب الذي يملكه المواطن محمد أبو رجب بعد الهدم

منزل المواطن حسين أبو رجب بعد الهدم

هدم خمسة منازل ومعمل طوب في دورا

الخليل - دورا - قامت الجرافات الاسرائيلية أمس الأول بهدم منزل المواطن غالب خليل أبو سندس الكائن في قرية أبو العسجا قضاء دورا والمكون من طابقين.

كما هدمت منزل المواطن حيدر محمد عبدالرحمن غنام الكائن في طرامة والمكون من طابق أرضي ومنزل قاهر عبد غنام المكون من طابقين ومنزل محمد أحمد أبو رجب الواقع في زيف ومعمل طوب يعود للمواطن محمد أبو رجب ومنزل حسين أبو رجب في منطقة زيف وذلك بحجة عدم حصول البيوت على ترخيص بناء من دائرة التنظيم.

جورج مارشيه: من واجب فرنسا الاعتراف بالدولة الفلسطينية

نانتير - أ.ف.ب - صرح الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه امس بأنه من واجب فرنسا ان تعترف بالدولة الفلسطينية اذا ما قرر المجلس الوطني الفلسطيني اعلان قيامها.

وقال مارشيه في مقابلة مع الصحافيين على هامش المؤتمر القومي لحزبه في نانتير غرب باريس ان اعلان قيام هذه الدولة من شأنه ان يخلق وضعا جديدا سيعجل حتما بعقد مؤتمر دولي.

واضاف الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ان رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران ونحن ايضا ايدنا في مناسبات عدة الاعتراف باسرائيل وايدنا في الوقت ذاته حقوق الشعب الفلسطيني في دولة ووطن.

ايقاف ٨٧ تلميذا بعد تظاهرات عنيفة في السودان

الخرطوم - أ.ف.ب - أوردت الصحف السودانية أمس نبأ اعتقال ٨٧ من تلامذة المعاهد الثانوية بمناطق مختلفة في السودان بعد مشاركتهم في تظاهرات احتجاج على تدني ظروف العيش وندرة المواد الغذائية.

وقالت الصحف استنادا لمعلومات وردت من مناطق مختلفة أن ١٩ تلميذا أوقفوا في "الرفعة" على النيل الأبيض في وسط السودان بعد المشاركة في اضطرابات أدت الى نهب تعاونية لبيع المواد الغذائية والعديد من المخابز حيث سرقت كميات من الزيت والصابون والدقيق.

وفي مدينة كوستي التي تقع جنوب الخرطوم في وسط السودان هي أيضا أوقف ٥٢ تلميذا بعد اضرام النار في مكاتب تابعة للادارة المحلية والعديد من المخابز ومخازن لبيع المؤن واحدى السيارات.

كما أوقف ١٦ تلميذا في مدينة كوتوم في محافظة درفور /غرب الخرطوم/ لقيامهم بحركة اعتصام احتجاجا على تدني ظروف العيش.

وقالت الصحف أن كل المدارس في المناطق الثلاث المذكورة أغلقت لموعد غير محدد.

وزير الداخلية الكويتي يقوم بزيارة الى النمسا

الكويت - أ.ف.ب - أعلنت وكالة الأنباء الكويتية أمس أن وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح سيقوم ابتداء من اليوم الاثنين بزيارة رسمية الى النمسا تستغرق بضعة أيام تلبية لدعوة نظيره النمساوي كارل بليتشا.

وتابعت الوكالة أن الشيخ سالم الذي يرافقه وفد رفيع المستوى سيبحث مع مسؤولين نمساويين خلال زيارته سبل تعزيز العلاقات الثنائية ولا سيما في المجال الأمني.

وكان بليتشا قام في كانون الأول الماضي بزيارة الى الكويت أجرى خلالها محادثات مع وزير الداخلية الكويتي السابق الشيخ نواف الأحمد /وزير الدفاع حاليا/ حول تعزيز التعاون الثنائي في المجال الأمني.

تأجيل النظر في قضية خمسة شبان من الخليل

الخليل - عقدت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله أمس الأول جلسة لها ونظرت في قضية خمسة شبان من الخليل كانوا قد اعتقلوا يوم ٨٨/٥/١٦ بتهم أمنية وهم: عدنان ياسين نيروخ (١٦ سنة)، اياد فهمي دوفش (١٩ سنة)، عبداللطيف سمور النتشة (١٩ سنة)، ناجي موسى النتشة (١٩ سنة) وأسامة محمد النتشة (١٧ سنة).

وقد تم تأجيل محاكمتهم الى يوم ٨٩/١/١٥.

وهذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها تأجيل محاكمتهم.

تحويل مواطن من قلقيلية الى الاعتقال الاداري

قلقيلية - حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا المواطن عبدالقادر محمد ولويل (٥٥ سنة) من مدينة قلقيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر في معتقل النقب.

وكان ولويل قد اعتقل قبل ١٩ يوما.

تأجيل النظر في قضية شاب من سعير

الخليل - أجلت المحكمة العسكرية في رام الله أمس الأول وللمرة الثالثة على التوالي النظر في قضية الشاب أديب جرادات (٢٣ عاما) من بلدة سعير قضاء الخليل. وذلك حتى اشعار آخر.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٤٠٥١٧ ت ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطبعة الشرق العربية
القدس - شعفاط
تلفون: ٨١١١٤٢

انتهاء حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في اريحا

تل أبيب - تنتهي اليوم حملة التطعيم ضد مرض شلل الأطفال في منطقة أريحا، بعد أن استمرت لمدة شهر تقريبا.

وقد صرح مدير الصحة في منطقة أريحا د. نزيه مصلح لراديو اسرائيل أن عدد الذين تم تطعيمهم من بين سكان أريحا وقضائها قد بلغ قرابة ١٤ ألف نسمة.

الشرع: السياسة الأميركية في لبنان لن تتغير في عهد بوش

الكويت - أ.ف.ب - رأى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أن السياسة الأميركية في لبنان لن تتغير في ظل الرئيس الأميركي الجديد جورج بوش وأضاف "هناك رؤية أميركية - سورية مشتركة لكافة الأزمة اللبنانية".

وقال الشرع في مقابلة نشرتها أمس صحيفة "السياسة" الكويتية "لقد فهمنا أن الموقف الأميركي مستمر في عهد بوش باعتبار أن ادارة بوش هي امتداد لادارة ريغان".

وأضاف أن سوريا "لمست خلال حوارها مع الأميركيين أنهم أصبحوا على قناعة كبيرة بأنه لا حل للأزمة اللبنانية الا على أساس قيام اصلاحات واسعة في النظام اللبناني وهو اصلاح يجب أن يتناول /على حد قوله/ التوصل الى وفاق وطني والغاء الاقتسام الطائفي للسلطة".

وكانت سوريا والولايات المتحدة قد اتفقتا عشية انتهاء ولاية الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل في ٢٣ أيلول الماضي على اسم مرشح للرئاسة هو ميخائيل الضاهر ما لبث الفريق المسيحي أن رفضه.

وأشار الشرع من جهة أخرى الى أنه لاحظ خلال جولته الأخيرة في بلدان عدة من الخليج أن قادة المنطقة مستعدون للمساهمة في حل الأزمة اللبنانية.

وأكد أن البلدان العربية تتجه الى الدعوة لعقد اجتماع للجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية حول لبنان.

وأضاف أن سوريا ستشارك في هذا الاجتماع.

وكان الشرع قد زار في نهاية تشرين الأول الماضي كلا من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ومسقط وقطر وفي بداية تشرين الثاني شطري اليمن.

أخبار متفرقة

قطار يصرع اربعة عمال في اليابان

كوفو - أ.ف.ب - اعلنت الشرطة ان اربعة من العمال قتلوا على الفور مساء اول امس عندما صدمهم قطار قرب بلدة كوفو في قضاء ياماناشي غرب طوكيو.
واضاف المصدر ان الرجال الاربعة كانوا يعملون على حد خطوط سكك الحديد عندما صدمهم القطار الذي لم يصب اي من ركابه المئة بأذى.

ثورة جديدة بدأت في الاتحاد السوفياتي!

باريس - أ.ف.ب - اعلن اول امس النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ اثناء محادثات اجراها مع رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان ثورة جديدة بدأت في الاتحاد السوفياتي لاصلاح الاخطاء التي ارتكبت خلال العشرينات الاخيرة.
ونقلت الاذاعة الايرانية الملتقطة في باريس عن المسؤول السوفياتي قوله ان بلاده مستعدة لتعزيز علاقاتها مع ايران طبق سياستها الجديدة وان الظروف الجديدة وتحفزات قيادة البلاد مهدت السبيل للقيام بمبادرات جديدة.
ووصف بسمرتنيخ المشكلة الافغانية ب العائق وقال انه لا يجب التغاضي عن وجود القوات السوفياتية في افغانستان او عدم اعتبار المصالح الايرانية في هذا البلد الا انه اوضح ان بلاده تبحث عن تسوية سلمية في افغانستان.
اما رفسنجاني الذي يشغل ايضا منصب القائد العلم بالوكالة للقوات المسلحة الايرانية فأكد من جهته مجددا رغبة ايران في اقامة علاقات عادلة مع جميع جيرانها وخصوصا الاتحاد السوفياتي. وقال ايضا ان المشكلة الافغانية احدثت عقدة في علاقات الجارين اضيف اليها المشكل العراقي.
وأضاف رفسنجاني ان البلدين تشاورا في مناسبات عدة واتخذا قرارات من دون وضعها حيز التطبيق.
وقال ايضا ان الشعب الافغاني يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ويجب ان يتمكن من تقرير مصيره ولو توفرت ظروف تسمح للشعب الافغاني بتقرير مصيره فان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستقوم بمساع جادة في سبيلها.
اما في ما يتعلق بالعراق ومفاوضات السلام الجارية بين البلدين فقد اعرب رفسنجاني عن اعتقاده بان بلاده ترغب في التوصل الى السلام ولكن النظام العراقي يضع العراقيل امام تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. وقال ايضا ان تبعية بغداد تمنعها من اتخاذ قرار في هذا المجال.
يذكر ان المسؤول السوفياتي الذي يزور طهران منذ اول يوم الخميس الماضي تباحث مع المسؤولين الايرانيين بشأن العلاقات الثنائية وتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

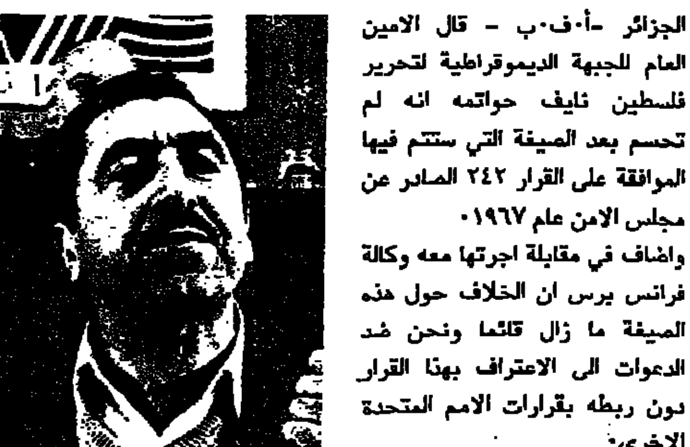
ريتشارد اتنبورو يقوم باعداد فيلم عن تشارلي شابلن

لندن - أ.ف.ب - قالت صحيفة "الاوبزرفر" الصادرة امس الاحد ان السينمائي البريطاني ريتشارد اتنبورو سيقوم باعداد فيلم عن حياة تشارلي شابلن.
وحسب الاسبوعية البريطانية سيقوم مخرج فيلم غاندي نال موافقة ارملة تشارلي شابلن اونا وسبعا من بناته اللواتي ما زلن على قيد الحياة لانجاز هذا الفيلم عن اهم فكاهيي السينما الصامتة.
وسيتوجه السير ريتشارد منذ مطلع السنة القادمة الى هوليود لتحضير السيناريو وتنظيم الفيلم بالاشتراك مع استديوهات يونيفرسال التي ابدت استعدادها لتخصيص ميزانية بقيمة ٧٥ مليون دولار.
يذكر ان تشابلن الذي سيحتفل بعيد ميلاده المئة في نيسان القادم عاش حياة خاصة مضطربة /تزوج اربع مرات وكانت له عشيقات كثيرات/ وحياة مهنية متناقضة كثيرا. احترف الرقص في لندن وهو في الثامنة وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩١٠ وقد كان في الواحدة والعشرين وانجز ٧٠ فيلما قصيرا بين عامي ١٩١٤ و ١٩١٦ قبل ان يؤسس شركة انتاج خاصة به /يونايتد ارتيست/ لاخراج افلامه.
عدو شرس للمكارثية تضاءلت شعبية شابلن اكثر فاكثر في الولايات المتحدة التي لامته لعدم اعتماده الجنسية الاميركية. هاجر الى سويسرا ابتداء من ١٩٥٢ وتوفي فيها يوم الميلاد /٢٥ كانون الاول/ عام ١٩٧٧ وهو في الثامنة والثمانين من عمره.

حفلة موسيقية لالكسندر دوبتشيك

بولونيا - أ.ف.ب - ظهر زعيم ربيع براغ سنة ١٩٦٨ الكسندر دوبتشيك للمرة الاولى في مكان عام في بولونيا مساء اول امس حيث استقبل بالتصفيق الحاد عندما جاء لحضور حفلة موسيقية اقامها احد اسياد الموسيقى الايطالية المعاصرة لوتشيانو بريو في كنيسة القديسة لوسيا.
وكان رئيس بلدية رونزو امبيني في استقبال دوبتشيك الذي عانق السكرتير السابق للحزب الشيوعي الايطالي اليساندرو ناتا.
وكان الامين العام الاسبق لحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد تناول الغداء مع الكاتب اومبرتو اكو ورئيس معهد المنشآت الصناعية /شركة قابضة حكومية/ رومانو برودي ومجموعة من الجامعيين البولونيين.
وقال عميد الجامعة فرانكو روفرزي موناكو للصحافيين عن دوبتشيك انه سعيد انه متأثر جدا. وعندما سئل من عودته الى تشيكوسلوفاكيا اكد ان دوبتشيك مرتاح وان لديه تأشيرة للعودة الى بلاده.
واضاف انه تشيكوسلوفاكي وهو شيوعي يريد العودة الى بلاده. انه لا يتنكر لشيء من ١٩٦٨.
واوضح ان زوجته لم ترافقه كما كان مقررا في الاساس لاسباب صحية.
وسيبقى دوبتشيك اربعة ايام في بولونيا ثم يزور بعدها فلورنس والبندقية وليس مستبعدا يزور روما.

حواتمة: الصيغة حول القرار ٢٤٢ لم تحسم بعد



الجزائر -أ٠ف٠ب - قال الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه انه لم تحسم بعد الصيغة التي ستتم فيها الموافقة على القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٦٧.
واضاف في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس ان الخلاف حول هذه الصيغة ما زال قائما ونحن ضد الدعوات الى الاعتراف بهذا القرار دون ربطه بقرارات الامم المتحدة الاخرى.
معلوم ان القرار ٢٤٢ يشير الى القضية الفلسطينية على انها مشكلة لاجئين.
واكد ان المجلس الوطني سيعلن الاستقلال على اساس جميع القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وخصوصا تلك التي تنص على حق تقرير المصير، واضاف انه ستتم الاشارة الى القرار ١٨١ قرار تقسيم فلسطين الى دولتين عام ١٩٤٧ واحدة عربية واخرى يهودية من ضمن الموافقة على قرارات الامم المتحدة مجتمعة المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي.
وردا على سؤال عما اذا كان السوفيات نصحوا بعدم اقرار حكومة او اعلان استقلال اكد حواتمه ان وفدا سوفياتيا زاره اليوم وانه ابلغ اليه ان السوفيات يوافقون على ما يوافق عليه المجلس الوطني الفلسطيني.
وكانت مصادر فلسطينية اخرى ذكرت ان الوفد السوفياتي نصح حواتمه بعدم اعلان الاستقلال كون ذلك سيعقد العلاقات مع الولايات المتحدة وقال حواتمه ان المجلس الوطني الفلسطيني سيشير الى الكونفدراليه مع الاردن باعتبارها علاقة مستقبلية بين دولتين مستقلتين وتتم بالاختيار الطوعي الديمقراطي.
وعن سياسة الانفراج وتأثيرها على تحريك الثوابت الفلسطينية قال ان ما يحصل الان هو تطوير لاساليب العمل لتمكين منظمة التحرير الفلسطينية من طرح الخطوات السياسية نحو عقد المؤتمر الدولي والمنظمة ستستفيد من مناخ الانفراج.
ورفض حواتمه الاجابة عن سؤال يتصل بما ذكر عن مؤثرات ايجابية بشأن العلاقة مع اوروبا.

مجموعة من المسلحين تستولي على قاعدة للجنود الفنلنديين تابعة للأمم المتحدة

القدس - أ٠ف٠ب- اعلن الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان تيمور غوكسين ان مجموعة من الرجال المسلحين غير المعروفين قامت مساء يوم السبت الماضي بتجريد جنوب فنلنديين تابعين للقوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان من سلاحهم بالقرب من قرية الطيبة الواقعة داخل / الحزام الامني/ الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.
واوضح غوكسيل ان خمسة رجال مسلحين دخلوا عند الساعة ١٨,٠٠ جمت الى مركز مراقبة يشرف عليه خمسة من القبعات الزرقاء الفنلنديين وطلبوا اليهم مرافقتهم دون ان يوضحوا السبب، ورفض الجنود الفنلنديون. واضاف غوكسيل ان المسلحين استولوا عندها على اسلحة الجنود وما زالوا يحتفظون بها حتى الان وان قوات الطوارىء الدولية تحاصر المركز.
واوضح الناطق باسم قوات الطوارىء انه ليس هناك احتجاز رهائن بالمعنى الصحيح. واضاف ان المسألة قصة غريبة.

وزير الصناعة التونسي يجري محادثات في دمشق

دمشق -أ٠ف٠ب - ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الصناعة والتجارة التونسي المنصف بلعيد الذي يزور دمشق منذ الجمعة الماضي اول امس محادثات مع نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين حول التعاون الاقتصادي.
واضافت الوكالة ان المحادثات تناولت سبل تنشيط التبادل التجاري بين البلدين والتعاون في المجالات الزراعية والصناعية والسياحية.

ناشطون مفترضون من السيخ يقتلون خمسة اشخاص في البنجاب

نيودلهي - أ.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء الهندية امس ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح اثنان خلال هجمات قام بها مساء امس السبت ناشطون مفترضون من السيخ في ولاية البنجاب.
وقالت الوكالة ان رجلين مسلحين قتلا احد سكان قرية باداد في مقاطعة غورداسبور. وفي عمليات اخرى لم يحدد موقعها قتل اربعة اشخاص وجرح اثنان.
وكانت الوكالة اعلنت الثلاثاء الماضي ان ستة اشخاص بينهم مفوض من الشرطة قتلوا في البنجاب على يد سيخ مفترضين.
يذكر ان ما لا يقل عن ٢٠٤٠ شخصا غالبيتهم من الهندوس قتلوا خلال اعمال عنف مرتبطة بالحملة الانفصالية التي يقوم بها السيخ منذ مطلع السنة.

رسالة من اورتيغا الى بوش تدعو الى تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا

واشنطن أ.ف.ب. وجه رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا رسالة الى الرئيس الاميركي المقبل جورج بوش بمناسبة انتخابه في الثامن من الشهر الجاري طلب منه فيها العمل معه من اجل اقامة علاقات سلمية بين بلديهما.
وقال اورتيغا في هذه الرسالة التي نشرتها اول امس سفارة نيكاراغوا في واشنطن /اود ان اوجه لك تهاني واعرب عن رغبة نيكاراغوا في العمل من اجل تطبيع العلاقات بين بلدينا/.
وطلب اورتيغا ايضا من بوش الذي يستمر نائبا للرئيس حتى تسلمه مهام الرئاسة في ٢٠ كانون الثاني/يناير المقبل/ رؤية السلام يحل بين امتينا واكد ان هذا ما يريده الشعب في نيكاراغوا وكما نعتقد هذا ما تريده ايضا اغلبية ساحقة من الاميركيين.
واضاف اورتيغا انني ادعوكم الى العمل معي من اجل بلوغ هذا الهدف بشكل ترى فيه شعوب نيكاراغوا والولايات المتحدة والعالم ان حلمها النبيل اصبح حقيقة.

ألف قتيل في الهزة الارضية في الصين

بكين -أ٠ف٠ب - نقلت وكالة انباء الصين الجديدة اليوم الاحد عن حاكم مقاطعة يونان الصينية تأكيده ان حصيلة الهزة التي ضربت هذه المقاطعة قبل اسبوع يفترض الا تتجاوز الف قتيل على الرغم من احصاء ٧٠٠ قتيل واكثر من ٢٣٠٠ بجروح بليغه حتى الان.
واضافت الوكالة ان هي زيكيانغ اشار بعد عودته من جولة تفقديه للمقاطعه الى ان ال ٧١٩ ضحيه الذين عثر عليهم حتى الان حرقت جثثهم او دفنت للوقايه من انتشار الامراض المعديه.
وقال ان البعض من المصابين بجروح خطيره قد يتوفون ولكن عدد القتلى لا ينبغي ان يتجاوز الالف.
وكانت اخر حصيلة تنشرها الوكالة الرسميه اليوم الاحد قد اشارت الى سقوط ٧١٩ قتيلا ٢٣٦٤ جريحا جراحهم بالغة ولاحظ المراقبون ان الحصيلة المؤقته التي اعطتها وزارة الشؤون المدنية قبل ايام لمكاتب منظمات الامم المتحدة في بكين اشارت الى ٩٣٨ قتيلا.

سري جداً

● دولة خليجية اتحادية خصصت مبلغا من الدولارات محترما لصحيفة لبنانية مكافأة لها على ذكرها بالخير في سلسلة احاديث وتعليقات عن الوضع في لبنان

● وساطة تقوم بها اوساط اوروبية بين زعيم دولة عربية وبين زعيم سابق لهذه الدولة هدف الوساطة عودة الزعيم السابق لبلاده مقابل تاييده لسياسة تلك الدولة في المرحلة الراهنة ..

موفدان سوفياتيان يزوران القادة الفلسطينيين

الجزائر - أ٠ف٠ب - علم من مصادر فلسطينية ان موفدين سوفاتيين التقيا ليل الجمعة السبت القادة الفلسطينيين في الجزائر الذين يشاركون في الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي بدأ اعماله اول امس وقال الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه في تصريح لوكالة فرانس برس ان الموفدين اكدا ان الاتحاد السوفياتي سيدعم كل القرارات التي سيتخذها المجلس الوطني الفلسطيني.
وعلى العكس من ذلك واستنادا الى مصادر فلسطينية اخرى فأن الموفدين نصحا القادة الفلسطينيين بالتخلي عن اعلان دولة مستقلة لان ذلك سيعقد الامور برأي موسكو.
يذكر ان الولايات المتحدة اكدت بلسان وزير خارجيتهما جورج شولتز انها تعارض مثل هذا الاعلان لان وضع الضفة الغربية وغزة لن يتحدد باعمال من جانب واحد.

بعد اكتمال هذه المسابقة بالسؤال الثلاثين في ٢٢ تشرين ثاني الجاري، سوف نبدأ صباح الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٢ مسابقتنا الثانية على مدار ثلاثين يوميا.
لذلك نرجو من قرائنا ارسال جميع الاجوبة عن المسابقة الحالية مرفقة بالقسائم، بعد اكتمالها؛ وسيكون امامهم فرصة حتى نهاية هذا الشهر لتزويدنا بهذه الاجوبة، ليتم بعدها فرز الاسماء وتحديد الاجوبة الصحيحة، ثم الاعلان عن الفائز بالجائزة وتسليمها له، عدا ونقدا. مع تمنياتنا لكم بالفوز دائما.

"الفجر"

السؤال السادس عشر
اذكر اسماء عشرة مخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مع تحديد مواقعها. وعشرة مخيمات اخرى في البلاد العربية، مع تحديد مواقعها.

السؤال السابع عشر:
ما اسم الشاعر الفلسطيني الذي استشهد في معركة الشجرة؟ واذكر مطلع اشهر قصيدة له؟

السؤال الثامن عشر:-
اذكر اسماء ثلاث عواصم عربية تقع على ضفاف الانهار؟ واذكر اسماء هذه الانهار؟

السؤال التاسع عشر:
قبل ثمانين عاما، والتحديد، في العام ١٩٠٨، صدرت مجلة فلسطينية هامة في القدس، عاشت فترة قليلة الا انها تركت اثر واضحا في الحياة الثقافية الفلسطينية أنذاك. ما اسم تلك المجلة؟ ومن كان محررها المسؤول؟

السؤال العشرون:-
أذكر أسماء ثلاثة أحزاب فلسطينية كانت موجودة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الحادي والعشرون:-
كم عدد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين وجهت لهم الدعوات لحضور الدورة الطارئة في الجزائر، اعتبارا من يوم امس الموافق ١٢ تشرين الثاني الجاري؟

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة.

السؤال الثاني والعشرون:
لماذا تسمى الجزائر ببلد المليون شهيد؟ ومن الذي اطلق عليها هذه التسمية؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل.

الاسم: ــــــــــــــــ
العنوان: ــــــــــــــــ
الجواب: ــــــــــــــــ

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" من السؤال الاول حتى سؤال هذا اليوم، تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة، طالما لم يتمكنوا من الاطلاع على الاسئلة التي نشرت في الايام السابقة.

"الفجر"

السؤال الاول:-
في اي مكان انعقدت الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني، وفي اي عام؟

السؤال الثاني:-
اكثر من علم عربي يشترك في الالوان: الابيض والاسود والاخضر والاحمر. وقد جمعها شاعر عربي شهير في بيت شعري شهر في بيت شعري اصبح مرجعا لهذه الاعلام. ما هذا البيت الشعري؟ ومن هو الشاعر؟

السؤال الثالث:-
ما هي العملة الفلسطينية التي كانت متداولة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الرابع:-
للانهار تسمية طريفة احيانا، ومنها نهر "العاصي"، فلماذا سمي بذلك؟ واين يقع هذا النهر؟

السؤال الخامس:-
اذكر اسماء عشرة من القادة الفلسطينيين تم اغتيالهم خلال السنوات الاخيرة.

السؤال السادس:-
متى كانت اول وحدة عربية في العصر الحديث؟ وممن تشكلت هذه الوحدة؟ وما أسم الدولة التي نشأت على اساسها؟

السؤال السابع:-
من هو رائد الرواية الفلسطينية الحديثة الذي قدم حياته ثمنا لهذه الريادة في الادب والفكر والاعلام والسياسة، والذي دخلت رواياته كل بيت؟

السؤال الثامن:-
ما رقم القرار الذي صدر عن الامم المتحدة داعا الى تقسم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية والثانية يهودية؟ ومتى صدر هذا القرار؟

السؤال التاسع:-
ما اسم المنظمة العالمية التي تسعى من اجل حقوق الانسان في كل ارض، دون تميز بين عرق او لون او دين؟

السؤال العاشر:-
ما أسم اول جامعة فلسطينية تم انشاؤها في الضفة الغربية، ومن هو مؤسسها؟

السؤال الحادي عشر:-
من هو الزعيم الفلسطيني الذي قابل لينين؟

السؤال الثاني عشر:
ما هو عنوان المجموعة القصصية الوحيدة التي صدرت الشهيد ابو شرار؟

السؤال الثالث عشر:
تحتل القدس منزلة كبرى في القلوب. وقد حملت عبر تاريخها الطويل عدة اسماء. اذكر ثلاثة من هذه الاسماء.

السؤال الرابع عشر:
أذكر أسماء الفصائل الفلسطينية المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

السؤال الخامس عشر:
من هو اول امين عام لجامعة الدول العربية في دورتها الاولى؟

أخبار اقتصادية

انشاء اول شركة امريكية سوفيتية للتجارة

● واشنطن - اعلن في واشنطن عن انشاء اول شركة تجارية امريكية سوفيتية مشتركة وذلك في مؤتمر صحفي عقد بالسفارة السوفيتية امس .

وتعتبر الشركة مشروع مشترك بين شركة كليفلاند التجارية للاستيراد والتصدير التي ستمتلك ٥١٪ وهي امريكية وبين لجنة الدولة للزراعة بالاتحاد السوفيتي والتي ستمتلك ٤٩٪ .

واكد السفير السوفيتي بالولايات المتحدة ان ذلك المشروع خطوة جديدة على طريق تحسن العلاقات السوفيتية الامريكية .

وتقوم الشركة باستيراد منتجات سوفيتية لبيعها للولايات المتحدة وتصدير معدات امريكية للاتحاد السوفيتي للمساعدة في تحسين نوعية المنتجات التي يصدرها الاتحاد السوفيتي .

شبكة كهربائية موحدة تربط بين شطري اليمن

● صنعاء - تم في صنعاء التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقيتين بين شطري اليمن والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل مشروع الربط الكهربائي بين الشطرين . بتكلفة تبلغ ١٨ مليون دينار كويتي تخصص ثمانية ملايين منها لمنشآت المشروع باليمن الشمالي وعشرة ملايين لمنشآت المشروع باليمن الجنوبي .

الخطوط الملكية المغربية تحدث اسطولها الجوي

● المغرب - اعلنت الخطوط الجوية الملكية المغربية عن تحديث اسطولها الجوي . حيث تعاقدت مع شركة بوينغ لشراء طائرات جديدة من جيل ٧٣٧ الحديثة .

وقامت ادارة الخطوط الملكية المغربية بشراء عشر طائرات حديثة وسوف تختار مستقبلاً عشر طائرات اخرى تتماشى مع احدث تصاميم بوينغ القادمة .

ومن الطائرات الحديثة التي سيضمها الاسطول الجوي الملكي المغربي طائرة بوينغ ٧٣٧ ذات الـ ٥٠٠ مقعد .

اوبيك يتجاوز ٢١ مليون برميل باليوم

● روما - اعلنت الوكالة الدولية للطاقة عن ارتفاع كبير في مستوى الانتاج الشهري للدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » خلال شهر تشرين اول الماضي .

واوضح التقرير الشهري للوكالة ان انتاج الدول الثلاث عشرة في « اوبيك » بلغ خلال الشهر الماضي ٢١،١ مليون برميل يومياً وهو اكبر مستوى انتاج شهري تسجله المنظمة منذ اكثر من خمس سنوات .

واضاف التقرير ان العروض العالمية للنفط الخام ارتفعت هي الاخرى خلال الشهر الماضي لتصل الى ٥٢،٢ مليون برميل في اليوم .

فرنسا ترصد ٦٨٠ مليون فرنك لمكافحة الايدز

● باريس - وافق مجلس الوزراء الفرنسي اليوم على برنامج للحد من انتشار مرض الايدز القاتل تبلغ تكاليفه ٦٨٠ مليون فرنك فرنسي ١١٣،٤ مليون دولار .

وجاءت الموافقة على البرامج في اعقاب توقعات متشائمة لكلود الفين وزير الصحة بان عدد الاشخاص الذين سيودي مرض الايدز بحياتهم سيزيد خلال ثلاث سنوات عن عدد الاشخاص الذين يقتلون في حوادث الطرق في فرنسا .

وتوضح الاحصاءات الرسمية انه يوجد في فرنسا حالياً ما يتراوح بين ١٥٠ الفاً ومائتي الف شخص يحملون فيروس مرض الايدز .

وتتوقع الحكومة الفرنسية ان يبلغ عدد المصابين لمرض الايدز في عام ١٩٩٠م حوالي عشرين الف شخص وان المرض سيقتل ما يزيد على ثمانية الاف شخص خلال العام المذكور .

ويقضي هذا البرنامج بانفاق ٤٣٠ مليون فرنك فرنسي في ايجاد وظائف جديدة للعاملين في المجال الطبي في عنابر المستشفيات التي ترعى مرضى الايدز .

وسيتم زيادة الدعم المخصص لابحاث مرض الايدز الذي يفقد الجسم القدرة على انتاج اجسام مضادة لمكافحة الامراض سيتم زيادته الى ثلاثة اضعاف ليصل الى ١٥٠ مليون فرنك . اما باقي المبلغ فسينفق على الحملات الاعلامية للتوعية ضد المرض .

رئيس الوزراء الجزائري تمكن من تقديم برنامجه امام الجمعية الوطنية

الجزائر /أ.ف.ب/ تمكن رئيس الوزراء الجزائري قصدي مرباح مساء اول امس من تقديم برنامج حكومته امام نواب الجمعية الشعبية الوطنية في ختام جلسة صاخبة.

وينص هذا البرنامج الذي سيناقش خلال جلسة جديدة بعد غد الاثنين

على زيادة للرواتب المتدنية ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

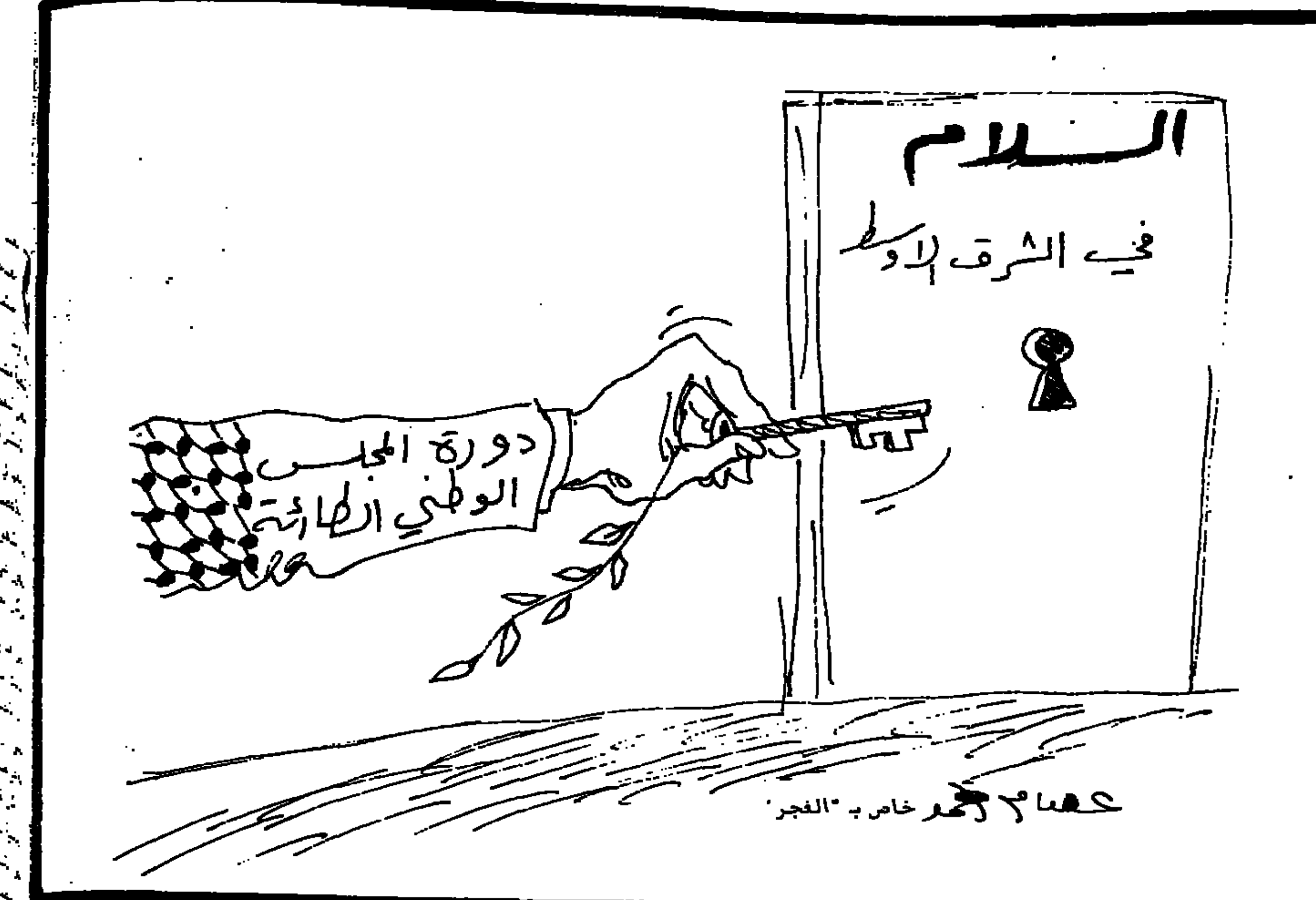
وطلب رئيس الوزراء الجديد /الصفاء والسلام الاجتماعي/ للتمكن من تحقيق هذا البرنامج الذي يعطي الاولوية للاستخدام واستئناف الاستثمار مشددا على توزيع عادل للثروات الوطنية.

وانتهت الجلسة الاولى بعد الظهر على شيء من الالتباس ... اذ طلب قسم من النواب ارجاء تقديم هذا البرنامج ورأى انهم لم يطلعوا عليه مسبقا. بينما طالب اخرون بان يتم التقديم في جلسة مغلقة بغياب الصحافة لتحاشي نشر البرنامج قبل تصويت الجمعية عليه.

واتفقت الحكومة ومجلس النواب اخيرا على تسليم النص الى النواب الذين تمكنوا من الاطلاع عليه باختصار قبل استئناف الجلسة.

وذكر مرباح الذي شكل الاربعاء الماضي حكومته وجمعها غداة ذلك لان الدستور لا ينص لا على مهلة ولا على طريقة خاصة لتقديم البرنامج.

وستستأنف الجلسة المخصصة لبرنامج حكومة مرباح/اول حكومة مسؤولة امام مجلس النواب/ بعد ظهر الاثنين للمناقشة ولكن يجهل ما اذا كانت ستنتهي بتصويت النواب او ما اذا كان من الضروري عقد جلسة اخرى.



ملاحو تشالينجر قد يكونون بقوا على قيد الحياه بعد الانفجار

ميامي/الولايات المتحده - قالت مجلة تروبيك الصادرة عن ميامي هيرالد ان افراد طاقم سفينة الفضاء الاميركية تشالينجر قد يكونون بقوا على قيد الحياه بعد الانفجار الذي وقع في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦ على متن السفينية وبعد الدقيقتين والنصف التي استغرقها سقطو مقصورتهم في المحيط.

واشارت المجلة نقلا عن محققين لم تسمهم في وكالة الفضاء الاميركية ناسا الى ان افراد الطاقم السبعة نجوا من الانفجار ولم يقتلوا الا عندما سقطت مقصورتهم التي كانت ما زالت على الارجح تحت الضغط في مياه المحيط بسرعة ٣٦٠ كلم في الساعة.

وقد اعلن احد المحققين لو ان المقصورة سقطت بهدوء لكانوا رجعوا سالمين الى منازلهم.

كانت الناسا اكدت دائما ان رواد الفضاء قتلوا لحظة انفجار المركبة الفضائية. واشارت وكالة الفضاء الاميركية ايضا الى انه لو ان افراد الطاقم نجوا من الانفجار لكانت المقصورة تفككت بسبب التأثيرات الجوية اثناء عملية السقوط.

وقد رفض اي مصدر رسمي في الناسيا التعليق على المعلومات الواردة في تروبيك.

واشارت المجلة ايضا الى ان اي دليل لم يقدم التأكيد ان المقصورة كانت خالية من الضغط واضافت نقلا عن مصادر في الناسا انه لو كان الامر كذلك لكانت عملية ازالة الضغط قد تمت بهدوء دون ان تؤدي الى فقدان الملاحين وعيهم.

وكان التقرير الرسمي لناسا قد اشار الى انه من المستحيل تحديد اسباب الوفاة .

انطلاقا من البقايا التي عثر عليها بعد ستة اسابيع في المحيط الاطلسي.

ولكن وثائق الوفاة عممت من قبل مركز الفضاء جونسون في هيوستن "تكساس" بعد يومين فقط من الكارثة وجاء فيها ان الرواد توفوا عندما انفجرت السفينة الفضائية تشالينجر.

الطبيب رونالد ريفرز المسؤول عن مركز بريفار الطبي "فلوريدا" المنطقة التي يقع فيها كاب كانفيرال ومركز كندي الفضائي اعلن لمجلة تروبيك ان هذه الوثائق لا قيمة لها بسبب تاريخها ولانها لم توقع من سلطات فلوريدا كما ينص عليه القانون.

وحسب الدكتور ريفز فانه لم يتم اعلام الجمهور بدقة عن اسباب وفاة رواد الفضاء لان الناسا كانت تنوي متعمدة الاحتفاظ بالبقايا خارج متناول الاطباء الشرعيين في فلوريدا الذين كانوا سيعلنون النتائج التي يتوصلون اليها.

وقال هذا الطبيب ان القانون لا يقول ان من حقنا القيام بالتشريح. انه يفرض علينا القيام بذلك.

للأحداث وجوه

عبد الملك العريف
الشباب في وزارة الإعلام التونسية

تسلم حقيبة وزارة الاعلام في الحكومة التونسية الجديدة السيد عبد الملك العريف الذي تقلب في عدة مناصب حساسة نجح فيها بحيث بات مؤهلا لتسلم مراكز اكثر فعالية.

ولد عبد الملك العريف في العام ١٩٤٢ في منطقة سوسة وهو حاصل على الاجازة في الحقوق والعلوم الاقتصادية من كلية الحقوق وعلى شهادة في الكفاءة المعنية للمحاماة وشهادة في العلوم الطبيعية من كلية العلوم في تونس.

تولى السيد عبد الملك العريف عدة مسؤوليات في المنظمات الشبابية والكشفية حيث تراس المكتب الجهوي لمنظمة الشبيبة المدرسية في ولاية سوسة كما كان عضوا في الفرع الجهوي للاتحاد العام لطلبة تونس في سوسة.

تولى مسؤولية كاتب عام للشعبة الدستورية في كلية الحقوق في تونس وانتخب رئيسا لها سنة ١٩٦٦ وكان السيد العريف عضوا في الاتحاد العام لطلبة تونس من سنة ١٩٦٥ الى سنة ١٩٦٧ واصبح كاتبا عاما للمكتب الوطني للطلبة الدستوريين سنة ١٩٧١.

في سنة ١٩٧٢ عين عبد الملك العريف ملحقا في ديوان وزير الشؤون الخارجية ثم كلف سنة ١٩٧٢ بمهمة لدى وزير الداخلية قبل ان يعين واليا على جندوبة.

وتولى مهمة الوالي على بنزرت من سنة ١٩٧٥ الى ١٩٨٠ ثم عين سفيرا لتونس في عمان واصبح سنة ١٩٨٥ عميدا للسلك الديبلوماسي في سلطنة عمان وبعد ذلك سمي مديرا عاما للاذاعة والتلفزة التونسية الى سنة ١٩٨٧ حيث عين عضوا متفرغا في الديوان السياسي للتجمع الديمقراطي مكلفا بالشباب والطلبة والشبيبة المدرسية.

وقد ساهم السيد عبد الملك العريف في عديد اللقاءات الدولية الرسمية سواء في اطار الحركة الطلابية العالمية او في اطار وزارتي الخارجية والداخلية كما اعد دراسات حول موضوع الشرق الاوسط والشرعية الدولية ونشرت له دراسة حول ولاية بنزرت واقعها وافاقها. وفي ١١ ابريل (نيسان) الماضي عين وزيرا للشؤون الثقافية. وهو متزوج وله اربعة ابناء.

سوبرتو يحذر: سعر البترول سينخفض الى ٥ دولارات للبرميل

اوسول -حذر سوبروتو السكرتير العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول المعروفة باسم "الاوبيك" من انه ما لم يتم العثور على سبل لتنظيم السوق فان اسعار البترول يمكن ان تنخفض الى خمسة دولارات للبرميل الواحد.

وقد ادلى سوبروتو بهذا التصريح بعد اجتماع مع ارنه اوين وزير البترول والطاقة النرويجي لاجراء مباحثات حول وضع السوق، والمعروف ان النرويج ليست عضوا بالاوبيك.

وقد اشاد السكرتير العام للاوبيك بلجوء النرويج الى خفض انتاجها بنسبة ٧،٥ في المائة غير انه انتقد في ذات الوقت النرويجيين لخططهم لزيادة الانتاج في العام القادم بفتح حقول بترول جديدة.

وقال سوبروتو ان ضبط النفس في الانتاج يمكن ان يفيد كل الدول المنتجه.

وقال اوين نظيره بان اي قرار لحكومة اسلو بشأن ضبط النفس في الانتاج سيتوقف على نتيجة الاجتماع في فيينا.

وقال اوين حول اجتماع الاوبيك انني الان متفائل بعض الشيء بشأن فرص الوحدة.

وصرح سوبروتو بأن المشكلة الرئيسة هي ما اذا كان العراق سيقبل اتفاق تحديد مستويات الانتاج.

وفي الوقت نفسه اعلنت الوكالة الدولية للطاقة في باريس ان متوسط انتاج الاوبيك خلال شهر اكتوبر الماضي بلغ ٢١،١ مليون برميل يوميا وسط

زيادة في حجم انتاج السعودية من البترول بمقدار ٦٠٠ الف برميل.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة ان دولا صناعية غربية زادت من انتاجها اليومية بصورة طفيفة الى ١٦،٦ مليون برميل.

وبوجه عام فان المعرض الدولي من البترول باستثناء الدول الشيوعية قد زاد في شهر اول تشرين اول الماضي الى اعلى مستوى وصله منذ خمس سنوات حتى الان ليصل ال ٥٢،٣ مليون برميل مرتفعا بذلك بمقدار ٨٠٠ الف برميل عن شهر ايلول الماضي.

خاطرة
غصن الزيتون

بقلم: فتح الله السلوادي

رب انت الرزاق فارزق بني اهلي طريقا من الوفاق جميلا
رب الهمهمو السداد وبارك في مساع.. تبغى رضاك الجزيلا
رب سدد خطاهمو فوق دربي موصل.. بالمنى يكون حفيلا
فوق درب مظلل باخاء وحنان.. يسعون فيه قبيلا
لا نزاع ولا تصادم رأي لم يسوقا الا الخلاف الوبيلا
بل اخاء يكون منك متينا للكبار المنى يكون سبيلا
كم شهيد بالروح يدنو مطلا ليرى فيكمو الوفاق الجليلا
هو شوق الارواح في عالم الخلد تجلت ترى لقاء نبيلا
لترى النصر فوق كل جبين غار مجد.. مضفرا اكليلا
حققوا المرتجى.. وكونوا حريين ليرضى الابناء جيلا فجيلا
رب انت الوهاب.. فلتك للاهل الى عزة الوفاق دليلا

المشروبات الكحولية تنشر الايدز

اعلنت الليدي ميشام رئيسة اللجنة التي انشأها وزارة الداخلية لدراسة الامراض والمشاكل التي يسببها تعاطي الخمور، ان تجمع الشباب في البارات من اجل الشرب يزيد من مخاطر انتشار مرض الايدز.

وقام ميشام ان الشبان والشابات يلتقون من اجل الشرب ثم يمارسون الجنس وبذلك يتم انتشار هذا المرض الذي لم يعثر على علاج له بعد.

وقد دافعت ميشام في لقاء مع كبار مدراء شركات الاعلانات عن التوصيات التي قدمتها اللجنة الى وزير الداخلية في اواخر العام الماضي ودعت فيها الى وقف اذاعة الاعلانات التي تروج المشروبات الكحولية على التليفزيون. وقالت انه يجب ان يوضع على كل زجاجة مشروب تحذير من اخطاره يشبه التحذير المطبوع على كل علبة سجائر.

ومن جهة اخرى طالبت ميشام محطات التليفزيون بالا تعرض افلاما يقوم فيه الممثلون بتعاطي الشراب.

وقالت انه يجب على الاقل ان يكون الممثل الذي يشرب في الفيلم شخصا يتجاوز عمره ٢٥ سنة حيث ان الاحداث لا يقلدون الا احداثا في معظم الاحيان.

واشارت ميشام الى ان بعض الاقطار الاوروبية - كفرنسا التي كانت رائدة في هذا المجال - قد حرمت اذاعة اعلانات الخمور على شاشات التليفزيون. وقالت انه قد يأتي يوم تحذو فيه بريطانيا حذو فرنسا في هذا الاتجاه.

وجود ضخم من الفوسفات بمصر

القاهرة-اكدت دراسات علمية متخصصة وجود مخزون منجمي كبير للفوسفات في صحراء مصر الغربية .

واوضحت دراسات هيئة المواد النووية -٦٦ التي نشرت هنا امس ان مخزون الفوسفات في هضبة « ابو طرطور » ٦٦٠ كيلومتراً جنوب غرب القاهرة يقدر بنحو ٨٧٠ مليون طن بسمك يصل الى ٩،٦ متر الى جانب احتوائه على ما يقارب من ١٢٠٠ طن من اليورانيوم الخام وهي كمية كافية لتشغيل ٤٠ مفاعلاً نووياً قوة كل منها الف ميكاوات .

واثبتت الدراسات التفصيلية لمنطقة الانتاج وجود اليورانيوم الخام القابل للتعدين باجمالي ٦٠ جزء في المليون فالمنجم الخام القابل للتعدين بطاقة ٢٠ مليون طن من الفوسفات يحتوي على ١٢٠٠ طن يورانيوم يمكن الحصول عليها اذا تم تصنيع خام الفوسفات الى حامض الفوسفوريك .

واشارت الدراسات الى ان الهيئة قامت باجراء تحليل راسية وافقية لتحديد النسبة الدقيقة لكل من اليورانيوم وعناصر الارض النادرة لتقييم الاحتياطيات الرئيسية لها .

واكدت ان هذه الفوسفات تتميز بتركيز غير عادي من عناصر الارض النادرة بالمقارنة مع رواسب الفوسفات العالمي مما اثبت صلاحية الخام لصناعة الاسمدة المختلفة بما فيها سماد السوبر فوسفات الثلاثي وسماد فوسفات الالمنيوم الامر الذي يمكن معه استرجاع اليورانيوم والعناصر الارضية الناتجة كرواسب ثانوية .

الامبراطور.. وأحواله!

طوكيو - أ.ف.ب - اعلن القصر الامبراطوري ان صحة الامبراطور الياباني هيروهيتو ما زالت على حالها امس.

واوضح القصر الامبراطوري ان حرارة ودقات نبض الامبراطور انخفضت قليلا واضاف انه امضى ليلة هادئة ومن دون حصول نزيف.

يذكر ان هيروهيتو لم يعان من اي نزيف منذ الثلاثاء الماضي ولم يتم تزويده بالتالي باي كمية من الدم.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٥٣/ ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية.

١٩٥٤/ عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية في مصر.

١٩٧٩/ الرئيس الاميركي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الاميركية.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين العراق والسوفييت

ازداد حجم التبادل التجاري بين العراق والاتحاد السوفيتي خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٣٠٪ بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي

وابلغ السيد اناتولي كولوتيلين الممثل التجاري السوفيتي في بغداد مؤتمرا صحفياً عقده في جناح بلاده في معرض بغداد الدولي ان قيمة حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الفترة المذكورة بلغت ملياراً و ٢٢١ مليون دولار .

واوضح ان نسبة صادرات العراق للاتحاد السوفيتي شكلت ٦٠٪ بالمائة من حجم التبادل التجاري الذي يتوقع ان يصل نهاية هذا العام الى مليارى دولار بعد ان كان في العام الماضي مليار و ٨٠٠ مليون دولار .

• وقال ان النفط يحتل المرتبة الاولى في صادرات العراق وان المرحلة المقبلة ستشهد استيراد الاتحاد السوفيتي لمنتجات ومواد اولية جديدة كالتمور والكبريت والاسمدة وغيرها .

واشار الى التوسع الكبير في علاقات التعاون بين البلدين وقال ان الاتحاد السوفيتي يشارك الآن في انجاز اكبر المشاريع العراقية ومنها مشروع الجزء الوسطي لقناة تصريف المياه التي تربط نهري دجلة والفرات واحد خطوط انابيب الغاز والمرحلة الاولى لاستثمار حقول القرنة الغربية واحدى المحطات الكهروحرارية .

وحضر المؤتمر الصحفي مدير الجناح السوفيتي في المعرض ومندوبو وكالات الانباء والصحف المحلية والعربية والاجنبية .

رجال شرطة الى سريلانكا لضمان حسن سير الانتخابات

نيودلهي-أ.ف.ب - نقلت وكالة برس تراست الهندية عن وزير الدفاع الهندي كريشنا شاندرا بانت قوله ان الهند سترسل رجال شرطة بينهم عدد من النساء الى سريلانكا لحفظ الامن خلال الانتخابات الاقليمية والرئاسية المقبلة.

ولم يوضح الوزير عدد الجنود الذين سيرسلون لضمان حسن سير الانتخابات التي ستجري في التاسع عشر من تشرين الثاني الجاري في الاقاليم التي يشكل فيها التاميل اكثرية والانتخابات الرئاسية في التاسع عشر من كانون الاول

اخبار خفيفة

حذار من الاسقف

صادرت احدى المحاكم البريطانية رخصة قيادة احد اساقفة الكنيسة الانغليكانية لمدة سنة وحكمت عليه بغرامة مالية قدرها ١٥٠٠ فرنك فرنسي لانه كان يقود سيارته وهو في حالة السكر. وكان الاسقف يقود سيارته وسط احد اكبر شوارع لندن وقد لاحقته الشرطة لانه لم يحترم اشارة ضوئية وواصل طريقه بسرعة جنونية وبشكل متعرج. واقر الاسقف المخطيء بذنبه وتعلل بانه حضر ذلك اليوم جنازة امه ودعي بعدها الى عشاء مع بعض الاصدقاء فشرب اكثر من العادة.

عجيب عجيب

عجيب حقا امر ما يحدث في جمهورية اذربيجان السوفياتية حيث انقلبت قوانين الجاذبية تماما ...... فالمياه فيها تتدفق من اسفل المنحدر الى اعلاه والسيارات تطلع المنحدر لوحدها بفعل قوة غريبة صحيفة الارفيستيا الناطقة باسم الحكومة قالت ان /لجنة تحقيق/ اقرت حدوث هذه الخوارق على طريق في منحدر قرب قرية كوشكو.

شهدت احدى القرى الفرنسية اخيرا ولادة عجل اجرد تماما من الشعر باستثناء خصلة صغيرة لا يتجاوز قطرها المليمترين او ثلاثة لون العجل ابيض مرقط بالاسود ويشرب ما لا يقل عن ستة لترات من الحليب يوميا وقد وضع في قفص معزول حراريا حتى لا يصاب بالزكام.

على هامش اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط الأخير

هل انتهى عصر «أوبيك» الذهبي؟

ميشال ابو خاطر

بعد يومين من الجدل الصاخب في العاصمة الاسبانية، مدريد، انفضّ اجتماع منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك)، من دون التوصل الى اتفاق على استراتيجية مشتركة لمواجهة الانهيار المتمادي في بنية اسعار النفط؛ وتمخّض المؤتمر عن قرار يدعو لجنة الاستراتيجية بعيدة المدى الى اجتماع مشترك معها في موعد لاحق، بداعي اتاحة الوقت الكافي للاعضاء الـ ١٣، للتشاور على وقف مسلسل التدهور الحاصل في سعر النفط.

المطلعون على خبايا الاجتماع، اكدوا ان قرار التأجيل كان الظاهرة المعلنة. الا ان اجماعاً اخر، غير معلن، قد يجعل اللقاء المقبل احد اهم الاجتماعات التي تعقدها المنظمة خلال السنوات الثلاث الاخيرة، اذا قيّض لهذا الاجتماع «الضمني» ان يتحول الى عامل توحيد لموقف المنظمة على صعيدي الانتاج والاسعار.

واذا كان قرار المنظمة بالتأجيل قد توسّل الدبلوماسية لتفسير اتاحة الوقت للتشاور حول حصص الانتاج المقبولة. فان مسارعة بعض اطراف المنظمة الى اجراء عملية «غسل يد» من مسؤولية الاخفاق في الاتفاق على هذه الحصص، تؤكد ان الاجتماع جاء دون الامال المعقودة عليه.

من هنا لا يبدو مستغرباً ما اعلنه الامين العام للمنظمة في خطابه حين اكد ان المملكة العربية السعودية قد تزيد من انتاجها، بشكل كبير، اذا ما تجاوزت اقطار (اوبك) الاخرى الحصص المخصصة لها. وحذر من انه اذا ما استخدمت السعودية كامل طاقتها الانتاجية، فان الاسعار قد تنخفض الى خمسة دولارات للبرميل الواحد. كما لا يبدو مستغرباً ايضاً، التحذير من تأثير الانتاج النفطي غير المنضبط على بنية الاسعار الذي اطلقه الملك السعودي، الذي دعا الى «ضبط الامور والتعاون المشترك للحفاظ على سقف الانتاج ومستوى الحصص المقررة بموجب اتفاق كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦».

فهل اصبح الحوار المفتوح الضحية الجديدة لخلافات (اوبك) ام ان اقطار المنظمة تحتاج، فعلاً الى فسحة للتنفس؟

لقد اشار البيان الصادر عن المؤتمر، ان الاجتماع المقبل سوف يركز على مراجعة اهداف واستراتيجيات المنظمة، وهو ما يعني ضمناً، العودة الى اواخر عقد السبعينات حين تكونت لجنة «الاستراتيجية» اثر اجتماع عقدته المنظمة في الطائف، وكان هدفها، يومذاك، مراجعة اهداف المنظمة واستراتيجياتها في ضوء المتغيرات التي تحفل بها السوق النفطية. وتتكون تلك اللجنة من البلدان الخمسة المؤسسة لـ (اوبك)، وهي السعودية والكويت والعراق وايران وفنزويلا اضافة الى الجزائر.

كان عمل تلك اللجنة يرتكز على اربعة محاور رئيسة: هي قضايا الانتاج والاسعار والعلاقة مع الدول الصناعية المستهلكة للنفط والعلاقة مع الدول النامية. وكانت اللجنة تحاول الوصول الى ترتيب يضمن للاقطار المنتجة اسعاراً مجزية لصادراتها، في وجه التضخم وتقلبات اسعار العملات الدولية، وايجاد الصيغة الملائمة لذلك، وربط عوامل التضخم او مستويات النمو بتلك الصيغة.

غير ان العودة الى تلك «الاستراتيجية» تتم، هذه المرة، في ظروف تختلف بشدة: فمنظمة (اوبك) ليست تلك المنظمة التي تأسست قبل قرابة ثلاثة عقود من الزمان، حين كان همها الاساسي الدفاع عن حقوق الدول المنتجة، والعمل على ان تسيطر على مقدراتها، وتحصل على عوائد افضل من خلال الرسوم والضرائب المفروضة على الشركات الاحتكارية العاملة في اراضيها: فكل الدول المنتجة قد سيطرت، بالفعل، على عمليات الانتاج والتسعير، بل ونجح البعض في مد سيطرته حتى على منافذ التسويق الى الدول المستهلكة: ثم ان المنظمة ليست اللاعب الوحيد في السوق النفطية العالمية، وانما هناك منتجون خارجها ليس بينهم وبينها اي تنسيق سواء لجهة الانتاج او الاسعار.

وهكذا، فان العودة الى عقد مضى، تشير، بوضوح، الى ان الشرخ البادي في مجدار المنظمة يتعدى الواجهة الى البنية نفسها. وليس بالغريب ان يكون رد الفعل الفوري لبورصة نيويورك على فشل مؤتمر المنظمة الاخير هبوط سعر النفط الخام المعتدل المستخرج من غرب ولاية تكساس الى ثلاثة عشر دولاراً وسبعة وثلاثين سنتاً للبرميل الواحد في عمليات البيع والشراء، كما انخفض سعر النفط الخام في سوق البيع الفوري على الساحل الاميركي بمقدار اربعين سنتاً للبرميل الواحد: وفي الاسواق الاوروبية، انخفض سعر البرميل لنفط دبي الخفيف ستة واربعين سنتاً وبلغ حوالى عشرة دولارات للبرميل الواحد.

هذه المؤشرات، بحد ذاتها، تعني ببساطة، نهاية عصر (اوبك) الذهبي، الذي كان للمنظمة فيه الحصة الكبرى في السوق النفطية العالمية، وكان لها، بالتالي، القدرة على لعب دور المقرر الفعلي للسعر التداولي للنفط.

وكأن هذه المؤشرات لم تكف المنظمة: فتمادى بعض اعضائها في خرق حصص الانتاج الرسمية، والقفز فوق الاسعار الرسمية بغير وسيلة وذريعة، خصوصاً بعد توقف حرب الخليج، واقدام بعض اعضاء المنظمة على «تسجيل» صادرات اكبر من السابق، تكون مؤشراً لقاعدة توزيع جديدة للحصص.

وبالفعل، فقد ازداد انتاج المنظمة خلال الشهرين الماضيين الى اكثر من عشرين مليون برميل يومياً، ويزيد هذا الانتاج عن احتياجات السوق النفطية بحوالى (٣) ملايين برميل، وهو الامر الذي دفع احد المحللين المعنيين في «وول ستريت» الى وصف الوضع الراهن بانه تدهور شامل لضبط الانتاج داخل (اوبك)، بينما اعتبر اخرون هذا التحول بادرة من جانب المملكة العربية السعودية لاظهار العواقب الوخيمة للخروج عن حصص الانتاج المخصصة للبلدان المنضوية في اطار المنظمة. وحين اطلق الملك السعودي فهد دعوته الى ضبط الامور والتعاون المشترك للحفاظ على سقف الانتاج، اعتبر البعض انها لا تخلو من تهديد ضمني من اكبر المنتجين يشير الى ضرورة الانضباط في سياسة الاعضاء الانتاجية، والى اعادة الاستقرار الى اسعار النفط والا فانهم سوف يتضررون من جراء الهبوط الشديد في الاسعار، اذا ما القت السعودية كامل ثقلها في السوق النفطية.

يقول الخبراء النفطيون، ان عدداً من الاقطار الخليجية العربية المنتجة للنفط قد أبدت تجاوباً صريحاً مع الدعوة السعودية، وعبّرت عن دعوات

غير المعلن اهم من المعلن

كلما تراخت سوق النفط، كلما انقسمت الدول المنتجة على بعضها، ولا يزال خلافها المستعصي منذ عامين قائماً: من يبدأ "بالتضحية" والعودة قبل غيره، الى خفض الانتاج ؟

مشابهة للمساهمة في «التضحية» المطلوبة لاعادة الاستقرار الى سوق النفط. غير ان تجاوب الدول الاخرى مع دعوات المسؤولين الخليجيين بقي محكوماً بالاعتبارات الشكلية، وتحديداً بمن يبادر، قبل غيره، «بالتضحية»، رغم ان «التضحية» المطلوبة هي، في الحقيقة، خسارة على المدى القصير، يعوضها ارتفاع الاسعار، على المدى الطويل.

واذا كانت مهمة اعادة الاستقرار الى السوق النفطية، هي، في النهاية، مسؤولية (اوبك) بكامل اعضائها، فان ذلك يلقي على عاتقها تبعة اتخاذ الخطوات اللازمة على طريق ازالة الفائض من السوق كمرحلة اولى، بهدف اعادة الاستقرار الى السوق كمرحلة تالية. وربما يأتي في طليعة تلك الخطوات، تعاون اعضاء المنظمة مع البلدان المنتجة الاخرى، وهو ما يستدعي قبول العرض الذي سبق وتقدمت به مجموعة الدول الثماني التي ترأسها المكسيك: ذلك العرض الذي اكد على خفض الانتاج بنسبة ٥ بالمائة، شريطة خفض (اوبك) لصادراتها النفطية بنسبة ملموسة وكافية لاعادة الاستقرار الى اسواق النفط.

كما انه من اللافت للنظر، ان بريطانيا التي التزمت بموقف عدم التدخل في اسعار النفط وترك شؤونها لقوى السوق من دون اي توجيه او قيود، باتت تنادي بتصحيح الخلل الطارىء على ميزان الطلب والعرض النفطي، ودعت المنظمة بلسان مديرها العام روبرت هورتون، الى خفض انتاجها من النفط الخام الى مستويات «تتلاءم مع الطلب في السوق»، ولو اقتضى الامر عقد اجتماع استثنائي لاقطار المنظمة.

اما الخطوة الثانية التي ينبغي ان لا تكون غائبة عن جدول اعمال المؤتمر المزمع عقده للجنة «الاستراتيجية»، فهي أن الحفاظ على اي استقرار للاسعار، يتطلب طرح قضية «السعر الحقيقي» للنفط، ليس الى سعر النفط فحسب بل الى القوة الشرائية لعائداتها النفطية. وغني عن القول، ان استقرار سعر النفط يبقى صورياً مالم يقترن باستقرار موازٍ لسعر صرف الدولار الذي تقيّم به صادرات النفط الخام.

ان اي تقييم واقعي لسعر النفط، يأخذ في الاعتبار معدلات التضخم المالي ونسبة انخفاض الدولار، يظهر ان السعر الحقيقي للنفط الخام «ليس سعر البرميل الواحد»؛ والاستنتاج الطبيعي لهذا الواقع، ان اي جهود تبذلها (اوبيك) لرفع سعر النفط، لن يكون لها تأثير يذكر على فاتورة نفط غالبية الدول الصناعية المستهلكة للوقود.

ومع الاخذ في الحسبان، كون السعر الحقيقي لمستوردات نفط الدول الصناعية يتفاوت بين بلد واخر، بتفاوت معدلات التضخم المحلي واسعار صرف عملاتها على الدولار، فان الانخفاض المتواصل في سعر الدولار، يعني ان دولة مثل اليابان ارتفعت القيمة الرقمية لفاتورتها النفطية وانخفضت القيمة الحقيقية لمشترياتها النفطية. ومن هنا اهمية العودة الى اقتراح ربط سعر النفط «بسلة عملات» تقي سعره الحقيقي شر تقلبات الدولار.

والخطوة الثالثة، هي الاصرار على التماسك والاستمرار للمنظمة، واظهار ان توقعات انهيارها مجرد تخمينات اقرب الى الامال الدفينة في بعض اوساط الغرب الصناعي منها الى الحقيقة.

لقد اظهرت المنظمة تماسكها، في السراء والضراء. ورغم خروقات الاسعار والحصص اثبتت (أوبك) انها واحدة من اكثر المنظمات الاقليمية استمراراً، بل ونجاحاً. فمنذ ان دخلت ساحة التسعير في العام ١٩٧٣، والمنظمة تحافظ على سعر عالمي للنفط يرتفع، بنسب متفاوتة، عن المستوى المقدر أن تفرضه قوى السوق. ورغم خروقات حصص الانتاج، ما زالت اقطار المنظمة الـ ١٣ «تحجب» عن السوق كميات من النفط تتراوح بين ٧ ملايين و ١١ مليون برميل يومياً.

وفي أسوأ لحظاتها، توصلت المنظمة الى حجب كميات من انتاجها النفطي كافية لرفع الاسعار بنسبة ٥٠٪ في خلال عامين فقط (١٩٨٥ - ١٩٨٧). وهكذا، بقدر ما تكون اقطار المنظمة اكثر انضباطاً بمقرراتها الرسمية يكون قلق الدول المستهلكة اكثر جدية.

ولا ريب، فان اختلاف الاوضاع الاقتصادية وتناقض المصالح السياسية بين اقطار المنظمة، يضع (أوبك) امام مفترق طرق مصيري: فاما ان تتخلى عن سياسة رفع الانتاج النفطي وتكسير الاسعار قبل ان تعطى الفرصة اللازمة لاظهار نتائجها، او تستمر في اغراق السوق العالمية بالنفط معرضة دول «الاستيعاب الشديد» للانفصال عن جسم المنظمة لاستحالة تحملها التراجع الحاد في عائداتها النفطية اكثر من أشهر معدودة.

مصير المنظمة يتوقف اليوم، اكثر من اي وقت مضى، على التوصل الى اتفاق قريب مع الدول المنتجة الاخرى يحد من حجم الانتاج العالمي ويعيد (للاوبك) «حصتها العادلة» من السوق، وتماسكها في ان واحد، والا تعرضت المنظمة للتشرذم والانهيار. وقد لا يكون مستغرباً الحديث الذي بدأت اوساط صناعة النفط العالمية بترديده عن احتمال تقلص المنظمة الى (اوبك) مصغرة، او «ميني - اوبك» تصنف الدول الاعضاء فيها وفق وضعها المالي والاقتصادي الشامل، وليس ببراميل النفط التي تنتجها.

هذا ما سوف يظهره المؤتمر المقبل الذي سوف يحدد موعده خلال الفترة القريبة القادمة. ولكن، رغم «الظروف المخنوقة»، والارقام السرية للحصص، توصلت دول الاكثرية في المنظمة الى «اتفاق جنتلمان» يقضي بخفض السقف الاجمالي للانتاج من مستواه الحالي البالغ ٢٠ مليون برميل يومياً، الى حوالى ١٧ مليون برميل يومياً. وهذا الاتفاق يفترض ان يكون الخطوة الاولى في عودة الاسعار إلى الاستقرار على معدلات واقعية وغير مجحفة بالمنتج أو بالمستهلك، والمعدلات التي تسعى دول الاكثرية للتوصل اليها، بحلول العام المقبل، تتراوح بين ١٧ و ١٩ دولاراً للبرميل بالمقارنة مع معدل الـ ١٠ دولارات في الوقت الحاضر.

يبقى ان عودة الاسعار للارتفاع يجب ان تتم بصورة تدريجية ومبرمجة قدر الامكان، فأي ارتفاع سريع في اسعار النفط، قبل توصل (اوبك) الى ضمان حصة اوفر لانتاجها في السوق النفطية، سوف يتم لصالح المنتجين الاخرين في الدرجة الاولى، ومن شأنه ان ينعكس سلباً على هدف المدى البعيد للمنظمة وهو العودة الى لعب دور الموجه للسوق.

ولكن، في غياب الانضباط المطلوب، ماذا يمكن للتخفيض ان يحقق على صعيد الاسعار؟ على ضوء الارقام المقترحة يبدو أن اي قرار للتخفيض سيكون اشبه بمواسم «الاوكازيون»، تشكل في الواقع، خفضاً بسيطاً على زيادة سابقة ومدروسة في الاسعار.

استناداً الى الارقام التي اذاعها الامين العام للمنظمة، لا بد ان يشمل الخفض اكثر من ١،٦ مليون برميل يومياً، أي ما نسبته ٧،٥٪ فقط من الانتاج الاجمالي الراهن لاقطار المنظمة والبالغ ٢٠ مليون برميل يومياً، وهو خفض لن يؤثر كثيراً على مستويات الاسعار.

ولو سلمنا جدلاً ان جميع اقطار (اوبك) تبنت خطة التخفيض التي وضعها وزير النفط الاندونيسي، سوبروتو، وسحبت من السوق كمية الـ ٢،٥ مليون برميل المقترحة من قبله، فان المنظمة تكون قد عادت الى مستويات برهنت انها عاجزة عن وقف التراجع المستمر في اسعار النفط.

من هذا المنظار، تبدو اية خطة للتخفيض مجرد عود على بدء، اي اعادة لكرة الاسعار الى «ملعب» المنتجين الاخرين الذين اظهروا، حتى الان على الاقل، حماساً مشجعاً في التجاوب مع سياسة (الاوبيك) النفطية. فالنروج على سبيل المثال، حدّت من حجم انتاج آبارها من بحر الشمال تجاوباً منها مع مطلب اعادة الاستقرار لسوق النفط. اما بريطانيا، التي لا تزال حكومتها تتذرع بمبدأ «عدم التدخل» في شؤون شركات النفط الانتاجية للابقاء على سياسة الانتاج من دون ضوابط او قيود، فانها باتت تتخوف من انعكاس انخفاض احتياطياتها بمقدار ٧٠٠ مليون دولار على سعر صرف الجنيه الاسترليني، وباتت تتطلع بأمل الى نجاح السعودية، و (اوبك) في رفع اسعار النفط لتعزيز القيمة المتداعية لعملتها.

ولكن هل يكفي ان تعلن السعودية و (اوبك) استطراداً، عن تصميمهما على اعادة الاستقرار لسوق النفط كي تبدأ الاسعار بالارتفاع؟

الاجابة على هذا التساؤل لا تتوقف على المقررات التي ستتخذها لجنة «الاستراتيجية» في اجتماعها المقبل، فحسب بل ان معطيات الساحة النفطية لا توحي بتحقيق ارتفاع سريع في الاسعار، في المدى القريب: فسياسة التخزين التي تمارسها الدول المستهلكة بفعالية ملحوظة كفيلة بموازنة قوى العرض والطلب طيلة الاشهر القليلة المقبلة..

يوغسلافيا.. تضافر الصراع القومي والازمات الاقتصادية

شرخ في البناء القديم

يوغسلافيا التي انفصلت عن الكتلة السوفياتية عام ١٩٤٨ وبقيت منذ ذلك الحين دولة شيوعية وعضواً مؤسساً لحركة عدم الانحياز، اعتمدت في وحدتها الوطنية على شخص مؤسسها الزعيم الراحل جوزف بروز تيتو وعندما رحل اختلطت الصورة.

تعتبر يوغسلافيا بلد القوميات المتعددة التي لم تشهد عبر تاريخها الاستقرار الا خلال العهد التيتوي (نسبة إلى تيتو) حيث ان النظام الاتحادي الذي ابتكره كان قد صممه على قياسه. وعندما رحل عادت الانقسامات والخصومات التاريخية بين القوميات المتناحرة بالبروز مرة أخرى. فهذا البلد الذي وحده تيتو وجعل منه مركزا دوليا مرموقا بدأ يتمزق بعد ثماني سنوات من وفاته. فالبلاد تعاني من مجموعة معقدة من الازمات التي كانت راقدة تحت الرماد لسنين عديدة. الا ان مجموعة من العوامل الجديدة ساعدت على بروزها الى السطح بقوة لم تعهدها من قبل. وفي مقدمة هذه الازمات تأتي مسألة النزعات القومية، خصوصاً مطالب الصرب في الحصول على نصيب اكبر في ادارة البلاد وصنع قرارها بما يتناسب مع حجمهم السكاني والسياسي. والمسألة الثانية هي قضية الزعامة السياسية في البلاد. فالنظام الذي وضعه تيتو قبل وفاته لقيادة البلاد يعطي كل الجمهوريات التي تشكل الاتحاد اليوغسلافي حصة متساوية في رئاسة الاتحاد حيث تتناوب الجمهوريات على الرئاسة. والمسألة الثالثة وهي الأهم الوضع الاقتصادي المتدهور. فعندما كان الاقتصاد اليوغسلافي في وضع مريح بقيت شكاوى القوميات، خصوصاً الصربية، هادئة نسبياً. لكن عندما برزت الازمة الاقتصادية تغير الوضع، وانفجرت الاضطرابات العرقية والاحتجاجات الشعبية وازدادت حدة النزاعات بين القوميات التي تشكل الاتحاد اليوغسلافي، وبدا ذلك يعكس بدوره المشاعر القومية المتنامية بين الشعوب اليوغسلافية خصوصاً الصرب.

ففي نهاية العام ١٩٨٧ بلغ الدين الخارجي على البلاد ٢١ مليار دولار وهذا يجعل يوغسلافيا اكبر بلد مدين في أوروبا الشرقية. وبسبب عبء الديون هذا لم يعد امام الحكومة الاتحادية من خيار الا التفاوض مع الدائنين على اعادة جدولة الديون. وقد تطلب ذلك تقديم تنازلات مؤلمة لصندوق النقد الدولي وللدائنين الغربيين الآخرين، منها موافقة الحكومة على مكافحة معدل التضخم الذي تجاوز ٢١٧٪. وهذا يفرض على الحكومة تبني برنامج تقشف اقتصادي صارم للتغلب على هذه الازمة الاقتصادية. وعندما فرضت الحكومة سياسة تجميد الاجور كان الصربيون بين أول من أعلن معارضته. ففي السنوات الخمس الماضية انخفضت مستويات المعيشة لدى معظم العمال الصربيين بنسبة ٤٠٪ بسبب ارتفاع نسبة التضخم والبطالة التي وصلت ١٨٪. وعندما قررت الحكومة المركزية في العام الماضي تجميد الاجور قاد الصربيون موجة احتجاجات واضرابات عمت كل انحاء البلاد، حيث امتدت الاحتجاجات العمالية والطلابية إلى الأقاليم الاخرى. وفي أوائل تشرين الاول (اكتوبر) الفائت حاصرت جماهير صربية لمدة يومين مبنى البرلمان الاقليمي في مدينة نوفي ساد عاصمة اقليم فويفودينا في شمال وسط يوغسلافيا، الذي تسكنه أقلية مجرية، مطالبة باستقالة كبار المسؤولين الحزبيين في الاقليم واستبدالهم بشخصيات موالية لرئيس الحزب في جمهورية الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش (٤٧ عاما) استاذ علم الاجتماع في جامعة بلغراد.

ونتيجة لذلك قدم المسؤولون استقالة جماعية وانسحب ١٥ عضوا من المكتب السياسي. وهكذا وللمرة الأولى في تاريخ يوغسلافيا، ما بعد الحرب العالمية الثانية، تستطيع مظاهرات احتجاج جماهيرية اسقاط قيادة حزبية شيوعية. لكن رغم نجاح المتظاهرين في اسقاط القيادة الحزبية في فويفودينا الا ان احتجاجاتهم في تيتوغراد عاصمة جمهورية مونتينغرو قد قمعتها قوات الامن وفرقتها بالقوة.

ونتيجة للاوضاع المضطربة التي تعيشها البلاد بفعل موجة التظاهرات الحاشدة حذر رئيس الاتحاد اليوغسلافي الحالي رانيف ديزد اريفيتش من تردي الوضع مما قد يضطر الحكومة الى اعلان «حالة الطوارىء» وأشار إلى أن «اولئك الذين يشعلون نار القومية وعدم الثقة بين القوميات وينشرون الشك والبغضاء يعملون ضد مصالح شعبهم ويقوضون أسس مجتمعنا». ومن الواضح أن الاتهام باثارة الاضطرابات موجه الى ميلوسيفيتش رئيس الحزب في جمهورية الصرب. فكل الدلائل تشير الى انه السبب وراء التحريض على التظاهر والاحتجاج. فمنذ أن أصبح سلوبودان ميلوسيفيتش رئيسا للحزب في جمهورية الصرب عام ١٩٨٦ وهو يطلق العنان للمشاعر القومية ويهز أسس النظام اليوغسلافي.



قوميات متعددة

لقد برز الزعيم الصربي عن طريق استثماره للاوضاع الاقتصادية السيئة، وألهب هو واتباعه المشاعر القومية للمواطنين الصرب في اقليم كوزوفو الذي يتمتع بالحكم الذاتي وتسكنه أغلبية البانية (١،٧ مليون نسمة) وأقلية من الصرب عددها ٢٠٠ الف نسمة. وبدأت المطالب الصربية بعودة الاقليم الى السيطرة الصربية. ويعتبر الصربيون كوزوفو بأنها مهد ثقافتهم، وبقيت نقطة لالهاب المشاعر القومية للصرب حيث يقولون انها «منطقة لجذورنا التاريخية ورمز هويتنا القومية المفقودة».

لقد كان تيتو يخشى من قوة الصرب وتأثيرهم لاحباط مخططاته في توحيد البلاد. وكانت لديه مخاوف وعدم ثقة حيال طموحاتهم للسيطرة على البلاد. ولهذا كان وراء قرار فصل مقاطعات كوزوفو وفويفودينا عن جمهورية صربيا كوسيلة لوضع حد لقوة الصرب الذين تعاونوا مع النازيين اثناء الحرب وانضم بعضهم الآخر الى منظمة مقاومة منافسة له.

والصربيون الذين فقدوا سيطرتهم على هاتين المقاطعتين اعتبروا ذلك ضربة لهم. لان كوزوفو هي مهد ثقافتهم. وفضلاً عن ذلك فان جمهورية صربيا أصبح لا منفذ لها على البحر بعد أن منح تيتو اقليم كوزوفو سلطات واسعة للحكم الذاتي عام ١٩٧٤. وكان تيتو يأمل بتعزيز الاستقرار في يوغسلافيا عن طريق توزيع السلطة بالتساوي بين القوميات.

ففي عهد ميلوسيفيتش منذ وصوله لرئاسة جمهورية الصرب بدأت صحافة الصرب الحزبية تكرس صفحاتها الأولى لتقارير عن سوء معاملة الالبان في كوزوفو للمواطنين الصرب. المتشددون الصرب المندفعون وراء زعيمهم تجمعوا في الشوارع للتنديد باضطهاد الالبان لاخوانهم الصربيين، مطالبين باعادة سيطرتهم السياسية المباشرة على الاقليم، وتركزت الازمة في الخلافات الحادة بين الصرب والالبان ومنها انتشرت في كل انحاء البلاد وهزت وجودها السياسي.

واثناء الاحتجاجات الاخيرة صب ميلوسيفيتش الزيت على كرة النار المشتعلة وطالب بطرد اثنين من المسؤولين الحزبيين في الاقليم بزعم انهما لا يقدمان الحماية الامنية والقانونية للمواطنين الصرب في المقاطعة من أجل مقاومة ما وصفه بحملة «ارهاب» البانية. ومع ان السلطات في كوزوفو اقرت بوجود اضطرابات عرقية أدت الى حدوث أعمال عنف في السنوات الاخيرة، الا انها رأت أن هناك مبالغة صربية في ذلك. فالمواطنون الالبان يريدون حقهم في الحصول على العمل، حيث أن نسبة البطالة لديهم مرتفعة جداً. والحملة التي يشنها ضدهم الزعيم الصربي بدأت تدفعهم نحو مزيد من التحدي والتصلب. والخوف من سيطرة الصرب دفع بسكان كوزوفو الالبان نحو التحالف مع جمهورية سلوفينيا التي تخشى هي ايضاً من طموحات ميلوسيفيتش، والتي تبحث عن مزيد من الديموقراطية وتجديد النظام في الحزب الشيوعي.

حملة ميلوسيفيتش ادت الى بروز خلاف في المستوى القيادي الاعلى واستقال عضوان من اعضاء المكتب السياسي الـ ٢٣ في اوائل تشرين الاول (اكتوبر) الماضي احتجاجاً على بروز النزعة القومية للصرب في داخل القيادة الحزبية العليا.

وادت هذه الحملة كذلك الى صراع مكشوف بين الزعيم الصربي وبين زعيم الحزب الشيوعي اليوغسلافي الحالي (رابطة الشيوعيين اليوغسلاف) ستايب سوفار وكذلك مع زعيم الحزب في جمهورية سلوفينيا ميلان كوكان، وهؤلاء الثلاثة يعتبرون أهم زعماء يوغسلافيا.

وقد ناشد سوفار الحزب بالاتحاد ومواجهة الدمار، واضاف ان الازمة الحالية تعني ان قادة الحزب لا يمكن ان يتناسوا امكانية فرض اجراءات استثنائية لحماية الدولة من التفكك. وقال: «لا احد يريد ذلك لكن اذا دخلنا وضعاً حرجاً فان علينا ان نحمي النظام الدستوري من الانهيار. وقد نضطر لتطبيق ذلك كما قد تفعل أية دولة أخرى».

مقتطفات من الصحف العالمية

الفلسطينيون امام خيارات صعبة

تحاول المنظمة بطريقتها الخاصة ان تترجم قوة الدفع المتمثلة في الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة الى برنامج سياسي يتجاوز مجرد تحريك الفلسطينيين وازعاج اسرائيل ليصل الى مرحلة تحقيق المكاسب السياسية الفعلية على الارض.

والحدث الرئيسي في هذا الجهد هو اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم كل العناصر الفلسطينية في الجزائر في الثاني عشر من شهر تشرين الثاني الجاري.

ولكن المسألة لا تزال ما اذا كان المجلس الوطني سيرتفع حسب قول الصحيفة فوق العنف والشعارات التي طالما احبطت جهود الحركة الوطنية الفلسطينية حتى الان.

والصعوبة هي الصعوبة التي تعودنا عليها وهي ان الجدية تعني تقرير الاختيارات مما قد يهدد الوحدة العريضة بين صفوف الحركة. فمثلا ظهر اهتمام كبير بالاقتراحات التي تحدثت عن موافقة المجلس الوطني الفلسطيني على حل دولتين: واحدة للاسرائيليين والثانية للفلسطينيين.

وهذا هو بالضبط ما عرضته الامم المتحدة على الفلسطينيين قبل اربعين سنة ولكن العرب لجأوا الى ما تصفه الصحيفة بمجازفة خاسرة آنذاك. الا ان بعض الفلسطينيين اخذوا الآن يعودون الى فكرة الدولتين مع ان هناك مقاومة الفكرة بين صفوفهم.

وكما قال احد اهالي الضفة الغربية اخيرا فان المسألة هي ما اذا كان يجب ان يكون هذا الالتزام علنيا صريحا ام لا، وما اذا كان ينبغي ان يكون مقرونا بشروط ام لا.

"ان الالتزام الفلسطيني بحل الدولتين سيلقى حسب قول الصحيفة الكثير من الارتياب والعداء داخل اسرائيل التي يجب عليها لاسباب قوية جدا ان تقبل القومية الفلسطينية، ولكن عليها ايضا ولاسباب قوية ان تطالب بضمانات سياسية لامنها.

وترفض الصحيفة فكرة حل الدولتين المشروط وتقول، ان الفلسطينيين اسروا اهتمام العالم كله وعطفه لفترة من الزمن ولكن اذا لم يستغلوا هذه الفرصة سيعودون الى الصراع الذاتي والاهمال الخارجي. ولذا فان اجتماع المجلس الوطني يعتبر لحظة حاسمة في تاريخهم. وقد حان الوقت لاصدقاء الفلسطينيين ليحثوهم على وقف اللعب على الكلام وتقرير الخيارات الصعبة.

"واشنطن بوست"

العراق - مفتاح معسكر سلام عربي

تتجه انظار العرب هذه الايام الى بغداد لترى ردة فعل النظام العراقي على صعود اليمين القوي في الانتخابات الاسرائيلية. فقد اصبح الرئيسي العراقي صدام المشهور بالحرب ضد الاكراد، الزعيم غير المتوقع للدول العربية المعتدلة التي تدافع عن حل تفاوضي للصراع العربي - الاسرائيلي.

وبعد ان تحلل من عبء حرب الخليج التي استمرت ثماني سنوات فانه يرى ان له مصلحة في القضية الفلسطينية التي استمرت اربعين عاما وقد شجع من قبل حلفائه في مصر والاردن ليلعب دورا ما. فعندما اعلنت نتائج الانتخابات كان رد الفعل الفوري للملك حسين طيرانه الى بغداد.

انه من المفترض ان الجيران المباشرين لاسرائيل لبنان، سوريا، والاردن، ومصر اول من يهتم بصعود المتطرفين في اسرائيل الذين يرون معاهدة السلام بين مصر واسرائيل وعودة سيناء للسيادة المصرية اخطاء استراتيجية.

ولبنان لا يستطيع ان يعبر عن نفسه بشكل مستقل حيث ان مناطق كبيرة من البلاد لا تزال محتلة من قبل اسرائيل او سوريا.

ومع ان سوريا تملك اسلحة سوفياتية معقدة مقابل الانقسامات السياسية يجب ان يحسب حسابها مقابل الانقسامات السياسية الداخلية وازمات اقتصادية عالمية التي تتطلب ضبطا في السياسة الخارجية.

والاسوأ من كل ذلك هو حقيقة ان موسكو حليفة سوريا الرئيسي قد قررت تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

برغم ان العلاقات المصرية - الاسرائيلية فاترة غير ان معاهدة السلام بين الدولتين لا زالت قائمة. فقد علق وزير الخارجية المصري على نتائج الانتخابات بقوله: "سنتعامل مع اي حكومة اسرائيلية اننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل".

وتعتبر الاردن نفسها اكثر الاطراف تأثرا من قوة المتعصبين المتدينين. فالسكان الفلسطينيون يشكلون نصف سكان الاردن. الكثير منهم لاجئون، طردوا من ديارهم في حروب شرق اوسطية سابقة، ووجودهم في المملكة تذكار غير مريح للضغوط الديمغرافية الاضافية التي ستبرز في حالة اجراء عملية طرد جماعية.

وهناك علاقة استفهام كبيرة حول ما يمكن ان تفعله الحكومات العربية اذا تم تبني مثل هذه السياسات من قبل الاسرائيليين.

معظم المراقبين يشكون في قدرة سوريا او مصر على تقديم مساعدة فعالة والدول العربية الاخرى هي اما انها قد اقصيت بعيدا عن دائرة الفعل او انها مشغولة بمشاكلها الملحة.

العراق هي الدولة العربية الوحيدة التي يمكن ان تلعب دورا رئيسيا في الصراع العربي - الاسرائيلي يقود صدام افضل جيش عربي مجهز مع سنوات من الخبرة في الحرب الحديثة. انه مجهز بقنائف متوسطة المدى التي استعملت بشكل مؤثر ضد ايران ويمكن ان توجه الى المدن الاسرائيلية.

فهل العراق ذات الطابع المحارب ستأخذ زمام الامور من المتطرفين السوريين وتستخدم ذريعة الانتخابات الاسرائيلية للتحضير لمواجهة عسكرية اخرى مع اسرائيل. ان رد الفعل المنضبط للصحافة الرسمية العراقية تشير الى اتجاه آخر.

حتى الان فقد ابرز العراقيون انفسهم اكثر ايجابية من اصدقائهم المصريين الذين ينصحون بالتروي والانضباط وفي الاسبوع الماضي، ذكرت صحيفة "الاهرام" المصرية شبه الرسمية قراءها بان حكومة الليكود هي التي وقعت على معاهدة السلام في كامب ديفيد. واضافت الصحيفة "يجب على العرب بشكل عام والفلسطينيون بشكل خاص ان يحافظوا على اكبر قدر من الصبر وضبط النفس حتى تتضح "الافكار السياسية للحكومة الجديدة".

وقد ابرز العراق رغبة في التوصل الى تسوية مع اسرائيل بقبوله قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي يعترف بحق اسرائيل بالوجود. وبالانضمام الى مصر في دعم معسكر السلام في اسرائيل. ان لديهم فرصة تحويل نتائج الانتخابات الاسرائيلية الى نصر للعرب

عن: "جيروزاليم بوست"

حوار مع مدير المصرف العربي للتنمية الافريقية:

الوردي: ٢١٨ مليار دولار ديون القارة والمساهمة العربية سبعة أضعاف الدول الكبرى

تجاوز حجم المديونية الافريقية ٢١٨ مليار دولار يقع الجانب الاكبر منها على عاتق الدول الكائنة جنوبي الصحراء والواقع ان الموقف الاقتصادي لافريقيا يبعث على القلق •• ويحرص المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا على التجاوب مع جهود تخفيف عبء المديونية ••بل أن مساهمة البلدان العربية في تخفيف المديونية الافريقية تزيد عن سبعة امثال ما تفعله الدول الصناعية الكبرى• جاء ذلك في لقاء اجرته صحيفة "الشرق الاوسط اللندنية" مع السيد احمد الحارثي الوردي المدير العام للمصرف الذي تناول في حديثه الوضع الراهن لنشاط المصرف ودوره في تنمية التعاون العربي الافريقي ومشكلة الديون اضافة الى قضايا متعددة اخرى•

وكان مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا قد عقد دورته الرابعة لعام ١٩٨٨ (الـ ٤٩ في اجتماعات المجلس)، برئاسة السيد احمد العبد الله العقيل، رئيس مجلس ادارة المصرف وبحضور السيد احمد الحارثي الوردي، المدير العام وذلك بمقر المصرف في الخرطوم خلال الفترة من ١٠ ـ ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. في هذه الدورة صادق المجلس على عمليتين تمويليتين جديدتين لصالح افريقيا بحجم تمويل مقداره ١٤ مليون دولار وكانت الاتفاقية الاولى مع جمهورية مدغشقر وذلك لتنفيذ الطرق الريفية بتمويل من المصرف بقرض قيمته ١٠ ملايين دولار (١٩٪ من التكلفة الكلية بالعملة الاجنبية)، ويسدد خلال ١٧ عاما، بما في ذلك مهلة سماح مدتها ٥ اعوام وبفائدة سنوية مقدارها ٤٪.

اما الاتفاق الثاني فقد عقد مع جمهورية بنين الشعبية لتنفيذ مشروع توفير المياه الريفية بتمويل من المصرف بقرض مقداره ٤ ملايين دولار (٨٠٪ من التكلفة الكلية بالعملة الاجنبية) يسدد خلال ١٨ عاما بما في ذلك مهلة سماح مدتها ٤ اعوام وبفائدة سنوية مقدارها ٤٪. وبهذه التمويلات الجديدة فان الاجمالي التراكمي لتعهدات المصرف في مجال تمويل المشروعات سيبلغ حوالي ٨٥٦ مليون دولار وباحتساب قروض صندوق الاقراض (٢١٤,٢٤٤) فان اجمالي تعهدات المصرف يبلغ ١٠٧١,٢٥ مليون دولار.

والتقت «الشرق الاوسط» بالسيد الوردي واجرت معه الحوار التالي.

● ظلت قضية الديون على افريقيا واحدة من المشكلات الكبيرة التي تعاني منها القارة الى اي مدى تسهم اجراءات المعالجة من جانب المصرف في تحقيق هذا العبء في تلك الدول؟

ـ نحن نقدر اعباء وتبعات المديونية الافريقية التي فاقت ٢١٨ بليون دولار اغلبها على عاتق الدول الافريقية جنوب الصحراء. قد يكون الرقم على اطلاقه ليس في ضخامة مثيله في القارات الاخرى، غير ان صعوبة الموقف الاقتصادي في افريقيا وعجز عدد كبير من الدول عن دفع متاخراتها هو الذي يبعث على القلق فعلا.

المصرف كمؤسسة متعددة الاطراف يتجاوب مع جهود تخفيف عبء المديونية بالحرص على تقديم شروط ميسرة لتمويلاته مستجيبا بالتالي للمحافل التي عنيت ببحث القضية في السنوات الثلاث الاخيرة

كذلك يعمل المصرف على ان تكون تمويلاته مسايرة للاولويات الحقيقية للتنمية في افريقيا متجنبا الدخول في عمليات كمبالغ في تكلفتها او قليلة الفائدة والجدوى

ثم ان ديون المصرف تختلف جذريا اذ انها في المقام الاول تمثل عونا من بلدان نامية الى اشقاء في بلدان نامية اخرى

وغني عن البيان ان المتأخرات قد تؤثر سلبا على استمرار نشاط المصرف في البلدان المتخلفة عن السداد فهي لذلك تشكل هاجسا لادارة المصرف لانه يعتمد على موارده الذاتية. فاستمرارية نشاطه التنموي وتجدد طاقاته الاقراضية يتوقفان قبل كل شيء على انتظام الدول المستفيدة في الوفاء بما عليها من التزامات

ولا بد لي من الاشادة هنا بالدول الافريقية والتي رغم ظروفها الاقتصادية البالغة الصعوبة والتعقيد فقد حرص عدد كبير منها على سداد ما عليها من اقساط وفوائد ما عدا بعضها واننا في المصرف مع تفهمنا وادراكنا للعوائق، نعمل قدر المستطاع على اقناعها بضرورة الوفاء بالتزاماتها

● هناك اعتقاد بان الدول العربية المانحة تقدم نصيب الأسد للدول النامية خاصة في افريقيا ـ ما صحة هذا الاعتقاد؟

ـ في الحقيقة يتعين عند تناول هذه المسألة ان نحللها طبقا للمعايير الاقتصادية السليمة المسألة ليست مسألة ارقام مطلقة لأنها لا تعبر بدقة عن اهمية العون بالنسبة للمانح المهم هو قياس حجم العون الى اجمالي الناتج المحلي المسألة ببساطة هي قيمة ما يقدمه المانح من موارد دلعون البلدان النامية

بهذا الفهم الصحيح للأمور يتضح ان البلدان الغربية وهي تتمتع بتراكم ثروات كبيرة لم تبلغ بعد الهدف الذي رسمته عشرية الأمم المتحدة لحجم العون المفترض ان تقدمه الى الدول النامية أي ٠,٧ من اجمال الناتج المحلي

في المقابل نجد ان البلدان العربية قد بلغت في هذا المجال نسبة ٥٪ . أي ما يزيد عن سبعة امثال النسبة التي وصلت اليها البلدان المتقدمة.

عون غير مشروط

وهنالك اعتبار اخر مهم. فالعون المقدم من البلدان العربية هو في الحقيقة لتنشيط صناعتها وتجارتها لأنه يذهب في النهاية لتمويل صادراتها من التجهيزات والخدمات.

اما العون العربي فهو غير مشروط ويعطي للبلدان المتلقية فرصة الحصول على افضل الاختيارات وارخصها.

● اتخذ المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا سياسة حجب العون المالي عن الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها باسرائيل مؤخرا ما هو تعليقكم؟

ـ المصرف مؤسسة عربية جماعية تمتلكها وتوجه سياستها ١٨ دولة عربية اتفقت على انشائها في القمة العربية السادسة المنعقدة في الجزائر في نوفمبر ١٩٧٣

والوسائل تتعدد وتتغير حسب الظروف، بيد ان الأهداف العليا تستمر وتتأكد والمصرف العربي لا ينتهج سياسات جامدة بل يعمل على الاحتفاظ بمرونة وحركية تساعدانه في النهوض بمسؤوليات العمل الانماني الذي هو في التحليل النهائي عمل اقتصادي سياسي اجتماعي وثقافي

● بعد اعادة نشاط مصر الى المصرف خلال الاجتماع الاخير لمجلس المحافظين في مسقط في ابريل (نيسان) ١٩٨٨ كيف يمكن اقناع الدول الافريقية بقطع علاقاتها مع اسرائيل؟

ـ رغم انطلاق التضامن الافريقي العربي في شكله المعاصر خلال حقبة الستينات التي شهدت استقلال العديد من هذه البلدان، فان العلاقات الافريقية ضاربة في القدم وليست وليدة ظروف طرأت في العقود الاخيرة وجاء قطع العلاقات الدبلوماسية بين عدد كبير من الدول الافريقية واسرائيل بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ومنذ بداية الثمانينات أعادت خمس دول افريقية علاقاتها مع اسرائيل وكانت آخرها توجو في يونيو (حزيران) ١٩٨٧.

ومعروف ان الدول الافريقية التي يمكنها الاستفادة من قروض المصرف يبلغ عددها ٤١ دولة والمهم ان يستمر التضامن بين المجموعتين لانهما تكافحان العنصرية وتشتركان في العيش في منطقة جغرافية واحدة وتمران بظروف اقتصادية متشابهة ويربطهما مصير مشترك ذلك هو الأساس الموضوعي للتعاون.

جفاف وفيضان

● هنالك بعض الدول الافريقية التي تعاني من اضرار الجفاف وتدفق اللاجئين وكوارث الفيضانات. هل خطط المصرف لتقديم عون عاجل لهذه الدول وما هو حجمه؟

ـ يعطي المصرف اولوية في تمويله للبلدان الأكثر حاجة من غيرها وقد تجسد هذا التوجه الثابت للمصرف في حجم تمويلات قاربت ٦٠٪ من تمويله (٦٢٢ مليون دولار من اجمالي ١١٠٠ مليون دولار) ولقد حظيت بلدان الساحل باهتمام خاص داخل هذه المجموعة نظرا للظروف المناخية غير المواتية التي تسودها.

وقد تجاوب المصرف لحد الآن مع الظروف الخاصة للبلدان الافريقية بوسيلتين مهمتين هما

ـ عون صندوق الاقراض لموازين المدفوعات بمبلغ ٢١٤ مليون دولار.

ـ وبرامج العون العاجل: ١٥ مليون دولار

● بعد كل هذه السنوات من نشاط المصرف العربي في هذا الميدان هل حقق المصرف اغراضه وكيف؟

ـ المصرف العربي، مؤسسة انمائية اقليمية فريدة من نوعها، تعكس هذا التعاون العربي الافريقي المتعدد الأطراف في ابعاده الاقتصادية والمالية. وهو ما زال يعمل ويعبىء امكانياته لمواصلة مسيرته لتحقيق الأغراض التي نصت عليها اتفاقية انشائه والمتمثلة اساسا في دعم اواصر التعاون العربي الافريقي والمساهمة في المسلسل التنموي القاري.

وخير دليل على ذلك حجم تدخلات المصرف ونوعية القروض والمساعدات التي قدمها وكذلك التوزيع القطاعي والجغرافي لعملياته.

فلقد بلغت جملة تعهدات المصرف منذ انطلاق عملياته سنة ١٩٧٥ اكثر من بليون دولار بشروط تفضيلية، وموزعة مناصفة بين دول غرب افريقيا وشرقها.

خصص منها للبنية الاساسية ٥٠٪ تقريبا، لقطاع الزراعة ٢٦٪، لقطاع الصناعة ١٣٪، والطاقة ٩٪.

الحصيلة جيدة كما ونوعا رغم بعض الصعوبات التي نعتبرها ظرفية. ونعمل على وضع عمل المصرف في المستقبل في اطار خطة تكفل من جهة استمرار الجهد التنموي للمؤسسة المدعومة بامكاناتها المالية الذاتية ومن جهة اخرى الاستجابة للحاجيات الحقيقية للبلدان المستفيدة عبر مشاريع تهم المواطن الافريقي في حياته اليومية ويلمس فائدتها بصفة مباشرة.

لقطة من اجتماع الخرطوم ويتوسط الصورة رئيس مجلس ادارة المصرف السيد احمد عبد الله العقيل (السعودية) والى يساره المدير العام، السيد الوردي (المغرب).

الفلاحون يحاربونها بالأبواق والألعاب النارية

النمور المفترسة تثير الرعب في بنجلاديش

داكا ـ: تثير النمور، اكلة البشر، موجة من الرعب عند خروجها طلبا للغذاء في الغابات جنوب بنجلاديش. وعندما تخرج نمور البنغال من اوكارها ينفخ القرويون الذين يعيشون على حافة غابة سوندربانز الأبواق ويفجرون العابا نارية صغيرة لابعاد هذه الوحوش الكاسرة.

وقال غلام حبيب الموظف في ادارة الغابات: «يكاد يكون هذا أحد الطقوس التي تجرى حول الغابات، وكثيرا ما تساعد على انقاذ حياة الناس».

وتشكل النمور آكلة البشر حوالي خمس عدد النمور التي تعيش في غابة سوندربانز ومجموعها ٥٠٠ نمر.

ولكن حوادث قتلها للآدميين ازدادت في الآونة الأخيرة بعد فترة هدوء.

ولتجنب هجوم النمور التي يبلغ طول الواحد منها ثلاثة أمتار يقوم القرويون باشعال نيران صغيرة والصلاة طلبا لحمايتهم. وقال القروي طيب علي: «هذا اعتقادنا الذي نتمسك به منذ أجيال».

وقالت سجلات رسمية إن النمور قتلت ٤٥ شخصا في غابة سوندربانز خلال التسعة أشهر الماضية بالمقارنة مع ٣٣ عام ١٩٨٧ باكمله و١٦ شخصا عام ١٩٨٦، ومعظم الهجمات تقع ليلا.

وآخر ضحية كان الحطاب حنيف هولادر (٤٥ سنة) الذي اخرجت جثته المشوهة من مستنقع يوم العاشر من الشهر الماضي.

وقال مسؤول في مقابلة صحفية إن الهجمات ستزداد خلال الشهور المقبلة حيث يتوغل آلاف الأشخاص في الغابة اثناء موسم التحطيب ويقتربون من اوكار نمور البنغال.

وقال عبد القاسم، وهو مسؤول آخر في ادارة الغابات: إنه خلال شهر واحد قتلت النمور ٢٠ بقرة وجاموسة وأصابت رجلا في قرية واحدة.

وقد ادرجت النمور في قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض، وفي الغابة التي تقع على خليج البنغال ازداد عددها من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ نمر عام ١٩٨٥ ويرجع ذلك جزئيا إلى خطر صيدها الذي فرض منذ عشر سنوات.

وأعرب مسؤولون في إدارة الغابات عن سعادتهم لارتفاع عدد النمور، وهو شعور لا يشاركهم فيه قرويون كثيرون يعيشون حول غابة سوندربانز او يعملون فيها.

وتعتبر غابة سوندربانز التي تبلغ مساحتها ٥,٨٢٧ كيلومترا مربعا من أجمل المناظر الطبيعية. وعند الغروب تظهر الغزلان المرقطة والقرود والتماسيح على السواحل النائية لخليج البنغال وتنزلق خفافيش ضخمة على الأشجار بحثا عن الغذاء من التين والحشرات.

وأثناء النهار تغزو السماء جحافل تضم آلاف الطيور الملونة، وتنظر الحكومة إلى المنطقة على أنها منطقة جذب سياحي وتعتزم انشاء محميات طبيعية للحيوانات والطيور.

ومن المفارقات أن مستقبل سوندربانز السياحي مهدد بواسطة الانسان اكثر من النمور. ويجول مئات من قطاع الطرق في قنوات الغابة لتعقب القوارب. ويقوم صيادون غير مرخصين بقتل النمور وحيوانات أخرى.

وقال حبيب إن سعر جلد النمر يصل إلى ٣٠,٠٠٠ تكا (١٠٠٠ دولار) في السوق السوداء في بنجلاديش واكثر من ٧٠,٠٠٠ تكا (٣,٠٠٠ دولار) في الخارج.

وقال مسؤولون في الغابة إن ممراتها المائية تلوثت من مخلفات السفن.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه: «جميعنا نرغب في اجتذاب السياح للتمتع بجمال سوندربانز، ولكن سيظل الأمر حلما مادمنا قد فشلنا في ترويض قطاع الطرق وبناء تسهيلات سياحية لائقة».

قتيل واربعة جرحى بانفجار في حانة

اثينا - أ.ف.ب - اعلنت الشرطة اليونانية ان فتاة قتلت واربعة اشخاص آخرين جميعهم من اليونانيين جرحوا ليل السبت - الاحد في انفجار احدث اضرارا جسيمة في حانة بمنطقة نيا سميرنا بضاحية اثينا.

وذكرت المعلومات الاولية للشرطة ان الانفجار ليس متعمدا وان حالة الجرحى ليست خطرة.

هام جداً

ـ تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية. الثانوية. كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

نطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

ـ يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة:ـ

بانتظار ردودكم سريعا، نأمل من الله التوفيق

"الفجر"

المجلس الوطني الفلسطيني: دورة السلام في مواجهة المرحلة

بقلم: مراقب

يؤكد جميع المراقبين على ان المرحلة الراهنة حاسمة في تاريخ المنطقة، وتأتي الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني على ارض الجزائر، بلد المليون شهيد، لتكرس هذا الحسم في قراراتها المتوقعة نحو السلام الشامل والعادل لكل شعوب المنطقة.

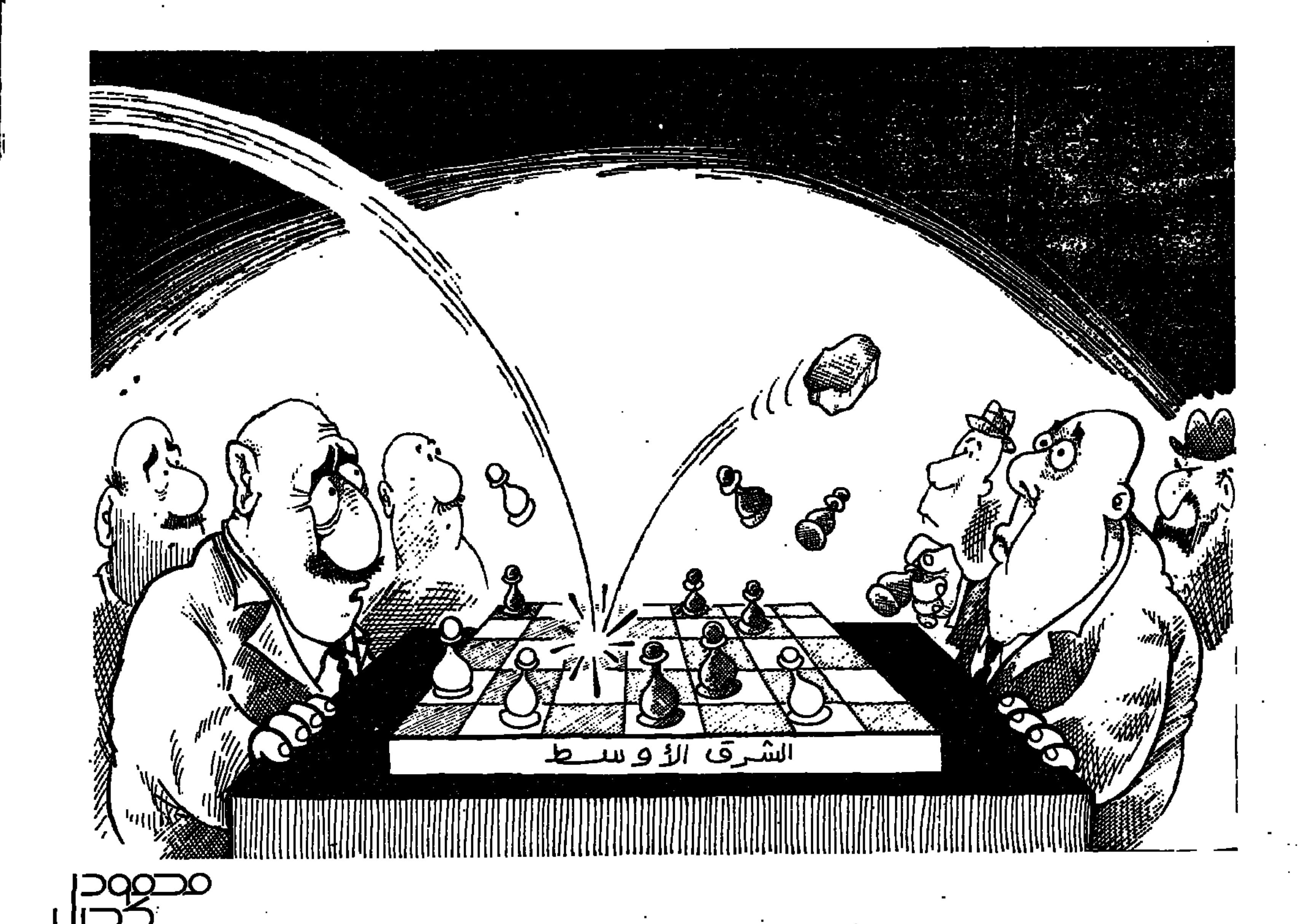
وقد ابرزت الجلسات الاولى لهذه الدورة استقطابا عالميا واسعا حولها. ومنذ اللحظة التي افتتح بها الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة هذا الحسم التاريخي الجديد، اتضحت مؤشرات التوجه الفلسطيني نحو القرار الشجاع. ولم تكن صدفة ان يتحدث القائد ياسر عرفات من أعلى منبر شرعي فلسطيني، حول ضرورة ان تعيد الادارة الاميركية الجديدة دراسة مواقفها تجاه الشرق الاوسط، وان يحث صراحة، الرئيس المنتخب بوش لارساء سياسة أميركية متوازنة، تلتزم بالحد الواقعي من الحق والعدالة في المنطقة. والا، هل يعقل ان تقف كل دول العالم، الى جانب الحق الفلسطيني، وعدالة السلام في الشرق الاوسط باستثناء الولايات المتحدة واسرائيل؟ وهل يعقل ان يستمر الوضع الراهن بكل ويلاته ومآسيه، وبكل ما يحمله من أخطار محدقة وكوارث مؤكدة؟

ان الوفاق بين الدولتين العظميين، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يفرض برنامجا عمليا للتسويات الاقليمية في العالم كله. ومن البدهي الذي لا يحتاج لاي جدال، ان القضية الفلسطينية، بما تتضمنه من صراع مستمر في المنطقة، هي على رأس المشاكل الاقليمية التي من المفترض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ناقشاها في سلسلة لقاءاتهما السابقة والتي تبلورت في محصلتها بما سمي في القاموس السياسي المعاصر ب "الوفاق الدولي".

ان قرارات الدورة الطارئة للمجلس الوطني تتفق بالضرورة وهذا الوفاق، ويتوقع لها المراقبون ان تشكل منعطفا تاريخيا في امكانات تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي على أسس واقعية تضمن الحل السياسي للقضية الفلسطينية تحت سقف المؤتمر الدولي المقترح.

كما يتوقع المراقبون ان يجد اعلان الاستقلال الفلسطيني استجابة مباشرة من قبل جميع الدول التي تعترف بالمنظمة وتؤيد الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، على الاساس ذاته الذي سوف ينشأ عليه ذلك المنعطف التاريخي المنتظر لتحقيق السلام في المنطقة.

وهنا يبقى السؤال قائما، حول الموقف الاميركي. فهل تستمر الادارة الاميركية الجديدة في عنت من سبق من اداراته، ام تتحرك نحو التغيير، ونحو مؤشرات غصن الزيتون الفلسطيني، في مرحلة لا تحتمل اي تردد، او مناورة أو تكرار للجمود الذي لا يتضمن سوى الاخطار والكوارث واحتمالات الحرب؟



المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.. اسئلة عن الثورتين

بقلم: بشارة نصار

الجزائر /أ.ف.ب/ الصحافيون الذين وفدوا لتغطية اعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني ضاعفت الإحداث التي شهدتها الجزائر الشهر الماضي من مهامهم وحشريتهم. لهذا تراهم يحرصون على السؤال عن الثورتين مرة عما ستختاره الثورة الفلسطينية في سعيها من اجل بناء دولة واخرى عما ستفعله الدولة الجزائرية للمحافظة على مكتسبات الثورة عبر عصرنة الدولة الفلسطينية تجد نفسها مدعوة الى قراءة واقعية لحقائق الانفراج الدولي الجديد والتغيير الحاصل في الاتحاد السوفياتي.

ويضيف أنها مدعوة ايضا لان تقرأ وبالواقعية نفسها مدى التغيير الحاصل في كل من الولايات المتحدة واسرائيل ومعه فرص انعقاد المؤتمر الدولي للسلام والثمن الذي لا بد منه للمشاركة في هذا المؤتمر.


الثوريتان الفلسطينية والجزائرية متشابكتا الأيدي في حفلة افتتاح الدورة الطارئة للمجلس الوطني على أرض الجزائر

والحديث يبدأ دائما عن البدايات، وكيف شكلت تجربة الثورة الجزائرية انتصارا لارادة شعب الهم الرواد الذين اطلقوا الرصاصة الاولى مفجرين الكفاح الفلسطيني المسلح في منتصف الستينات، وربما لهذا السبب فتحت الجزائر ابوابها دائما لاستضافة اللقاءات الفلسطينية طبعا من غير ان تنس الحسابات السياسية والطموح الى الدور الاول في المغرب الكبير والى دور بارز في المشرق العربي.

وبين المراقبون هنا من يرى أن لدى الجزائر اشياء كثيرة يصح استلهامها. في طليعتها هذه الدبلوماسية الطويلة النفس التي تجيد التحرك عبر تشابك الخطوط والمصالح على الصعيدين الاقليمي والدولي. ولعل الواقعية الجزائرية هي التي جعلت لهذا البلد دورا بارزا على صعيد حركة عدم الانحياز وعلى الصعيد العربي وجعلته وسيطا في ازمات بالغة التعقيد من حرب الخليج الى حرب لبنان مرورا بالخلافات داخل الصف الفلسطيني.

دبلوماسي عربي في الجزائر يعتبر ان الثورتين هنا اليوم امام امتحان يكشف مدى قدرتهما على ممارسة سياسات وواقعية من شانها المساعدة على تحقيق الاهداف.

ويرى ان ممارسة الواقعية ليست سهلة على القيادتين ولكنها تبدو الخيار الوحيد المعقول.

ويقول الدبلوماسي ان قيادة الثورة الساعية الى بناء دولة على الارض

ويرى ان القيادة الفلسطينية مدعوة لان تقرأ وبواقعية ايضا ما حققته الانتفاضة الفلسطينية من انجازات في شهورها ال ١١ الماضية وسبل توظيف هذه الانجازات في دفع عملية السلام الشامل الى الامام ويعتبر ان خيار الواقعية دقيق وصعب عدا انه مكلف تماما كسلوك تفادي الخيارات الواقعية.

ويؤكد الدبلوماسي ان القيادة الجزائرية مدعوة هي الاخرى لان تقرأ بواقعية ما فعلته دولة الثورة وبما يتخطى فشل العهود السابقة في ميداني الزراعة والتصنيع. ويضيف انه اذا كان تركيز الثورة استلزم نهج التشدد في مرحلة اولى فان المحافظة على مكتسباتها تستلزم اليوم اعادة نظر وبذهنية جديدة.

ويقول الدبلوماسي ان التحدي الكبير يكمن حاليا في السؤال حول كيف ستتسع دولة الثورة للاجيال التي ولدت بعد الثورة والتي لا يمكن ارجاع غضبتها فقط الى التردي الاقتصادي والاجتماعي ويعتبر ان حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم يجد نفسه هو الاخر امام تحد لا سابقة له.

والتحدي الاخر هو كيف سيقبل بالاراء الاخرى والتوجهات الاخرى وكيف سيتمكن من المخاطرة بنوع من التعددية.

اسئلة كثيرة عن الثورتين والخيارات الصعبة. فالدورة غير العادية للمجلس الوطني مدعوة الى خيارات غير عادية. واحداث الجزائر الشهر الماضي استلزمت من قيادتها قرارات غير عادية. وامتحان الواقعية مفتوح امام الثورتين بكل الحاحه وصعوباته ومخاطره.

الضغط الأميركي على الاوروبيين أيضاً

بقلم: فيصل حوراني

لا تكتفي الإدارة الاميركية بالتشبث بموقفها القائم على رفض التعامل مع م·ت·ف ورفض الاقرار بصفتها ممثلة الشعب الفلسطيني، بل تضع الادارة الاميركية مهمة حث الاخرين على الاقتداء بها، في مقدمة المهمات التي تنشط لتحقيقها·

وابرز مثل لنجاح الادارة الاميركية في هذا المجال يظهره موقف دول المجموعة الاوروبية، هذه المجموعة التي اظهرت بادرة تفهم ملائمة في العام ١٩٨١، حين اصدرت ما اشتهر باسم بيان البندقية، ثم لم تتزحزح عنها، بعد ذلك، بالرغم من المستجدات الهائلة التي طرأت على الوضع، منذ ذلك العام·

نتذكر هنا بمناسبة البحث الذي اجراه مجلس وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية لاقتراح بعقد لقاء بينه وبين رئيس اللجنة التنفيذية لـ م·ت·ف، وما انتهى اليه البحث من رفض لهذا الاقتراح ومن تكرار للمقولة العتيقة من ان بعض دول المجموعة ترفض التعامل مع م·ت·ف او مع رئيسها، ما لم تتوقف المنظمة عن ممارسة العنف في مواجهة اسرائيل وتعترف بها اعترافا صريحا·

فالحقيقة ان هذه هي شروط الولايات المتحده للتعامل مع م·ت·ف والادارة الاميركية المتسترة وراء هذه الشروط في حربها مع م·ت·ف منسجمة مع نفسها، تماما·

اما دول المجموعة الاوروبية التي تكرر الشروط ذاتها، فليس في موقفها اي انسجام، فاكثر من نصف دول المجموعة يقيم علاقات سافرة مع م·ت·ف ومن هذه الدول من يستضيف ممثليات رسمية لـ م·ت·ف في عواصمه ويمنحها صفة دبلوماسية صريحة، كما هو حال اليونان واسبانيا والبرتغال (اضافة الى النمسا التي ليست عضوا في المجموعة) ومن بين الدول الاخرى من يستضيف ممثليات م·ت·ف ويعطيها كل حقوق السفارات بدون صفة رسمية· وليس بين بقية هذه الدول واحدة الا ولمنظمة التحرير ممثلية فيها، ولو باسم مكتب اعلامي يمارس بمعرفة المسؤولين فيها مهام السفارات، كما هو الحال في ايطاليا وفرنسا·

يضاف الى هذا ان مسؤولين كبارا في هذه الدول جميعا، بما فيها بريطانيا ذاتها، سبق ان سافروا للقاء مسؤولين رسميين من م·ت·ف او استقبلوهم في عواصمهم، لهذا السبب او ذاك، وفي هذه المناسبة او تلك·

هكذا تتصرف دول المجموعة، اذن، افراديا·

وقد طرح على هذه الدول، مؤخرا، الاقتراح الذي اشرنا اليه، وهو اقتراح قديم يتجدد بين وقت وآخر، وقد عززته في الفترة الاخيرة نجاحات الزيارة التي قام بها رئيس اللجنة التنفيذية الى ستراسبورغ تلبية لدعوة من الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي والاثار الايجابية التي تركتها احاديث القائد الفلسطيني في اكثر من مكان في العالم، وخصوصا في اوروبا الغربية·

وتعزز الامل باجازة الاقتراح لان الاجتماع الوزاري الذي سيناقشه انعقد في اليونان برئاسة وزير خارجيتها، الاشد حماسا بين الجميع لتحقيقه·

الا ان مداولات المجتمعين، التي يبدو انها طالت وانطوت على خلافات وتباينات شديدة، انتهت الى رفض الاقتراح· وكان في هذا المفاجأة التي اظهرت عدم انسجام هذه المجموعة مع المواقف الافرادية لكل من اعضائها·

قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ تشرين الثاني ١٩٦٧

فيما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ المنقول عن اللغة الانكليزية والمصادق عليه في تشرين الثاني ١٩٦٧ بخصوص السلام في الشرق الاوسط·

ان مجلس الامن اذ يعرب عن قلقه المتواصل بشأن الوضع الخطر في الشرق الاوسط واذ يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على اراض بواسطه الحرب والحاجة الى العمل من اجل سلام عادل ودائم تستطيع كل دولة ان تعيش فيه بأمن واذ يؤكد ان جميع الدول الاعضاء بقبولها ميثاق الامم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقا للمادة الثانية من الميثاق·

اولا·· يؤكد ان تحقيق مبادىء الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ويستوجب تطبيق المبدأين التاليين·

أ- سحب القوات الاسرائيلية من ارض احتلت في النزاع الاخير·

ب- انهاء جميع ادعاءات الحرب او حالاتها واحترام السيادة والوحدة لاراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بذلك وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها وحرة من التهديد او اعمال القوة·

ثانيا··· يؤكد ايضا الحاجة الى··

أ- ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة·

ب- تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين·

ج- ضمان المناعة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات بينهما اقامة مناطق مجردة من السلاح·

ثالثا··

يطلب من الامين العام تعيين ممثل خاص للذهاب الى الشرق الاوسط كي يقيم ويجري اتصالات مع الدول المعنية بغية ايجاد اتفاق ومساعدة الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقا للنصوص والمبادىء الواردة في مشروع القرار هذا·

رابعا ·· يطلب من الامين العام ان يرفع تقريرا الى مجلس الامن حول تقدم جهود الممثل الخاص في اقرب وقت ممكن ·

قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ تشرين الاول /١٩٧٣

ما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ المنقول عن اللغة الانكليزية المصادق عليه في تشرين الاول ١٩٧٣ والمتعلق بطلب وقف اطلاق النار والدعوة الى تنفيذ رقم ٢٤٢ بجميع اجزائه··

ان مجلس الامن··

١- يدعو جميع الاطراف المشتركه في القتال الدائر حاليا الى وقف اطلاق النار بصوره كامله وانهاء جميع الاعمال العسكرية فورا في مدة لا تتجاوز ١٢ ساعة من لحظه اتخاذ هذا القرار وفي المواقع التي تحتلها الان·

٢- يدعو جميع الاطراف المعنية الى البدء فورا بعد وقف اطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢/ ١٩٦٧ بجميع اجزائه·

٣- يقرر ان تبدأ فور اطلاق النار وخلاله مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الملائم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط·

حبال الوهم

بقلم: احمد الخطيب

يتعرض الكثير من الافراد والمجتمعات في حياتهم اليومية والمستقبلية لاوهام وخيالات يظنونها حقائق، وغالبا ما يعقدون عليها الامال الكبار حتى اذا ما انكشف زيفها راحوا يعزون انفسهم بأوهام جديدة·

وكذلك الدول والحكومات - لاسيما الضعيفة منها - ترسم لشعوبها صورا من الوهم تحاول اقناعهم بأنها حقائق حتى اذا ما انجلت الحقائق الحقيقية وبرزت الوقائع المخالفة للاوهام تخدر الناس وصدم المفكرون منهم وانكفأ العامة على وجوههم ولسان حالهم يقول: هذا قضاء الله ولا راد لقضائه"·

وحكوماتنا العربية ما انفكت تربط الشعوب بحبال من الوهم لا تنتهي ، وزعاماتنا في هذا القرن ما فتئت تصور لنا الواقع البائس بواقع مستنير وترسم لنا الطريق مليء بالورود مع انه مليء بالاشواك ومحفوف بالمخاطر، وكم قلبت الهزائم المذلة الى انتصارات مشرقة وما الى ذلك من خزعبلات·

ومن الامثلة الحيه المتعلقة بالقضية الفلسطينية المربوطة بحبال الاوهام التي نشرتها الزعامات العربية للشعوب العربية والتي ما زالت تنشرها مواقفها المخيبة للامال منذ عشرات السنين وحتى هذه اللحظة وقد ملات القيادات العربية العالم ضجيجا وصراخا بأنها تريد تحرير فلسطين وحشدت الجيوش السبعة حتى ظن الناس ان العرب ملاؤا البر فضاق بهم، وماء البحر ملاؤوه سفنا- حسب قول الشاعر- وبعد انقضاء الحرب تبين ان الجيوش العربية السبعة انهزمت تآمرا وخيانة امام اليهود الذين اقاموا دولتهم بسهولة ويسر فكانت الكارثة والطامة والمصيبة على الناس الذين صدقوا وعود الزعامات فخسروا بلادهم

ثمن الحروب

عماد الدين اديب

منذ مطلع هذا القرن وهناك ثمن فادح تدفعه دول من اجل الحروب العاجلة او الحروب الظالمة.

ويقف المحلل الاستراتيجي حائرا، يريد ان يعرف اجابة عن سؤال القرن هل يمكن حل الصراع بين الدول دون اراقة الدماء، ودون ضياع الموارد الطبيعية في خضم الصراعات العسكرية.

فالكتاب الجديد «نصر بلا حرب» الذي كتبه الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون هو افضل الكتب التي عالجت تلك القضية بعمق وخبرة.

وتبدو صورة العالم في المستقبل القريب من وجهة نظر نيكسون ذات صراع اشد ولكن بحروب اقل.

ويبدو ان تحليل نيكسون لمستقبل الصراع الدولي كان منصبا حول الدول العظمى لانه كان يتخيل ان هذه الدول تمتلك في الدرجة الاولى قوة الردع النووية، وتملك ايضا ترسانة هائلة من الاسلحة التقليدية التي يمكن ان تحقق اهم شروط تلك النظرية وهي توازن القوى.

اما في حالة الدول التي تعاني من عدم القدرة على التماثل في الميدان العسكري وعناصر القوى الاخرى مثل الاقتصاد والتحالفات السياسية الاقليمية انها وبلا شك ستكون ضحية العصر الجديد.

ان الذين يعتقدون انه يكفي ان نفكر فقط في شؤون امرنا يوما بيوم في حقيقة الامر يعرضون امنهم القومي لخطر شديد. اننا في عصر مثلما يتم فيه التخطيط الى انهاء التوترات والحروب يتم فيه ايضا التخطيط لتفجيرها.

ومن الواضح ان اولى قواعد لعبة الصراعات الدولية هي ان الحلقة الاضعف هي التي تكون اساس عملية التخطيط في الدول الكبرى على اساس ان الاضعف في نهاية الامر هو ارض خصبة وسهلة لتنفيذ هذه المؤامرات. حينما نتأمل الخلافات العرقية والطائفية الكامنة التي يمكن استثمارها، فاننا سوف نكتشف ان القوى الكبرى عندها خطة باشعال هذه البؤر أو اطفائها بينما يجلس اصحاب المصلحة الاساسية يتعاملون مع الحدث يوما بيوم وأحيانا ساعة بساعة.

التخطيط هو اساس علم السياسة قديما وحديثا.

فجر الرياضة والشباب

طارق ذياب يقود منتخب تونس أمام منتخب السعودية

تونس أ.ف.ب استدعى مدرب منتخب تونس لكرة القدم مختار التليلي من جديد صانع الالعاب طارق ذياب للانضمام الى صفوف المنتخب الذي سيلعب مباراة ودية امام نظيره السعودي في ٢٣ تشرين الثاني الحالي في الرياض ضمن استعدادات تونس لخوض تصفيات كأس العالم.

وكان طارق ذياب /٢٤ عاما/ قرر عدم اللعب مع المنتخب منذ اختتام دورة سيول الاولمبية في ايلول الماضي واستمر في اللعب مع نادية الترجي.

البنزرتي وربنشرز بيز

ويغادر فريق النادي البنزرتي تونس بعد غد الاثنين متوجها الى مدينة ايبادان النيجيرية ١٣ كلم شمال لاغوس ليلعب امام رينشرز بيز النيجيري في ١٩ تشرين الثاني الحالي في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الاندية الافريقية بطلة الكؤوس وسيتدرب لاعبو البنزرتي مرتين في ايبادان قبل ان يخوضوا المباراة.

على صعيد اخر قررت ادارة النادي الافريقي اللاعبين ناصر المحدوني وخالد التواتي بانتظار مثلوهما امام المجلس التأديبي بسبب سلوكهما خلال مسابقة كاس الاندية العربية بطلة الدوري التي اختتمت مؤخرا في الشارقة وكان المحدوني طرد من المباراة النهائية للمسابقة امام نادي الاتفاق السعودي بينما عوقب التواتي في المباراة نصف النهائية واكد رئيس النادي الافريقي حمادي بوصبيع خلال اجتماع المكتب الاداري للنادي ان النظام والروح الرياضية اهم من النتائج.

ضربة الجزاء

عندما يعطي الحكم ضربة جزاء لفريق ما فمعنى ذلك ان هناك هدفا بنسبة ٩٠٪ ويحتم القانون على حارس المرمى ان يبقى قدماه ملاصقتين لخط المرمى حتى وكل الكرة فاذا تحرك الحارس قبل وكل الكرة فان الحكم يعيد الكره مرة اخرى وامكانيات حارس المرمى ضعيفة امام ضربة الجزاء، ولكن هناك حراس المرمى البارعين من اشتهر بصده لعدة ضربات جزاء لمهارته وتوفيقه هل تعرف ماذا قال سيب ماير حارس مرمى المانيا الشهير قال ينصح حراس المرمى الناشئين اذا احتسب ضدهم ضربة جزاء.

١- يجب ان لا تيأس من امكانية صد الكرة

٢- يجب على الحارس ان يركز عينيه على الكره وليس على جسم اللاعب وحركاته وارجله.

٣- تمكن حارس المرمى ان يقف في مكان يوحي لضارب الكرة ان يلعبها فمثلا يقف تاركا ناحية معينة اوسع من غيرها ليضرب اللاعب على التصويب فيها ويكون الحارس متوقعا للعبة.

٤- يمكن للحارس تشتيت انتباه اللاعب بعمل حركة خداع بجسمه بدون تحريك ارجله.

٥- في المباريات العالمية احاول ان ادرس صفات بعض المهاجمين واتجاهاتهم قبل واثناء اخذهم لضربات الجزاء عن طريق التسجيلات.

٦- واخيرا على الحارس المرمى الجيد ان يتدرب كثير على تصدي ضربات الجزاء، وان يكون الحارس جزءا اساسيا في تدريب حراس المرمى.

اعداد
تيسير فوزي السويكي
الخليل

لقطة رياضية

هكو سانشز في احدى اللقطات الرياضية مع حارس الدفاع البولندي في تصفيات كأس اوروبا وفوز فريق المدريدي ٢/٣ وتأهل للتصفيات النهائية.

الزمالك هزم السويس ٤ - صفر في بطولة مصر

القاهرة /١١/١٢/أ.ف.ب/ فاز الزمالك على السويس ٤/صفر الشوط الاول ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت يوم السبت في القاهرة امام ٢٥ الف متفرج في ختام الاسبوع التاسع من بطولة الدوري المصري وانتزع الصدارة بفارق نقطة واحدة امام النادي الاهلي.

وتوقفت المباراة في الدقيقة ٤٠ بعدما القى انصار فريق السويس الحجارة الامر الذي تسبب من الاصابات ولم يستأنف اللعب الا بعد تدخل رجال الشرطة.

سجل اهداف الزمالك هشام يكن وطارق وعفت نصار ورضا عبدالعال في الدقائق ١٨ و٣٨ و٤٦ و٦٠.

فوز جديد لدينامو درسن في بطولة المانيا الشرقية

برلين الشرقيه - أ.ف.ب - سجل دينامو درسدن فوزا جديدا في بطولة المانيا الشرقية لكرة القدم بتغلبه على شيمي هاله ١/٣ يوما لسبت الماضي واحتفظ بفارق النقاط الست امام منافسيه المباشرين دينامو برلين وهانزا روستوك.

وفي ما يلي النتائج الكاملة لمباريات الاسبوع الـ ١١

- فاز لوكوموتيف ليبزيغ على كارل ماركس شتات ١/صفر وهانزا روستوك على شتال برندنبورغ ١/صفر ودينامو برلين على اينرجي كوتبوس ٢/صفر وكارل تسايس على زفيكاو ٢/صفر ودينامو درسدن على شيمي هاله ١/٣ وفيشموت او على ماغدبورغ ١/صفر ويونيون برلين على روت فايس ارفورت ١/صفر.

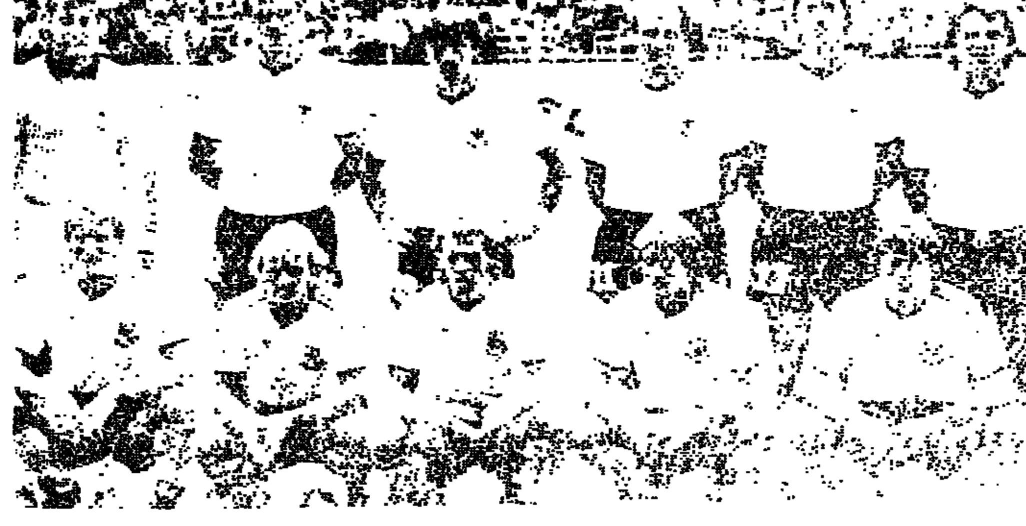
+ ترتيب فرق الصدارة:-

١) دينامو درسدن - ٢٠ نقطه.
٢) دينامو برلين - ١٤ نقطه.
٣) هانزال روستوك - ١٤ نقطه.
٤) كارل تسايس يينا - ١٣ نقطه.
٥) فيشموت او ١٣ نقطه.

خسارة السودان امام انغولا في تصفيات كأس العالم للقارة الافريقية

الخرطوم أ.ف.ب خرج منتخب السودان لكرة القدم من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية بعد خسارته امام منتخب انغولا ٢/١ في المباراة التي اقيمت مساء الجمعة الماضي على ملعب الهلال في ام درمان في حضور ٥٠ الف متفرج ضمن اياب الدور الاول من التصفيات الشوط الاول/ صفر لمصلحة السودان. وكان المنتخبان تعادلا صفر/صفر

٣٤ هدفاً في ٩ مباريات وبايرن ميونخ عزز صدارته في بطولة المانيا الغربية



بون - أ.ف.ب - تميز الاسبوع الرابع من بطولة المانيا الغربية بـ "غزارة" الاهداف التي بلغ عددها ٣٤ هدفا في ٩ مباريات اي بمعدل نحو ٤ اهداف في المباراة الواحدة.

وفي ابرز اللقاءات فاز بايرن ميونيخ على كولن ٢/صفر وتقدم شتوتغارت اقرب منافسيه بفارق ٣ نقاط بعد الخسارة الثقيلة التي تعرض لها الاخير امام كايزر سلوترن احد فرق المؤخرة ١/٦.

وحقق هامبورغ الثالث فوزا كاسحا على فالدهوف مانهايم ١/٥ وكذلك باير اوردينغن على هانوفر ٥/صفر في هانوفر.

وفي المباريات الاخرى فاز باير ليفركوزن على كارلسروه ١/صفر وبوروسيا دورتموند على نورمبرغ ٤/صفر وفيردر بريمن على بوخوم ٢/صفر وبوروسيا مونشنغلادباخ على اينتراخت فرانكفورت ١/٢ وتعادل شتوتغارت كيكرز مع سانت باولي ٢/٢.

+ ترتيب فرق الصدارة:-

١) بايرن ميونيخ - ٢٠ دقيقة من ١٣ مباراة.
٢) شتوتغارت - ١٧ من ١٣.
٣) هامبورغ - ١٧ من ١٤.
٤) مونشنغلادباخ - ١٧ من ١٤.
٥) باير ليفركوزن - ١٦ من ١٣.

الدنماركي يسبر اولسن سينضم الى نادي بوردو الفرنسي

مانشستر /انكلترا أ.ف.ب قال مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي اليكس فيرغسون انه وافق على انتقال لاعب خط الوسط الدنماركي الدولي يسبر اولسن /٢٧ عاما/ الى نادي بوردو الفرنسي مقابل ٤٠٠ الف جنيه استرليني.

وكان مدرب بوردو ايميه جاكيه زار مانشستر السبت الماضي برفقة المدير العام للنادي ديديه كويكو لمشاهدة اللاعب الدنماركي خلال مباراة مانشستر يونايتد واستون فيلا في بطولة الدوري الانكليزي قبل ان يبحثا مع مسؤولي اليونايتد تفاصيل الاستغناء عن اللاعب الدنماركي.

فوز الاميركي جون ماكنرو على التشيكي ايفان ليندل

شتوتغارت/ المانيا الغربية أ.ف.ب فاز الاميركي جون ماكنرو المصنف الـ ١٣ في العالم التشيكي ايفان ليندل المصنف ثانيا ٦/٧ و ٦/٧ في دورة شتوتغارت الدولية الاستعراضية لكرة المضرب وصعد الى المرحلة نصف النهائية للدورة. وهو الفوز الـ ١٥ لماكنرو على ليندل في ٢٩ مباراة جمعت بينهما حتى اليوم.

تميزت المباراة بالتكافؤ وحسم ماكنرو النتيجة لمصلحته في الشوط الحاسم في المجموعة الاولى ٥/٧ وفي المجموعة الثانية ٤/٧.

وسيلعب ماكنرو في نصف النهائي ضد التشيكي ميلوسلاف ميتشير الذي فاز على الالماني الغربي اريك يلن ٤/٦ و ٦/٧ بينما سيلعب الالماني كارل اوفه ستيب في المباراة نصف النهائية الثانية ضد الاكوادوري اندريس غوميز الذي فاز على الاميركي جيمي كونغورز ٣/٦ و ٦/٧.

دورة شيكاغو

صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى نصف نهائي دورة شيكاغو الدولية الاميركية بعد فوزها على مواطنتها زينا غاريسون المصنفة تابعة ٣/٦ و ٣/٦ وستلعب مباراتها المقبلة ضد التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة.

كذلك فازت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة على الاميركية ان غروسمان ٢/٦ و ١/٦ وستلعب مباراتها المقبلة ضد الاميركية كريس ايفرت المصنفة ثانية.

دورة ويمبلي

وفي ربع نهائي دورة ويمبلي اللندنية فاز الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول على التشيكي ميلان شرايبر ٤/٦ و ٧/٦ و ٣/٦ والسويدي يوناس سفنسون على الاميركي جيم كوريير ٣/٦ و ٦/ صفر.

دورة بوينس ايرس

وفي ربع نهائي دورة بوينس ايرس الدولية الارجنتينية فاز الارجنتين غييرمو بيريز رولدان على مواطنه روبرتو ارغويو ٣/٦ و ١/٦ والاسباني خوان اغويليرا على مواطنه كرلوس كوستا ٢/٦ و ٤/٦.

ملاكمو مصر العسكريون ابطال العالم

فازت مصر ببطولة العالم العسكرية التاسعة والثلاثين بالملاكمة مسجلة ٢٢ نقطة تلتها كوريا الجنوبية بالمركز الثاني برصيد ١٩ نقطة اعقبتها الولايات المتحدة الاميركية مسجلة ١٢ نقطة. وقد حصل الملاكمون المصريون على اربع ميداليات ذهبية واربع فضيات وميداليتين برونزيتين ونالت الولايات المتحدة ذهبيتين وثلاث فضيات وواحدة برونزية. وقد جاءت فرنسا في المركز الرابع برصيد ٦ نقاط نتيجة فوزها بميدالية ذهبية وثلاث ميداليات برونزية، والعراق في المركز الخامس برصيد ست نقاط نتيجة فوزه بميدالية فضية واربع ميداليات برونزية. واحتلت كل من باكستان والسودان المركز السادس برصيد خمس نقاط نتيجة فوز كل منهما بميدالية فضية وثلاث ميداليات برونزية..

اتحاد كرة القدم الاماراتي يرشح سبعة لاعبين للتكريم

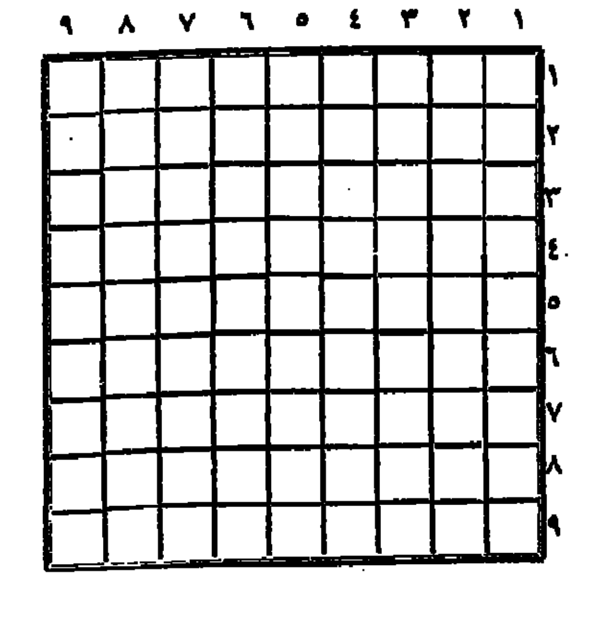
رشح الاتحاد الاماراتي لكرة القدم كلا من مبارك غانم وعدنان الطلياني وعبدالله سلطان ومحمد عبد (حمدون) وعبدالرازق ابراهيم وعبدالله موسى وصلاح جلال لاعبي منتخب الامارات لتكريمهم ضمن اللاعبين المميزين على مستوى الاقطار العربية في الحفل الكبير الذي ينظمه الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبد الله حمد يعقوب
- قلنديا.

افقي عمودي:-

١) متقلب الاطوار -طويل الاهداب - اله الشمس لدى قدماء الفراعنة.
٢) حرفان متشابهان - طريقة في الدين - صفة راسخة في النفس.
٣) بحر - ريحان شامي- قمح.
٤) للتعريف - جواب - ارتشاح غشائي.
٥) نصف بهية - بمعنى خطأ او عطأ او اخفى او احجب او حمى - اسم علم مذكر..
٦) عكسها بسط - عمله عالمية - اسم علم مؤنث جميل جدا.
٧) للاستهلاك- عكسها حرف نصب- عداله - للتمني.
٨) ضد فكك- نصف ضل- حرفان متشابهان- ربما.
٩) نصف علكه- عكسها عكس برد- نصف ملكه- عكسها ارتفاع.



الحمل - حب صادق يسعدك واخبارك تسرك هذا الاسبوع.

الثور - قضية تنتهي في صالحك هذا الاسبوع تنال جائزة او هدية لم تكن تتوقعها.

الجوزاء - الامور تسير كما تريد واله معك رسالة هامة تصلك.

السرطان - انتظارك الطويل يعود عليك بالفائدة والحلم يصبح حقيقة.

الاسد - لا تتردد في اخذ القرارات واعمل بنصائح الاصدقاء.

العذراء - لقاء عابر قد يسعدك، تتعرف على شخصيات تثير اهتمامك.

الميزان - نجاح اكيد ونشاط متزايد في حياتك الاجتماعية.

العقرب - تلتقي مساعدة حقيقية امامك مهمات في العمل لا بد من انجازها.

القوس - تتمتع باوقات سعيدة مع من تحب، كن متسامحا مع المحيطين بك.

الجدي - مساعدة صديق مخلص تحل مشكلة عويصة الصديق وقت الضيق دائما.

الدلو - انت بحاجة الى اجازة من العمل .. وزيارة مفاجأة تسرك.

الحوت - نظم حياتك ومصروفاتك التنظيم الدقيق ضروري لبلوغ الهدف.

الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيرنبالا الحديثة ت —
عناتا الجديده ت —

العيزرية
بيت المقدس ت —
ابو ديس
صلاح ت —

الرام
سميرت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩

البيرة
العربان ٩٥٢٨١٨

بشتاق
٩٥٣٧٤٠

جنين
الحكمة ت —
الشعب ت —

قباطيه
يعبد
الجديدة

الخضر
الخضر

ميثلون
ميثلون

قلقيلية
الرحمة

حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦

الخليل
الرازي ت ٩٦٢٧٩

قطاع غزة
الهدى ت ٨٩٠٨٢٧
السامر ت ٨٦٣٠٦٠

طولكرم
الوليد ت ٦٣٤

نابلس
الجليل ت ٧٢٥٧٠
لينات —
بلاطة ت —

اريحا
اريحا

بيت لحم
ميرا ت —
نبيل ت ٧٤٢٨٩٧
الرازي ت ٧٤١٦٤٧

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧٩٢٢/٣

المستشفى الفرنسي : ٢٨٤٤٠٧
مستشفى العيون : ٢٨٢٣٢٥
الصليب الاحمر : ٢٨٨٤٨٥
شركة الكهرباء : ٢٨٢٢٣٥
الاوقاف الاسلامية : ٢٨٢٣٣٢

شواهد حية من بلاد المعجزة المستمرة .

العمارة المصرية القديمة فن هندسة الخلود

بعد مرور خمسة الاف عام واكثر تبقى العمارة المصرية القديمة معجزة اكبر من المعجزة .. كيف ولدت كيف ترسخت كيف لامست الخلود ؟ هذا ما نراه في التحقيق التالي الذي يعدينا في رحلة شيقة ٤٨ قرنا الى الوراء ..

إن فن الهندسة المعمارية في مصر القديمة صنع ليخلد .. وهو لذلك يتحدى الزمان وعوامل الطبيعة .

بهذه الكلمات يمكن تلخيص ما انجزه المصريون القدامى من اثار معمارية ماتزال برغم مرور الاف السنوات شامخة ثابتة تحكي قصة حضارة فاقت جميع الحضارات التي سبقتها ولم تستطع الحضارات التي تلتها ان تلحق بها .

لم يكتفو بقطع الصخور لاستخدامها في بناء الواجهات والجدران - وهو ما لم يسبقهم احد اليه - وانما زينوا البيوت والمعابد والمقابر من الداخل والخارج بلوحات نحتت في الصخر وبكتابات هيروغليفية ظلت شاهدا على براعة البناة والنحاتين والرسامين في ذلك الزمان .. وقد ظل هذا الانجاز العظيم سرا لآلاف السنين ولم يكشف عنه الا في القرن الماضي عندما اكتشفت المدافن المصرية القديمة واستطاع تشامبوليون قراءة لغة الفراعنة ونجح في كتابة تاريخهم من خلال انجازاتهم العظيمة .

ادخل المصريون القدامى البوابات الضخمة الى المعابد وصنعوا المسلات التي لاشبيه لها والتي ظلت برغم تعاقب السنين ثابتة ثبات نهر النيل وواديه لكن اعظم انجازاتهم من غير شك تلك الاهرامات التي صنعت بدقة هندسية حيرت كبار العلماء والتي ظلت حتى اليوم اشبه ما تكون بالالغاز . او الخيال .. حتى في رسومهم - التي تشبه لوحات بيكاسو - لم يكترثو بالابعاد بل حرصوا على نقل افكارهم في لوحات شبه بيانية وبمهارة لا يمكن ان يتقنها محترفو النحت .

واذا كانت الحياة الدينية واسطورة البعث بعد الموت ، من الامور الهامة عند قدماء المصريون فانهم لم يهملوا حياتهم هم بل تفننوا في بناء بيوتهم وقصورهم ، وتدل الاثار القليلة المتبقية من بيوت فلاحي مصر القدماء على انها افضل من المساكن التي يعيش فيها فلاح القرن العشرين سواء من حيث الفن المعماري ام من حيث توافر الشروط الصحية الضرورية اما بالنسبة الى القصور فقد صنعوا ابوابها من خشب الارز واستخدموا الذهب في تزيين الاثاث وتماثيل الزينة فضلا عن لوحات من الجص كانت تعلق على الجدران .

معجزة في الصلابة

وبالنسبة الى المعابد والهياكل الدينية فقد حرص المصريون القدامى على ان تكون صلبة الى اقصى حد ممكن . بحيث تتحدى عوامل التعرية برغم انهم لم يهملوا الناحية الجمالية كانوا يؤمنون بفكرة البعث بعد الموت وبان الحياة الثانية هي الاطول ، لذلك اقاموا الاهرامات ليدفنوا بها فراعنتهم واختاروا منطقة الجيزة في ضواحي القاهرة عند حافة الصحراء ليبنوا تلك الصروح التي ماتزال قائمة منذ الالف الثالث قبل الميلاد .

وعظمة الاهرامات لا تقتصر على ضخامة البناء وقوة مقاومته لعوامل الطبيعة ولا على الناووس الضخم في داخله وزنه ١٥٠ طنا بل في تصاميمها وهندستها الفريدة من نوعها فلمنع اللصوص من الوصول الى قبورهم وكنوزهم المدفونة الى جانبهم حفرت غرف وهمية داخل الصخور وانفاق مضللة واشراك قاتلة تؤدي كلها الى هدف واحد لكنها في الوقت نفسه تاكيد على فن هندسي معماري لم يتوصل اليه احد من قبلهم او من بعدهم .

ولما وجد المصريون القدامى ان كل هذه الانفاق والاشراك لم تحد دون وصول اللصوص الى بعض المقابر وسرقة بعض الكنوز اوقفوا بناء الاهرامات الكبيرة واستعاضوا عنها بمقابر محفورة في داخل الصخور كمقابر طيبة في وادي الملوك بمنطقة الاقصر وفي هذه المقابر اكد شعب وادي النيل مرة اخرى تفوقه في فن الهندسة المعمارية .

معابد سقارة وطيبة

في مقابر طيبة مثلا ممرات تؤدي الى غرف تضم قبورا وهمية في حين ان التابوت الذي يضم الجثمان مستقر في غرفة يصعب الوصول اليها ولذلك ، يعتبر علماء الاثار ان مقابر تي وميريروكا في منطقة سقارة ومقابر نلخت وراموز في منطقة طيبة خير شاهد على حضارة الفن المعماري المصري القديم .

ولقد ركز المصريون القدامى على بناء المعابد وخصوصا معابد الالهة ومع ان معالم معظم المعابد القديمة قد اندثرت واختفت تماما من الوجود الا ان بعض ما بقي منها كمعبد امون في الاقصر مثال حي على روعة المعابد المصرية بدليل ان شكلها لم يتغير منذ بنائها في منتصف الالف الثاني قبل الميلاد الى عهد كليوباترا .

ويتصف معبد امون باتساع المساحة ومحورية التصميم له بوابة كبيرة وممر طويل يؤدي الى - بهو محاط بالاعمدة يليه ايضا ممر يقوم على جانبيه صفان من الاعمدة المزينة بالتيجان ينتهي ببوابة اخرى تؤدي الى قاعة محكمة الحقها رمسيس الثاني بالمعبد فضلا عن قاعة محكمة بنيت اساسا مع المعبد وفي حين ان بعض الاعمدة اعيد تجديدها في عهود لاحقة فقد ظلت الجدران تنطق بالتحف المنحوتة والكتابات الهيروغليفية بعضها محفور في الصخر وبعضها الاخر نافر .

يبقى ان معابد دفن الموتى كانت تشبه الى حد كبير معابد الالهة ، ففي كل منها خصصت قاعة لاداء مراسم الجنازة قبل نقل الجثمان الى المقبرة الخاصة .. ومايزال هناك معبدان في طيبة لرمسيس وحد شبسوت يشهدان على ذلك .

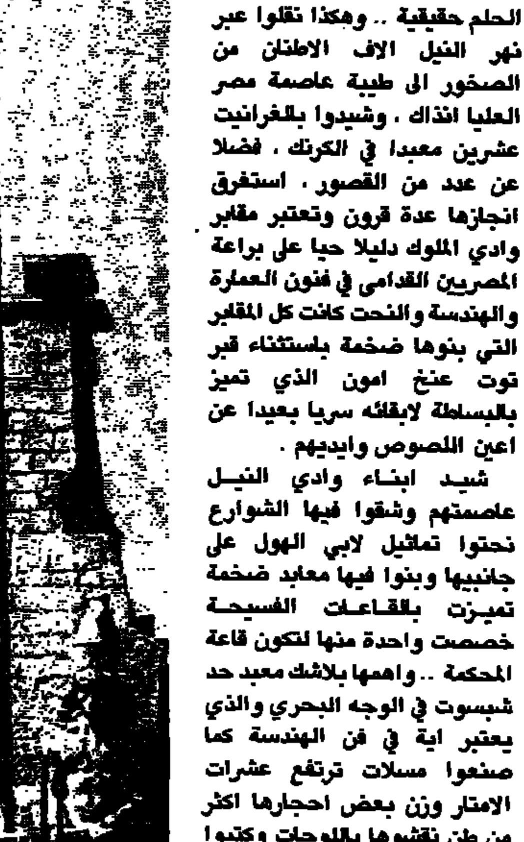
اما الامبراطورية الفرعونية الجديدة (١٥٧٠-١٠٨٥ قبل الميلاد) فقد ارتبط نموها بنمو التاريخ المصري وازدياد نفوذ الفراعنة . وساعدهم الثراء على التوسيع في بناء المعابد والمقابر فضلا عن المدن .

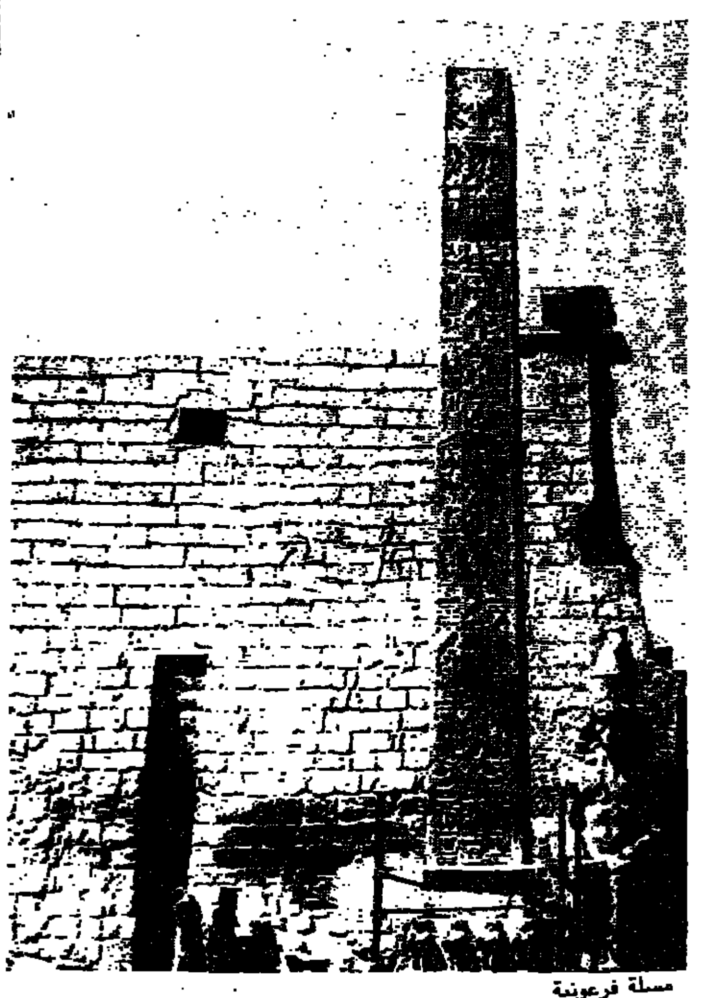
حققوا المستحيل . وصنعوا من الحلم حقيقية .. وهكذا نقلوا عبر نهر النيل الاف الاطنان من الصخور الى طيبة عاصمة مصر العليا انذاك . وشيدوا بالغرانيت عشرين معبدا في الكرنك . فضلا عن عدد من القصور . استغرق انجازها عدة قرون وتعتبر مقابر وادي الملوك دليلا حيا على براعة المصريين القدامى في فنون العمارة والهندسة والنحت كانت كل المقابر التي بنوها ضخمة باستثناء قبر توت عنخ امون الذي تميز بالبساطة لابقائه سريا بعيدا عن اعين اللصوص وايديهم .

شيد ابناء وادي النيل عاصمتهم وشقوا فيها الشوارع نحتوا تماثيل لابي الهول على جانبيها وبنوا فيها معابد ضخمة تميزت بالقاعات الفسيحة خصصت واحدة منها لتكون قاعة المحكمة .. واهمها بلاشك معبد حد شبسوت في الوجه البحري والذي يعتبر اية في فن الهندسة كما صنعوا مسلات ترتفع عشرات الامتار وزن بعض احجارها اكثر من طن نقشوها باللوحات وكتبوا عليها تاريخهم باللغة الهيروغليفية . وبعد ..

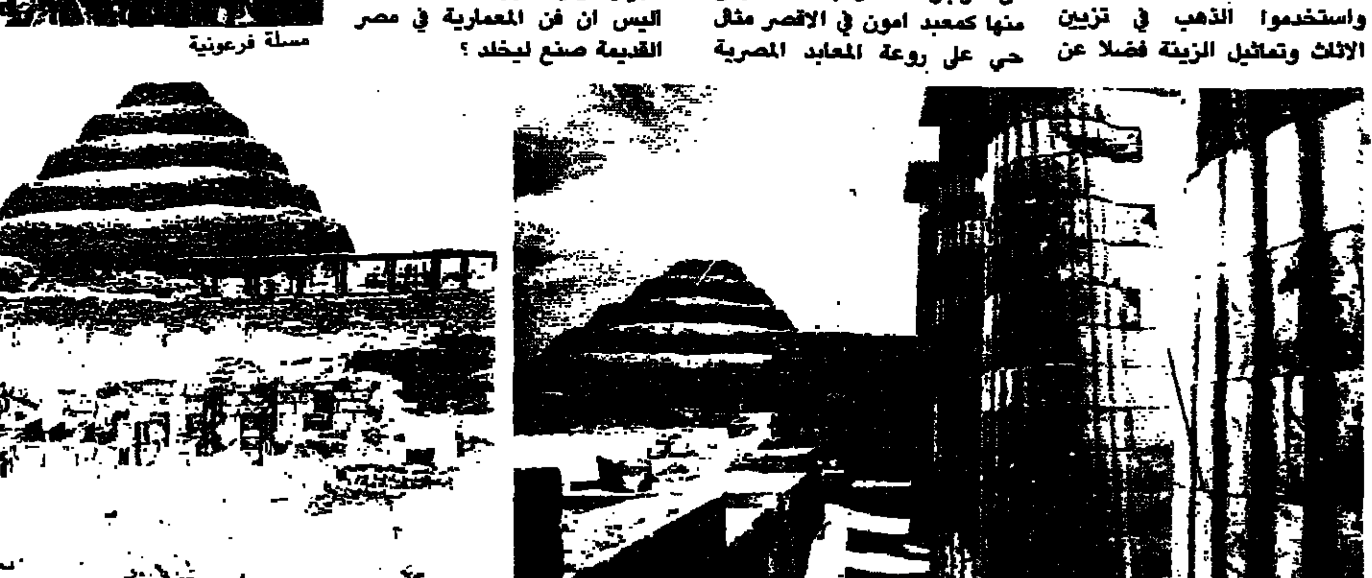
اليس ان فن المعمارية في مصر القديمة صنع ليخلد ؟







مسلة فرعونية



سقارة - الهرم والهيكل



هرم سقارة

الكهرباء والتقنية لاحياء التراث

مدافع ونقود وقطع أثرية قديمة تستعيد بريقها

وضعت شركة كهرباء فرنسا الوطنية، الطاقة الكهربائية مجانا في خدمة المؤسسات الثقافية المختلفة. كما انها قدمت لهذه المؤسسات ما يتوفر لديها من خبرات ومهارات علمية وتقنية، بهدف الحفاظ على التراث الثقافي والفني، وصونه من الاندثار، والضياع، والتلف.

فعوامل الزمن والبيئة المختلفة، من شأنها ان تؤثر تأثيرا سلبيا على المقتنيات الاثرية، والتراثية القديمة، فتغير من شكلها ولونها واصالتها، وتساهم في تلفها وتخريبها، فكان لا بد من البحث عن وسائل علمية متقدمة من اجل امن وسلامة هذه المقتنيات، وحفظها، كجزء من تاريخ امة من الامم، فحفظ التراث بكل اشكاله، لم يعد، كما كان في السابق مجرد تبويبه وتصنيفه، ووضعه داخل المتاحف، او مراكز المخطوطات والوثائق، لأن مثل هذه المسالة ليست الا مرحلة بدائية تعقبها مراحل اخرى متقدمة، تلعب فيها التكنولوجيا العلمية المتطورة الدور الرئيسي. سواء من حيث حمايتها من عوامل البيئة المختلفة كالحرارة، والرطوبة، او من حيث ترميمها واعادة شكلها القديم الذي كانت عليه

وتعود بداية تجربة الرعاية التكنولوجية للثقافة، من قبل شركة كهرباء فرنسا، الى سنة ١٩٨٣، وذلك عندما استخدمت طريقة التحليل الكيميائي الكهربائي في معالجة القطع المعدنية التي اكتشفت في قاع البحر داخل حطام السفن، التي غرقت في السابق.

ومنذ ذلك الحين، تمت سلسلة طويلة من الانجازات، في هذا المضمار، اذ اعتمد قياس الجاذبية المجهري، وتقنيات اخرى متعددة تم استخدامها في المجال الثقافي، مثل حطام سفينة «الباتريوت»، والقطع النقدية، والاواني الخزفية القديمة، واكتشافات خبايا هرم خوفو، او معبد الكرنك ووادي الملكات، وغيرها من الامور التي تخص الثقافة والتراث الانساني.

كما تعمل شركة الكهرباء ايضا على حفظ الاشياء المستخرجة من حطام باخرة «التيتانيك»، وذلك من خلال اتباعها التحليل الكيميائي - الكهربائي، ومن خلال ظاهرة الاسترشاد الكهربائي المتزامن.

وقد استخدم التحليل الكيميائي - الكهربائي اول مرة، لفصل الصدأ عن مدفع قديم من الفونت، يعود تاريخ صنعه الى القرن الثامن عشر، عثر عليه فوق السفينة الروسية «سلافاروسي»، كانت كانت قد غرقت في عرض البحر. ومنذ ذلك الوقت، استخدمت هذه الطريقة بنجاح، على مدفع آخر قديم يعود تاريخه الى القرن السادس عشر، وتستخدم هذه الطريقة الآن مع القطع النحاسية، والمواد غير الناقلة للكهرباء. كما طلب المرممون العاملون في حفريات متحف اللوفر تصميم وصنع فرشاة خاصة، تستخدم التحليل الكهربائي، لازالة آثار الاكاسيد المعدنية، التي تغطي، نقوش خزفيات «شانتي» والتي يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر.

اما بشأن ازالة ملوحة المواد العضوية، وخصوصا الاخشاب والجلود الاثرية المشبعة بالاملاح بصورة خطيرة فقد تم استخدام التقنيات الحديثة ايضا. لحماية هذه المواد وحفظها من التلف والتآكل.

وقد جربت هذه الطرق العلمية على جلود من القرن الخامس عشر تم اكتشافها في مجرى نهر قريب من باريس. وتبشر التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال الثقافة والتراث والآثار، بآمال واسعة، لحفظ التراث الفني والتاريخي، خاصة ان علم الآثار لم يعد في هذه الايام يهتم فقط بالعصور القديمة، اذ ان دراسة الاشياء والمواد الحديثة قد توضح ايضا التاريخ المعاصر حيث اكتشفت مؤخرا في مستنقع «بيسكاروس» في مقاطعة «الجيروند» الفرنسية طائرة المانية من عهد الحرب العالمية الثانية، والتي اعتبرت الدليل الوحيد على عصر من عصور الطيران المندثرة.

وتحاول شركة كهرباء فرنسا الآن ايجاد حل تكنولوجي لبعض القطع المعدنية المتآكلة التي عرضها عليها متحف الطيران المائي في «بيسكاروس» الامر الذي قد يوفر الفرصة امام الاخصائيين لدراسة ميدان جديد، والتعامل معه، وهو ميدان التآكل العميق في القطع المعدنية.



محاولة دقيقة لترميم قطع فنية قديمة

بروكسل ترغم بريطانيا على انفاق ٦ مليارات جنيه

من المتوقع ان تضطر بريطانيا نتيجة لقرارات جديدة اتخذتها مفوضية السوق الاوروبية المشتركة، لانفاق ٦ مليارات جنيه على انعاش الاقاليم البريطانية التي تعتبر افقر من غيرها بالاضافة الى ما هو مقرر حاليا انفاقه في تلك المناطق.

فقد اتخذت المفوضية قرارا بمنح تلك الاقاليم ما يعادل ستة مليارات جنيه شريطة ان تمنح الحكومة البريطانية مبلغا مساويا.

وقد سبق ان عارضت ليندا تشوكر وزيرة الدولة بوزارة الخارجية هذا القرار عندما جرت مناقشات حوله في مؤتمر وزراء الخارجية لدول السوق المشتركة الذي انعقد مؤخرا في لوكسمبورغ. وقالت ان بريطانيا تريد ان تظل محتفظة بحريتها في تحديد المبالغ التي تريد انفاقها على مشاريع انعاش الاقاليم ولا ترغب بان تفرض عليها مفوضية السوق المشتركة ما هي المبالغ التي يجب انفاقها على تلك المشاريع.

الا ان المفوضية ابلغت بريطانيا من بعد ذلك الاجتماع بان عليها بموجب قانون توحيد اوروبا ان تطبق الاجراءات التي نالت الموافقة بالاغلبية حيث انه ليس لها او ولاية دولة اخرى في السوق المشتركة حق التصويت بالفيتو ضد تلك القرارات.

ومما يثير الاستياء في اوساط حكومة المحافظين ضد هذه الاجراءات ان جزءا كبيرا من المبالغ التي خصصتها مفوضية السوق المشتركة لانعاش افقر الاقاليم في بريطانيا سيذهب الى مقاطعات يسيطر عليها حزب العمال على مجالسها المحلية.

وكانت القمة الاوروبية التي عقدت في بروكسل في شهر فبراير الماضي قد وافقت على تخصيص ما يعادل ٣٦ مليار جنيه لانعاش افقر الاقاليم في مختلف انحاء السوق الاوروبية المشتركة. كما قررت ان تكون الحصة التي ستدفعها بريطانيا من هذا المبلغ الكبير ١٥ بالمائة.

وقد نص الاتفاق الذي تمخضت عنه تلك القمة ان على كل دولة تنال مبلغا من المال يعادل بالضبط المبلغ الذي ستناله من هذا الصندوق، الا في حالات الدول الافقر قليلا من غيرها التي خفضت المبالغ المفروضة عليها بنسبة عشرين بالمائة.

وكانت بريطانيا حتى الان تنظم ميزانيتها لمشاريع انعاش الاقاليم بحيث تنفذ هي باموالها المشاريع التي تعتبرها تستحق الاولوية. ثم تترك البقية ليتم تحويلها بالكامل من صندوق السوق الاوروبية المشتركة الا ان الصندوق يصر الان على كل مبلغ تأخذه اية دولة من الصندوق يجب ان يقابله تخصيص مبلغ مساو من تلك الدولة.

وتود الحكومة البريطانية أن ترفض قبول هذا الدعم على هذا الاساس من الصندوق .... ولكنها لا تستطيع الرفض لان سكان افقر الاقاليم البريطانية سيعتبرون ذلك اجراء متعمدا لابقائها على وضعها الحالي .

وبالتالي لا بد على حكومة المحافظين من قبول هذه المساعدة ودفع مبلغ معادل لها، وستظل تتميز غيظا لان الاقاليم المستفيدة منها هي التي تسيطر عليها مجالس اغلبيتها مؤيدة لحزب العمال.

الخمور والاضرار الفسيولوجية والاجتماعية

اعداد: علا جميل الكركي

انه من اعظم الذنوب التي يرتكبها الانسان في حق ربه هي ان يأتي الى شرب الخمور والادمان عليه وأصل الخمر هو عبارة عن مادة كحولية توجد في جسم الانسان بنسبة قليلة كالموجودة في العسل ولها فوائدها طبيا والفوائد مقصورة جدا فان زاد في تعاطيها حدث في جسمه اضرار وان اقبل الانسان على تعاطيها مدة طويلة ادت الى التهاب مزمن في الاعصاب وفي الكلى وتصلب في الشرايين وضعف في القلب تحدث انفعالات نفسية في جسم الشخص ويصبح الشخص من كثرة الشرب غير اعتيادي وضعيف الارادة والخمر يجعل الشخص عبدا لعادة شرب الخمر اما من الناحية الفسيولوجية كلها ضرر مما تفعله في القلب وترفع الضغط وتؤثر على الاوعية الدموعية ومما يحدث الى توسع في الاوعية الدموية بسبب ذلك زيادة في العرق وانخفاض في درجة الحرارة عند الشخص.

وهذه الكحول تنشر الفساد في جميع اعضاء الجسم للشخص فيهيج الاغشية المخاطية للفم والبلعوم ويؤدي الى التهاب المريء والتقيؤ الشديد في الصباح خصوصا نتيجة لما يحدث من تمزق في منطقة اتصال مع المعدة، ويقول الكثير من الاطباء ان من يتعاطى الخمر يمتد الى نسله وزوجته الحامل الذي يؤثر على الطفل ونسبة ذكائه وفي بعض الاوقات يتخلف عقليا ويتأخر في النمو.

اما من الناحية الاجتماعية فان الشخص يتعدى عن غيره من غير مبرر بدون وعي وكثيرا ما قد يحصل ارتكاب جرائم القتل من غير مبرر ايضا فاسمعوا ايها الاشخاص الشاربون حديث الرسول:

"من اسكر كثيره فقليله حرام"

صدق رسول الله

حركة شاس ما زالت صاحبة القول الفصل في تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل

لدى لقاء وزير التجارة والصناعة ارئيل شارون مع ممثلي حركة شاس قال انني على استعداد للاستجابة للكثير من مطالبكم، وكان يريد بذلك اغراؤهم للانضمام الى حكومة برئاسة اسحق شامير.

يبدو ان الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ وضعا نفسيهما محط سخرية وهزء بعد محاولاتهم المتكررة للجري خلف حركة شاس الدينية حيث قاما باعمال يائسة.

حسب أقوال المساومين من جانب شاس فان المعراخ ابدى استعداده لمنحهم اربع حقائب وزارية تشمل وزارة المالية ومنصب نائب رئيس الحكومة. وعندما توجه بيرس الى زعيم حركة شاس الحاخام عوفاديا يوسف واجرى مفاوضات مع الحاخام ارييه درعي ورفاقه، وقف رفاقه جانبا وقالوا بان ذلك اهانة وأقوال ليست ذات قيمة وكل ما سينجح بيرس في عمله هو زيادة الثمن الذي سيدفعه الليكود لحركة شاس والاحزاب الدينية الاخرى.

ولكن الحقيقة ان بيرس قبل اسبوع لم يكن يعتقد بوجود فرصة لكسب ود حركة شاس وان مفاوضاته مع الاحزاب الدينية استهدفت اظهار انه لا يريد تجاهل هذه الاحزاب.

ولكن عشية السبت الماضي بعد ان قام زعماء شاس بمناوراتهم وادلوا بتصريحاتهم شعر بيرس ان ينابيع السعادة . فتحت امامه ووصلت البشرى بان شاس قررت السير مع المعراخ.

الشخص الذي دفع شاس للسير بهذا الاتجاه هو الحاخام اريه درعي والاسباب التي دفعته لذلك:

اولا ان حزب العمل مستعد لتقديم كل شيء وبالاحرى فان كل عضو كنيست من حركة شاس سيشغل منصب وزير او نائب وزير.

ثانيا: اذا ما سارت شاس مع الليكود فان اليسار سيشن عليها هجوما يوما بعد آخر في وسائل الاعلام الالكترونية والكتابية والتي تعتبر يسارية في غالبيها.

اضافة لذلك ستقوم قوى اليسار بتقديم التماسات الى محكمة العدل العليا ضد اية خطوة سيقدم عليها المتدينين. اما اذا ساروا مع المعراخ فانهم يضمنون سيكون هذا الجانب لان الليكود لا يستطيع ان يعمل لشاس ما يفعله المعراخ اذا كان في المعارضة.

ثالثا: يشكل الليكود منافسا لشاس في مجالات انتخابية كثيرة وليس واضحا ان كانوا في المعراخ قد وعدوا "درعي" بوزارة المالية ام لا.

اذا ما نجحت شاس في الحصول على عدة وزارات مهمة مثل الداخلية والاسكان والرفاه فانهم سيعرفون كيف سيقدمون المساعدات للسكان الذين بدورهم سيتذكرون هذه المساعدات فيما بعد اذا ما تنافسوا مع الليكود.

ويبدو ان ذلك يتعارض وما طرح خلال الجدل الذي حدث داخل شاس عشية يوم السبت انه لا يمكن تجاهل رغبة الناخبين الذين يقفون بغالبيتهم الى جانب الليكود وردوا على "درعي" بقولهم سيعاقبنا الناخب فيما بعد.

نشطاء في شاس اعربوا عن دهشتهم مما تناقلته وسائل الاعلام من ان الليكود يستخف بحركة شاس ويتعاملون معها على انها مضمونة في جيوبهم.

ولذلك فانهم وباسم الحاخاميين يتوجهون لاظهار استقلالية الحركة وانها ليست مضمونة في جيب احد الاحزاب السياسية.

ولكن ذلك لم يمنع "درعي" من مواصلة جهوده لدفع شاس باتجاه المعراخ وحاول التأثير على زعيمها عوفاديا يوسف.

بقي الان حسم موضوع شاس بايدي مجلس حاخامات التوراه لشاس وقد رد شارون على ممثلي شاس عندما قالوا له عن توجهات حركة شاس اذا كنتم قد قررتم فلماذا تتوجهون الي؟

ولكنهم قالوا لدينا بعض المشاكل الصغيرة واتضح انه ينقصهم نائب وزير.

صرح شارون انه غير مستعد لبحث اي موضوع اضافي على ما اتفق عليه وهو نائب رئيس الحكومة وزارة الداخلية، وزارة السكان، ونائبي وزير.

يوم الاربعاء الماضي التقى ممثلو شاس مع دفيد ليفي وبعد ذلك مع اسحق شامير ومهما كان الاتفاق فان درعي سيبقى يفضل السير مع المعراخ.

وقال شارون "لدرعي" انا لا اتهمكم هل تفضلون حكومة مع المعراخ ستركز على ٦٣ عضو كنيست بما فيهم العرب مؤيدي منظمة التحرير؟

الاجابة حسب ما نقله شارون لقيادة الليكود انهم في شاس بحثوا هذا الموضوع مع المعراخ وان الاتصالات ستكون بايديهم وسيشرحون موقفهم للناخبين.

حتى في الوقت الذي حصل فيه المعراخ على تأكيدات بان كل شيء مفتوح في شاس لم يصدق معظم وزراء المعراخ ان بيرس يستطيع في النهاية تشكيل الحكومة.

حتى لو اوصى الرئيس الى بيرس بتشكيل الحكومة فمن المشكوك فيه ان يستجيب الى مطالب اليسار في المواضيع الدينية خاصة اذا ما اضطر للاستجابة لمطالب الحد الادنى لحركة شاس.

بعض وزراء المعراخ يفضلون تشكيل حكومة يكون مركزها الليكود والمعراخ اما الاحزاب الدينية فتحظى على تمثيل هامشي.

وردا على سؤال اذا ما فشلت المفاوضات مع شاس هل يفضل الانتقال الى المعارضة؟ ورد بيرس على احد الوزراء بالنفي لان الانتقال الى المعارضة يعني بداية النهاية في نظره.

جزء من قيادة حزب العمل تقف الى جانب اسحق رابين في موقفه الداعي للانضمام الى حكومة برئاسة اسحق شامير اذا تعذر تشكيل حكومة برئاسة المعراخ.

في احدى اللقاءات قيل بان بيرس يدرك جيدا بان شامير لن يسلمه وزارة المالية او الخارجية ولذلك فان تسليم بيرس للسير مع الليكود يعني التسليم بمستقبله.

احد الوزراء في المعراخ تساءل لو افترضنا باننا سننتقل الى المعارضة كيف سنجسد فكرة المؤتمر الدولي؟

بقلم: يوسف حريف
معاريف

يدرك شمعون بيرس حتى لو سارت معه شاس وطالبه الرئيس هيرتسوغ بتشكيل الحكومة فهذا لا يعني بان الحكومة اصبحت مضمونة لديه. ويعتقد بان نجاحه مع شاس سيفتح امامه افاق جديدة، عندما يستطيع دعوة. الليكود بشروط اخرى حيث يستطيع اقتراح اتفاق تناوب على رئاسة الحكومة اما البديل الاخر تفجر حرب داخلية في الحزب

قال احد الوزراء من المقربين لرابين "المواضيع الامنية لا تشغل رابين هذه الايام ولكن ما يشغله ان يفرح على المحنة التي يواجهها بيرس وتحقيق الرغبة في الانتقام التي رافقته طيلة السنوات الماضية.

واتهم رابين على انه يقود حملة تنحية بيرس وذلك بمساعدة بعض المقربين منه في الحزب ووجد من طالب بضرورة التحدث مع وزراء الليكود ومن ثم مع رئيس الحكومة لاقامة حكومة مشتركة وذلك لما فيه مصلحة الطرفين والدولة.

احتمال آخر قائم ان يتنازل الليكود عن حركة شاس ويقوم بدعوة المعراخ للانضمام الى حكومة برئاسته ولكن الكراهية الكامنة بينهما تحول دون تحقيق ذلك.

الان لا يوجد اي طرف يستطيع كراهية ونبذ الطرف الاخر وان قراراتهم ليست لان بيرس وشامير مرتبطان بما سيقرره الحاخام عوفاديا يوسف وقراره يبقى الفصل في تشكيل الحكومة القادمة.

الحاخام اريه درعي

بيرس يتنازل عن فكرة المؤتمر الدولي مقابل تأييد المتدينين

تل ابيب - واصلت الاحزاب الاسرائيلية الكبيرة الجري خلف الاحزاب الدينية التي لم تتخذ قرارا بالتوصية لدى هيرتسوغ من تشكيل الحكومة القادمة.

عملية المساومة التي ينفذها المتدينون نجحت حتى الان في ابتزاز الاحزاب الكبيرة التي تناقست فيما بينها على تقديم



الحاخام عوباديا يوسف

التنازلات الكثيرة على صعيد الحقائب الوزارية والمواقف السياسية.

هذا وعلمت صحيفة حدشوت ان شمعون بيرس اكد لممثلي شاس واغودات يسرائيل انه على استعداد للتخلي عن مطالبته عقد المؤتمر الدولي اذا ما ايدوا اقامة حكومة برئاسته.

وأضافت حدشوت ان بيرس قدم خلال المفاوضات الاخيرة مع المتدينين ضمانات كثيرة بهدف اقناعها الانضمام لحكومة برئاسته ومن هذه الضمانات عيزر فايتسمان

- لن يشغل منصب وزار الخارجية.

المعراخ سيتخلى عن مطالبته عقد المؤتمر الدولي كوسيلة لدفع مسيرة السلام الى الامام، لن يتم اعادة الاراضي المحتلة بدون اجراء استفتاء شعبي.

واتفق بين المعراخ واغودات يسرائيل خلال المفاوضات الاخيرة ان الخطوة الاساسية للائتلاف الحكومي اذا ما شكل لن تشمل موضوع المؤتمر الدولي وتشبه الخطوط الاساسية لحكومة الوحدة الوطنية.

تنازلات بيرس الاخيرة جعلت المتدينين يدرسون من جديد مواقفهم وخلال اجتماع عقدوه قرروا التوجه الى مجلس الحاخاميين لاقناعه بمنح اعضاء الكنيست حرية التصويت لدى هيرتصوغ.

هذا وكانت شاس قد شهدت خلال الايام القليلة الماضية صراعات داخلية على خلفية تأييد المعراخ والليكود في تشكيل الحكومة.

وكانت شاس قد تقدمت بمجموعة طلبات الى الليكود الذي بدوره رد عليها واتضح منها انه على استعداد ليقدم لهم وزارة الداخلية والاسكان ونائبي وزير ورفض تقديم ٤٣ عضو كنيست يلتزمون بتأييد قانون التغيير.

وأشارت حدشوت اذا ما سمح لاعضاء الكنيست من شاس واغودات يسرائيل حرية التصويت فان علم التوراه هي التي ستحسم القضية.

بيرس يأمر بالعمل لمنع عرفات من الدخول الى امريكا

تل ابيب - بعث شمعون بيرس في نهاية الاسبوع الماضي ببرقية الى سفير اسرائيل في الولايات المتحدة طالبه فيها العمل وبسرعة لدى الخارجية الامريكية لمنع ياسر عرفات من دخول الولايابت المتحدة والمشاركة في مباحثات الامم المتحدة.

وأضافت الصحيفة ان وزارة الخارجية الاسرائيلية طالبت جميع القنصليات في امريكا العمل ضد دخول عرفات الى الولايات المتحدة.

هذا وتفحص الخارجية الاميركية الان الجوانب القانونية لمنع دخول عرفات الى نيويورك رغم ان قوانين الامم المتحدة تسمح له الدخول.

وأعربت اوساطا مختلفة في القدس عن اعتقادها عن تفجر صراع قانوني بين المستشارين القانونيين للخارجية الامريكية ومستشاري الامم المتحدة.

موداعي يتوقع انتقال شخصيات من المعراخ الى الليكود

تل ابيب - اعرب الوزير يتسحق موداعي عن اعتقاده بان عددا من وزراء المعراخ سينتقلون الى الليكود اذا ما نجح في تشكيل الحكومة القادمة.

هذا وهاجم التوجهات التي تطالب منح المتدينين اربع حقائب وزارية، وأكد بانه سيناضل ضد تجسيد ذلك في الليكود.

وحول مناسبة شارون لمنصب وزير الدفاع قال موداعي بان شارون لا يمتلك خطا سياسيا واضحا، اما اذا تعلق الموضوع بالانتفاضة فانه مناسب.

وأشار الى ان نسيم لا يناسب لمنصب وزير المالية ولم يستبعد تشكيل حكومة وحدة وطنية شرط ان لا تسلم وزارة الخارجية لشمعون بيرس.

فصل ٨٠٠ر٥ مستخدم في اطار خطة لانعاش مصانع "كور"

تل ابيب - أفادت الصحف الاسرائيلية ان الاوضاع الصعبة التي تعاني منها مصانع كور قد دفعت مصانع كور الى اعداد خطة لانعاش وانقاذ الشركة من التدهور والانهيار.

وتشمل الخطة على فصل ٨٠٠ر٥ مستخدم واغلاق ١٥ مصنعا ونقل ٠٠٠ر٤ مستخدم الى مصانع اخرى، بيع بعض المصانع لتغطية وتسديد الديون وستبلغ قيمة المصانع المعروضة للبيع ٢٠٠ مليون شيكل، وستقوم البنوك بالغاء ديون مستحقة تبلغ ١٧٠ مليون شيكل وستقدم الحكومة ٨٠ مليون شيكل.

وتستمر عملية الانعاش سنتين سيتم خلالها فصل الاف المستخدمين وبيع بعض المصانع والتقليصات ستشمل بشكل اساسي تديران وسولتام.

وستجري محاولات كثيرة لمنع بيع تديران اما سولتام فسيشهد فصل اربعمائة مستخدم فقط من اصل ٩٠٠ مستخدم.

وقد انتشر مشروع انعاش مصانع كور على ٢٥٠ صفحة شرحت بالتفصيل مراحل الانعاش والخطوات التي ستنفذ في كل مرحلة.

اصابة ٢٦٠ من ركاب ايغد منذ بداية الانتفاضة

تل ابيب - ذكرت صحيفة دفار نقلا عن ضابط الامن في شركة ايغد ان ١٩٦٠ باصا تابعا لايغد رشقت بالحجارة او القيت عليها زجاجات حارقة منذ بداية الانتفاضة وان ١٤ من هذه الباصات احرقت كليا.

واضاف الضابط ان ٢٦٠ شخصا اصيبوا خلال عمليات الرشق بالحجارة على الباصات واربعة أخرين قتلوا وأصيب ٢٨ سائقا، وقد طالبت الشركة الحكومة الاسرائيلية تغطية نفقات تحصين الباصات من الزجاجات والحجارة.

اضافة لذلك يطالبون بالسماح لسائقي الباصات اطلاق النار باتجاه راشقي الحجارة.

مجهولون يقتحمون مدرسة دينية "لناطوري كارتا"

تل ابيب - افادت صحيفة دفار ان مجهولين قاموا باقتحام المدرسة الدينية "توراه ويرئه التابعة لحركة ناطوري كارتا في حي مئاشعريم ودمروا محتوياتها.

وأضافت الصحيفة ان مجهولين تسللوا داخل المدرسة وسكبوا زفتة على درج وجدران المدرسة وقطعوا خطوط الكهرباء وخربوا خزانات المياه.

كوليك يحذر من قبول قانون من هو يهودي؟

تل ابيب - أفادت صحيفة دفار ان تيدي كوليك رئيس بلدية القدس يعارض تعديل قانون من هو يهودي وان الاستجابة لمطالب المتدينين ستؤدي الى تجزئة الشعب وتهديد لوحدة القدس باعتبارها عاصمة الشعب اليهودي كله.

وأضاف كوليك بان الانشقاقات والخلافات ستؤدي الى تنكر جزء كبير من الشعب اليهودي لاسرائيل والقدس.

وأعرب عن اعتقاده بان حزب العمل لن يقبل بتعديل قانون من هو . يهودي لان ذلك يتناقض والمبادىء الصهيونية وطالب بضرورة المحافظة على القدس عاصمة الشعب اليهودي.

شارون يهدد بقمع الانتفاضة واستخدام وحدات من "المحترفين"

تل ابيب - أ.ف.ب - ادعى وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الجنرال ارييل شارون انه يملك الحل الذي يسمح برأيه وضع حد فورا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واعتبر شارون في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية انه من الضروري قبل كل شيء "استخدام وسائل غير تقليدية لمواجهة الفلسطينيين يوميا بواقع جديد" حسب رأيه وذلك باستخدام وحدات اقل عددا ومتخصصة ومؤلفة من محترفين.

وقال شارون ان على اسرائيل "ان تتوقف عن التحدث عن الاراضي باعتبارها حملا والتوقف عن اثارة موضوع الانسحاب" من الضفة الغربية وغزة.

واضاف "يجب علينا من جهة اخرى مواجهة القادة الفلسطينيين السياسيين الذين يعملون خاصة في القدس الشرقية والذين يستغلون "ديمقراطيتنا" والذين نعرف الكثير عنهم".

المستوطنون يقررون تسيير دوريات مسلحة لهم

تل ابيب - في اجتماع لمجلس المستوطنات في الضفة الغربية عقد في نهاية الاسبوع الماضي قرر المجتمعون تشكيل دوريات مسلحة من المستوطنين يتم تسييرها على الخطوط الى المستوطنات.

اضافة لذلك قرر المجتمعون تشكيل صندوق لمساعدة المتورطين والذين يتورطون في قضايا بسبب هذه القرارات.

ومن جهة اخرى حذر قائد المنطقة الوسطى المستوطنين من استخدام اسلحتهم في الحالات التي لا يهددهم خطر حقيقي.

هذا وتنظر الاوساط الامنية لخطورة الى قرارات مجلس المستوطنات خاصة ما يتعلق بالتسرع في اطلاق النار.

ومن جهة اخرى اعلن المستوطنون في الاراضي المحتلة بانهم سيعلنون عن استقلالهم ردا على اعلان المجلس الوطني اقامة دولة فلسطينية.

لجنة العلاقات العربية الاميركية تطالب بعدم الاعتراف باسرائيل

واشنطن - أ.ف.ب - طالبت لجنة العلاقات العربية - الاميركية التي تعتبر من اقدم المنظمات العربية الاميركية امس الاول الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يرئس دورة المجلس الوطني في الجزائر بعدم الاعتراف باسرائيل.

وقال رئيس اللجنة محمد مهدي في برقية وجهها الى عرفات ان مثل هذا الاعتراف لن يتيح اقامة السلام وان منظمة التحرير الفلسطينية لن تستطيع استعادة شبر واحد.

وبالمقابل دعا مهدي منظمة التحرير الفلسطينية لاعلان حكومة فلسطينية في المنفى ودولة فلسطينية دون تحديد حدودها.

وذكر المسؤول العربي - الاميركي انه كان قد اجتمع مع ياسر عرفات في المملكة العربية السعودية وفي تونس.

فشل خطة سرية بين مصر واسرائيل لاعادة منطقة "طابا"

لندن - ذكرت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية في عددها الصادر امس ان خطة اسرائيلية - مصرية سرية لاعادة منطقة طابا الى السلطات المصرية ليلة امس الاول قد باءت بالفشل بعد ان رفضت القاهرة ان تسلم الى اسرائيل اربعة مسلحين من اعضاء حركة "فتح" المشتبه بهم بالقيام باعمال مسلحة في قطاع غزة.

واشارت الصحيفة الى ان ابقاء هذه الخطة طي الكتمان استهدف الحيلولة دون قيام اعمال احتجاجية في شريط طابا في اثناء عملية احالته الى الجانب المصري.

ولم يؤيد هذا النبأ من اي مصدر اخر.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

المجلس الوطني في الجزائر

معاريف:

يجتمع الان في الجزائر المجلس الوطني الفلسطيني ويوم غد سيعلن المجلس عن أقامة الدولة الفلسطينية والاستقلال على أساس قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة سنة ١٩٤٧.

يمكن الحكم على صيغة الاستقلال التي تمتلكها منظمة التحرير الفلسطينية، بقيت منظمة التحرير، لا يوجد اعتراف واضح باسرائيل لم تتخل عن الكفاح المسلح، لم تتخل عن الميثاق الوطني الفلسطيني وهذا يعني انه لا يوجد أساس حقيقي للتقدم السياسي.

في الصيغة الحالية للاعلان هناك اكثر من الجانب الشكلي للمنظمة ولياسر عرفات والاعتراف بقرار التقسيم سنة ١٩٤٧ ستستخدم من قبل وسائل الاعلام التابعة للمنظمة على انه اعتراف باسرائيل.

وربما سيتم تفسيرها على انها اعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وبقية القرارات الصادرة عن الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتي تشمل حق العودة للاجئين الى بيوتهم قبل سنة ١٩٤٧ والاعلان عن الصهيونية كحركة عنصرية.

ستحاول منظمة التحرير استغلال هذه الصيغ لايجاد حوار مع الولايات المتحدة.

ولكن يجب ان نأمل بان الحكومة الاميركية الجديدة لن تخدع بالمواقف هذه.

وعلى صعيد الاراضي المحتلة فاننا لن نفاجأ اذا ما شهدنا بين سكان الاراضي المحتلة من يؤيد بشدة هذا الاعلان وربما سيؤثر ايضا على عرب اسرائيل الذين قرروا الاضراب يوم غد.

الجيش الاسرائيلي وقوات الامن يستعدون لهذه الامكانيات كما اعلن وزير الدفاع ورئيس الاركان واننا على ثقة بانهم سينفذون هذه المهمة.

على الصعيد السياسي المطلوب نشاط دبلوماسي لتوضيح الموقف الاسرائيلي وعدم التأثير على العالم الغربي لتغيير مواقفه.

حكم الاعدام - جولة اخرى

عل همشمار:

في اعقاب حادث الهجوم على الباص في اريحا سارع اسحق شامير للاعلان عن تأييده فرض حكم الاعدام على المسلحين في حالات محددة.

لقي هذا الاقتراح تجاوبا واليوم يطرح هذا الموضوع على جلسة الحكومة الاسبوعية لبحثه وذلك بمبادرة وزير القضاء الاسرائيلي ابراهام شرير.

اذا ما قبل الاقتراح فان ذلك سيكون احدى الثمرات الاخيرة لحكومة الوحدة الوطنية واكثرها مرارة.

لا جدل حول حقيقة انه طالما استمرت اسرائيل في السيطرة على الاراضي المحتلة فانها ملزمة بمنع اصابة مواطنين اسرائيليين على غرار حادث اريحا.

ولكن صورة الوضع الناجم عن استمرار الانتفاضة ١١ شهرا لا يعطي تفسيرا منطقيا لفرض حكم الاعدام لانه لن يمنع حدوث مثل هذه الاحداث في المستقبل.

منذ بداية الانتفاضة قتل في الاراضي المحتلة مئات الاشخاص لان كل شخص يقوم بالتظاهر او يشارك في اعمال الانتفاضة يدرك انه سيدفع حياته ثمنا لذلك.

الحقيقة المؤلمة هي ان القتل الجماعي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة لم يؤد الى اخماد الانتفاضة.

وتؤكد تجارب التاريخ ان حالات الموت هذه تزيد من لهيب النار وتبعد امكانية التوصل لحل للمشكلة وان تحويل قتلة الاطفال الى ابطال ورموز وطنيين لن تخدم الاهداف الحقيقية المتمثلة بانهاء الانتفاضة عن طريق التوصل الى اتفاق سياسي شامل وتلبية احتياجات الشعبين وطموحاتهم.

خط احمر

يديعوت أحرونوت:

في الوقت الذي ينعقد فيه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر فان العالم ينتظر بصبر القرارات التي ستتمخض عنه في الوقت الذي يكثف الجيش الاسرائيلي من تواجده في الاراضي المحتلة اكثر مما كانت في الاشهر الاخيرة وذلك لمنع اية مظاهرات عامة في حالة الاعلان عن الاستقلال الفلسطيني.

في الوقت الذي يستعد فيه عرب اسرائيل للاضراب الشامل وارسال وفد الى الامم المتحدة للتعبير عن احتجاجهم للسياسة الاسرائيلية في الوسط العربي.

في هذا الوقت واصلت الاحزاب الكبيرة جريها خلف الاحزاب الدينية والنتيجة تصريحات متناقضة تمس بمؤيديها وان وزراء كبارا من كلا الحزبين ابدوا استعدادهم لتخطي الخط الاحمر وتأييد قانون من هو يهودي.

من المؤسف ان تقول كيف تولد الشعور بان بيرس وشامير فقدا قوتهما ومحتاجين لدعم المتدينين في ظل العزلة الدولية التي سنعيشها اذا لم نسارع في حل المشكلة الفلسطينية.

هل ما ينقصنا الان ازمة بيننا وبين جزء مهم من الشعب اليهودي؟

ماذا يجب ان يحدث حتى يدرك شامير وبيرس ان الاصوات التي منحت لهم لم تطالب بازالة الشكل الانساني والحضاري لاسرائيل الديمقراطية.

عليهم ان يدركوا بان اي من المصوتين لا يمنحونهم الحق في تحويلنا الى "غويتو" يجب على شامير وبيرس ان يتوقفا قبل ان يتخطيا الخط الاحمر الاخير.

البطريرك صباح يختتم ثلاثية احتفالية في ذكرى مريم "بواردي"

القدس/ بيت لحم – من أبو أنطون سنيورة – اختتم غبطة البطريرك ميشيل صباح البطريرك اللاتيني في المدينة المقدسة بعد ظهر أمس ثلاثية احتفالية لذكرى الطوباوية مريم ليسوع المصلوب (مريم بواردي) حيث عاشت هذه الراحلة الفلسطينية الأصل من عبلين، باقامة قداس احتفالي كبير في دير الكرمل للراهبات في بيت لحم.

وقد بدأ غبطته الذبيحة الإلهية بقراءة الانجيل المقدس وبعدها تحدث غبطته عن سيرة ذكرى الطوباوية (مريم بواردي) عن أعمالها الخيرية والانسانية واللاهوتية وعن المصاعب التي مرت بها في بناء الكنيسة، ومساعدة أبناء بيت لحم ومنطقتها وغيرهم من أبناء الديار المقدسة في حياتها.

ثم تمنى غبطته أن يحذو المؤمنون حذوها لما كانت تقوم به من أعمال الخير للجميع.

وشارك في هذا الاحتفال الختامي المونسنيور كمال بطحيش الوكيل العام للبطريركية اللاتينية بالقدس وسكرتير ديوان علم البطريركية قدس الأب أديب زعمط والقاصد الرسولي في القدس المونسنيور كارلوكوريس وسكرتير القصادة الرسولية ورجال الدين من الأكليريكية البطريركية اللاتينية في بيت جالا وقدس الأب القانوني سليمان سمندر والمرشد الروحي قدس الأب جورج أبو خازن كاهن رعية اللاتين في بيت لحم ورؤساء الأديرة من رهبان وراهبات وطلاب وطالبات المدارس الكاثوليكية وأبناء ووجهاء مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور.

وكان كل من سيادة المطران لطفي لحام النائب البطريركي للروم الكاثوليك في القدس والمونسنيور كمال بطحيش الوكيل العام للبطريركية اللاتينية في القدس قد أقاما قداسا حبريا بهذه المناسبة شارك فيه الرؤساء الروحيون وأبناء الطائفة.

مجموعة من الشبان اليهود تهاجم عربيا وتطعنه بالسكين

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أن مجموعة من الشبان اليهود قد هاجمت أمس فتى عربيا يبلغ من العمر ١٣ عاما من حيفا وطعنوه بالسكين حيث نقل الى مستشفى "رمبام" الاسرائيلي.

وادعى الراديو الاسرائيلي أن خلفية الحادث هو نزاع بين مجموعتين من الأحداث اليهود والعرب؟!

اكتشاف مخبأ جديد للاسلحة في اولستر

بلفاست – أ.ف.ب – اعلنت شرطة ايرلندا الشمالية، انها اكتشفت مخبأ جديدا للاسلحة مساء السبت الماضي في مقاطعة لندندري/شمال/.

وعثر في المخبأ على قطعتي كلاشينكوف ومئة طلقة و٣٠٠ رصاصة.

نائب وزير الخارجية السوفياتي يغـادر طهـران

نيقوسيا – أ.ف.ب – افادت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ غادر طهران امس في ختام زيارة دامت ثلاثة ايام الى ايران اجرى خلالها لقاءات مع مسؤولين ايرانيين بينهم رئيس مجلس الشورى هاشمي رفسنجاني.

ونقلت الوكالة عن المسؤول السوفياتي قوله ان لقاءاته في طهران كانت مثمرة وان الطرفين اتفقا على ابقاء الاتصالات السياسية الثنائية مفتوحة وتشجيع التعاون في مجالات التجارة والصناعة التعدينية والطاقة والنقل.

واضاف بسمرتينخ الذي رافقه وفد سوفياتي في زيارته انه تم التطرق ايضا الى محادثات السلام بين ايران والعراق والمسألة الافغانية خلال المحادثات مؤكدا ان هناك خلافات في وجهات النظر بالنسبة لهذه المواضيع لا تزال موجودة بين طهران وموسكو.

واعترف المسؤول السوفياتي خلال اجتماعه مع رفسنجاني بمصالح لايران في افغانستان ودعا الى البحث عن حل سلمي في هذا البلد.

واضافة الى رفسنجاني التقى الوفد السوفياتي وزير الاقتصاد والمال الايراني محمد جوادق ايرافاني ونائبي وزير الخارجية علي محمد بشارتي ومحمد جواد لاريجاني.

ومن جهة ثانية وقع خلال الزيارة اتفاق تعاون في مجال الاعلام بين وكالتي الانباء الايرانية و "تاس" السوفياتية.

المهدي الى ليبيا في زيارة عمل

الخرطوم – أ.ف.ب – علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي غادر امس الخرطوم في زيارة الى ليبيا يجري خلالها محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حول موضوع العلاقات بين البلدين.

ويرافق المهدي في زيارته هذه حاكم المصرف المركزي السوداني المهدي الفاقي. وكان رئيس الوزراء السوداني اكد اخيرا ان هذه الزيارة ليست على علاقة بمشروع الوحدة بين السودان وليبيا.

وكانت محادثات قد جرت مؤخرا بين الخرطوم وطرابلس حول صيغة الوحدة بين البلدين. واثارت هذه المحادثات معارضة قوية خاصة من جانب الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يعتبر احد الشركاء الرئيسيين في الائتلاف الحكومي والمؤيد تقليديا لمصر.

النرويج تمنع صادرات المياه الثقيلة للحد من تطوير السلاح

اوسلو – أ•ف•ب – اعلن وزير الخارجية النرويجي ثورفالد ستولتنبرغ امس الاول ان الحكومة النرويجية ستمنع صادرات المياه الثقيلة وهي عنصر اساسي في صنع القنابل النووية من اجل الحد من تطوير الاسلحة النووية•

واظهرت تحقيقات ان نظام المراقبة المعمول به في بلدان عدة يمكن ان يخرق من غير ان يتعرض المخالفون لملاحقات مشروعة وفق ما اكد الوزير امام مجلس النواب النرويجي•

وذكر الوزير ان الشرطة النرويجية قامت مؤخرا بتحقيق حول تهريب غير مشروع للمياه الثقيلة تم بيعها الى المانيا الغربية لكنها استخدمت في الهند واشار الى ان البلد المصدر لا يستطيع بسهولة التأكد من كيفية استخدام المياه الثقيلة•

وتفاوض اوسلو ايضا اسرائيل بشأن حق تفتيش المركز النووي في ديمونا في صحراء النقب حيث تستخدم المياه الثقيلة النرويجية المصدر•

واعلن ستولتنبرغ ان النرويج رفعت مشكلة المراقبة امام الوكالة الدولية للطاقة الذرية•

ومن المقرر ان يقترح وزير الخارجية على مجلس الوزراء منع صادرات المياه الثقيلة• ووفق الخبراء فليس هناي اي شك في ان هذا المنع سيحصل سريعا•

تفتيشات في قلنديا شمال القدس في اطار عمليات المبادرة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي

عن "دفار"

ايقاف ثلاثة من أقارب رئيس كوريا الجنوبية السابق بتهمة الاختلاس

سيئول – أ.ف.ب – قال مصدر رسمي في كوريا الجنوبية ان احد اصهار الرئيس السابق شون دو هوان اوقف امس بتهمة اختلاس اموال واستغلال نفوذ بعد ١٢ ساعة فقط من ايقاف شقيق للرئيس السابق وابن عم له.

واوضح المصدر ان هونغ سون دو ٤٧ عاما زوج شقيقة حرم الرئيس السابق شون متهم بتسلم مبلغ ٤٢٨ الفا و٥٠٠ دلاور من شركة جوية لنقل البضائع مقابل الضغط على الحكومة لكي تتخلى عن تحقيق في قضية تهرب من الضريبة.

اما الاخ الاصغر لشون دو هوان واسمه شون كي هوان ٥٩ عاما فهو متهم باختلاس نحو ٢٨٥ الف دولار من الاموال العامة من سوق السمك في سيئول التي كان يديرها منذ سنة ١٩٨٥.

ومن جهة اخرى اتهم ابن عم الرئيس السابق شون وو هوان ٥٥عاما بتسلم رشاوى بمبلغ ٢٤٢ الفا و٨٠٠ دولار من صديق له كان يريد الحصول على ترخيص حكومي لفتح مطعم على طريق سريعة.

وبلغ عدد اقارب الرئيس السابق الذين اوقفوا حتى اليوم او اخضعوا للتحقيق لارتكابهم جنحا مختلفة مثل الاختلاس والتهرب من الضريبة والاتجار بالنقود حوالي ١٢ شخصا.

ويذكر ان اصغر اشقاء الرئيس السابق شون كيونغ هوان ٤٦عاما حكم عليه بالسجن سبع سنوات في ايلول الماضي من اجل اختلاس ملايين الدولارات من مؤسسة حكومية للتنمية الريفية.

كما ان شون دو هوان نفسه يخضع حاليا لتحقيقات برلمانية عدة بتهمة الاختلاس وانتهاك حقوق الانسان خلال السنوات الثمانية التي قضاها في الرئاسة.

شيسون يغادر القاهرة في أعقاب لقائه مع مبارك

القاهرة – أ.ف.ب – استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس مفوض السوق الأوروبية المشتركة كلود شيسون الذي غادر القاهرة فورا بعد هذا اللقاء وفق ما ذكر مصدر رسمي مصري.

وأضاف المصدر نفسه أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عصمت عبدالمجيد حضر هذا اللقاء من غير أن يوضح مضمون المناقشات.

وكان شيسون وصل الجمعة الماضي الى القاهرة في زيارة استغرقت ٤٨ ساعة وقع خلالها مع نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة يوسف والي اتفاقا بشأن بناء منشآت تخزين للمنتجات الزراعية في مصر بقيمة أربعة ملايين وحدة حسابية أوروبية /٤٫٦٤ ملايين دولار/.

وفي مؤتمر صحافي عقده شيسون السبت الماضي أكد أن المجموعة الاقتصادية الأوروبية لا يمكن أن تتخذ موقفا بشأن دولة فلسطينية مستقلة قبل انتهاء أعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان قد صرح بشأن العلاقات بين مصر والمجموعة الأوروبية أن "مصر يمكن أن تدخل الى أسواق المجموعة الأوروبية عام ١٩٩٢" وأن المجموعة زادت مساعدتها السنوية من الحبوب الى مصر من ١٦٥ ألف طن الى ١٨٥ ألف طن.

هزة ارضية تضرب مقاطعة ايرانية

نيقوسيا – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا ان هزة ارضية بقوة ٤٫٢ درجات على مقياس ريختر ضربت فجر امس مقاطعة سيمنان في جنوب شرق طهران.

واضافت الوكالة ان الهزة الارضية ضربت مدينة غارمسار الواقعة على بعد مئة كيلومتر جنوب شرق طهران والتي كانت تعرضت الى ٩٠ هزة ارضية خفيفة منذ اواخر شهر آب الماضي دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا او اضرار مادية.

وشعرت بلدات عدة غرب سيمنان بالهزة.

علاقات اميركية/سوفياتية في مجال الطبخ

نيو اورليانز – الولايات المتحدة – أ.ف.ب – في اطار برنامج تبادل في مجال الطبخ بين الاميركيين والسوفيات تذوق الطاهي الاول الاميركي بول برودوم من لويزيانا امس الاول في نيواورليانز طبقا من الكرنب المحشي وفطائر مالحة من اعداد زملائه السوفيات.

ويتألف الوفد السوفياتي من عشرة اشخاص بينهم ثلاثة طهاة اوائل من موسكو واربعة موسيقيين فولكلوريين وقد بدأ الثلاثاء الماضي جولة تشمل ثماني مدن في الولايات المتحدة.

وقال برودوم أمل ان نتمكن في مستقبل قريب من التطلع الى الوراء والقول بان هذا كان بداية صداقة اعمق بين الشعبين الاميركي والروسي عبر غذائهما.

اعتقال مهربين ومصادرة أجهزة كهربائية في حيفا

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أن شرطة خفر السواحل الاسرائيلية أعتقلت شخصين الاول من حيفا والثاني من كريات أتا بتهمة تهريب ٤٠ جهاز فيديو و٩٥ جهاز راديو مسجل للسيارات.

وصرح متحدث بلسان شرطة لواء حيفا الاسرائيلية للراديو بأنه في أعقاب معلومات سرية وصلت الى الشرطة مفادها أن السفينة اللبنانية "حاج عباس" تقوم بتهريب سلع وبضائع وبضمنها أجهزة الكترونية من لبنان الى اسرائيل، وأن الشرطة الاسرائيلية نصبت الليلة قبل الماضية كمينا بمحاذاة ميناء "مكيشون" في حيفا، وشاهدت زورقا لصيد الأسماك أقلع بدو اضاءة باتجاه السفينة التجارية اللبنانية التي رست في عرض البحر، وشاهدت عملية انزال كميات من البضائع الى الزورق، وعند عودته الى الميناء اعتقلت الشرطة الشخصين اللذين كانا على متنه، وصادرت البضائع.

الخبـراء الماليـون الاسرائيليـون يتوقعـون انخفـاضـا في قيمـة الشيكـل

تل أبيب – أ.ف.ب – رأى الخبراء الماليون الاسرائيليون أمس أن الشيكل قد يتعرض قريبا لخفض قيمته بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ في المئة بسبب تعرضه لمضاربة عنيفة منذ عدة أسابيع.

واعتبر مسؤول في بنك اسرائيل أن الخفض: لا مفر منه لكن نسبته الفعلية وموعده ليسا معروفين بعد.

وأضاف أنه مبدئيا لن يتخذ مثل هذا الاجراء قبل تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة ما لم يصبح الضغط شديد الوطأة.

وتتحدث الصحافة الاسرائيلية من جهتها عن خفض وشيك لقيمة الشيكل.

وكانت العملة الاسرائيلية قد تعرضت منذ نهاية تشرين الأول الماضي الى هجمات من كل الجهات. وارتفعت رسميا قيمة عمليات شراء العملات الأجنبية العامة والخاصة الى نحو مليار دولار. وهذا المبلغ لا يشمل عمليات التحويل السرية في شارع ليليانبلوم في تل أبيب والقدس الشرقية أو في "مئة شعاريم".

ويشمل الطلب اضافة الى الأوراق الخضراء المارك الألماني أوالجنيه الاسترليني. وقفزت العمولة على الدولار في الأسابيع الأخيرة الى عشرين في المئة مقارنة في السوق الرسمية.

وثمة رد فعل تقليدي آخر فالاسرائيليون يهرعون الى متاجر الالات الكهربائية ومعارض السيارات ليقدموا طلباتهم قبل التغيير في بطاقات الأسعار الذي يمليه خفض العملة عادة.

أما المصارف فسجلت من جهتها تضخما في عمليات الادخار المحولة الى الدولار.

وأشار مدير مصرف اسرائيلي الى أن حجم هذه العمليات بلغ يوم الجمعة الماضي وحده في مجمل المؤسسات المصرفية قرابة مئة مليون دولار.

وفي ما يتعلق بالمؤسسات فان المصدرين يؤخرون الى أقصى حد عادة تحويل عملاتهم الأجنبية بهدف زيادة مقابلها من الشيكل بعد تخفيضه.

وسارع المستوردون في الأسابيع الأخيرة الى تغطية أنفسهم بزيادة مخزونهم.

وأشار صاحب محل لبيع التلفزيونات وأجهزة الفيديو الى أن من الأفضل أن نشتري بسعر أقل الآن ونبيع عندما ترتفع الأسعار.

وعلق أحد أرباب العمل الذين يطالبون بالحاح منذ أشهر بهذا التعديل المالي بالقول "هذا الخفض يمليه قبل كل شيء معدل التضخم عندنا الذي يفوق مثيله في الولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية شريكانا التجاريان الرئيسيان".

وكان آخر خفض لقيمة الشيكل قد أجري في كانون الثاني، ومنذ ذلك التاريخ وصل ارتفاع الأسعار في اسرائيل الى ٢٥ في المئة لكن سعر صرف الدولار ظل ثابتا عند نحو الرقم ١٫٦ شيكل.

وأدت هذه السياسة الى مشكلات مالية خطيرة بالنسبة الى مؤسسات التصدير التي علقت بين فكي كماشة. اذ أن كلفة انتاجها وخصوصا الأجور لم تتوقف عن الارتفاع في حين كانت تتلقى كمية الشيكلات نفسها مقابل كل دولار من البضائع المصدرة.

استسلام اعضاء المجموعة التي احتجزت خمسة جنود فنلنديين

جنوب لبنان – أكد مصدر أمني في جنوب لبنان أن العضو الخامس من المجموعة المسلحة الفلسطينية التي احتجزت خمسة جنود من الوحدة الفنلندية العاملة في جنوب لبنان كرمائن استسلم عصر أمس الى القوات الدولية.

وأضاف المصدر أن هذا العضو احتجز بالاضافة الى الجنود الفنلنديين الخمسة فنيين لبنانيين قتل أحدهما، وأصيب الثاني بسكتة قلبية ونقل الى مستشفى مدني تابع للقوات الدولية.

وكان أربعة من بين الأعضاء الخمسة في المجموعة المسلحة قد استسلموا أمس الى القوات الدولية وقالوا انهم ينتمون الى حركة "فتح".

اقتلاع أشجار وهدم جدران في البيرة

رام الله – اقتلعت الجرافات الاسرائيلية صباح أمس أربعة أشجار زيتون ، وهدمت جدران استنادية في المنطقة القريبة من مكتبة البيرة الواقعة على الطريق العام ، القدس – البيرة ، وذلك بحجة قيام الشبان برشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة من المنطقة المذكورة.

٤٠ شخصا يقطعون علاقتهم مع بن بللا ويعودون للجزائر

الجزائر – أف.ب – أعلنت الاذاعة الجزائرية أمس أن أربعين مؤيدا للرئيس الجزائري السابق أحمد بن بللا عادوا أمس الأول الى البلاد بعد أن قطعوا علاقاتهم بـ "الحركة من أجل الديمقراطية في الجزائر".

وصرح سعد عيسى المسؤول السابق لرابطة الجزائريين في أوروبا التي عين رئيسها علي عمار وزيرا للاعلام أن الاتصالات بين السلطات الجزائرية وهؤلاء المعارضين جرت قبل اضطرابات تشرين الأول.

واعتبر عيسى (٦٠ عاما) وهو نائب سابق وعضو سابق في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية أن الانفتاح الذي بدأ في الجزائر يلبي آماله وآمال المناضلين من أجل الديمقراطية. وأضاف "ان تعزيز الوحدة الوطنية وقيام سياسة تستهدف تطوير الجزائر يشكلان وحدهما الحل في الوقت الراهن".

ومضى يقول "ان المعارضين العائدين لا يسعون الى موقع ولا امتياز لكنهم يدعمون الارادة السياسية في تعبئة جميع المواطنين" مشيرا الى الاصلاحات السياسية التي تهدف الى تحويل جبهة التحرير الوطني الى جبهة واسعة تضم كل التيارات.

تعاون استراتيجي يحتاج الى تنشيط

بقلم: زئيف شيف – واشنطن
مراسل "هآرتس" العسكري

مضمون المقال: لقد مضت ست سنوات على توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة، ونظرا للمستجدات الكثيرة التي طرأت على الساحة الدولية منذئذ، أصبح لزاما البحث عن عناصر جديدة لتنشيط هذا الاتفاق – المترجم.

يدخل اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة هذه الأيام عامه السادس، وقد نوه الى تلك الحقيقة ممثلو الدولتين في الاجتماع الذي عقدوه في واشنطن لبحث أمور استراتيجية مشتركة. لا أدري ما اذا كان الاسرائيليون يشعرون بذلك لكنني أعتقد أن الادارة الأميركية القادمة ستركز على أمور أخرى في التعاون الاستراتيجي، كما انني أشك في أن خليفة وزير الخارجية شولتز سيتبع نفس الخط السياسي ازاء اسرائيل والنزاع العربي الاسرائيلي رغم الحديث عن أن مواقف الادارة الجديدة ستكون استمرارا لمواقف سلفها.

يشعر الجانبان الاسرائيلي والأميركي، دون أية علاقة بالتغييرات الوشيكة في الادارة الجديدة، بأن اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الجانبين يحتاج الى تنشيط في عدد من الأمور الجوهرية، وذلك بسبب المستجدات الأخيرة في العلاقات بين الدولتين الأعظم، والتغييرات التي طرأت على الساحة الشرق أوسطية منذ توقيع الاتفاق.

لقد وقع الاتفاق في عهد رئيس الوزراء مناحيم بيغن ووزيرالدفاع اريئيل شارون وتم تعليق الاتفاق بسبب ضم الجولان عام ١٩٨٣ في عهد شامير وأرنس. ثم استئنافه في نهاية نفس العام. واعتاد الرئيس ريغان ووزير الدفاع كاسبر واينبرغر التركيز على كون هذا الاتفاق مضادا للاتحاد السوفياتي، وحاول واينبرغر الادعاء بأن الاتفاق ليس موجها ضد الدول العربية. أما شارون فتحدث عن الاتفاق الاستراتيجي باصطلاحات مثل: مساعدة ومرافقة سلاح الجو الاسرائيلي لجسر جوي أميركي يتم ارساله في حالة الاصطدام مع الروس وأتباعهم.

وطرأت منذئذ تغييرات كثيرة. فقد وقعت الدولتان الأعظم اتفاقا لنزع السلاح، وتشتركان معا في حل النزاعات الاقليمية، بينما يقوم مراقبون عسكريون من الدولتين باشراف متبادل على اتلاف الصواريخ. ولذلك لن تستطيع اسرائيل أن تطرح نفسها على أنها قلعة رئيسية مضادة للسوفيات في الشرق الأوسط لمنع تغلغلهم الى المنطقة. ويجدر باسرائيل أن تضيف بعض الحيوية الى هذه التعليلات والمبررات القديمة لوظيفتها كشريك استراتيجي للولايات المتحدة.

ضد من سيوجه الاتفاق اذا لم يكن ضد الاتحاد السوفياتي؟ هل سيوجه ضد العراق أو سوريا؟ وهما الدولتان اللتان تقيم الولايات المتحدة معهما علاقات دبلوماسية وتحاول ايجاد الوسائل لتحسين العلاقات معهما. ان الولايات المتحدة لا تريد خلق انطباع بأنها تخطط بالتعاون مع اسرائيل للقيام بعمل ضدهما. ولكن ربما يكون الاتفاق موجها ضد المنظمة والفلسطينيين؟ حتى لو وجد التنسيق بين الطرفين حول العلاقات مع المنظمة فانهما ليسا بحاجة الى اتفاق استراتيجي لاقامة هذا التنسيق. والأميركيون لا يقبلون وصف التعاون مع اسرائيل بأنه استراتيجي، بل يفضلون اسما آخر. وبعبارة أخرى فان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الطرفين يستلزم تغييرا في برنامج وترتيب المفاوضات بينهما وايجاد ترتيب يناسب المستجدات التي طرأت على علاقة الكتلتين وخصوصا بعد انتهاء حرب الخليج وانسحاب الاتحاد السوفياتي من أفغانستان.

يجب على اسرائيل /الشريكة الصغيرة في الاتفاق/ أن تجد مواضيع جديدة للبحث والا ستتحول المواضيع الى "مياه راكدة"، والأميركيون يميلون الى تقليص عدد اللقاءات العادية والروتينية بين الطرفين التي تهدف الى بحث مواضيع استراتيجية مختلفة، وذلك خلافا للمناورات المشتركة التي ترضي الطرفين. وتتم اللقاءات المذكورة مرة كل نصف سنة في اسرائيل وأميركا بالتناوب. ويذكر أن هذه النقاشات بدأت "تخبر" تدريجيا ويستحسن اجراؤها مرة كل عام. ناهيك عن أنه لا يمر شهر دون أن يزور وزير اسرائيلي كبير أميركا، زد على ذلك أن رؤساء البعثات الاسرائيلية يجرون مباحثات مغلقة مع نظرائهم الأميركيين فلا تبقى مواضيع تذكر للبحث.

وحتى لو أعد جدول أعمال جديد ومناسب للمباحثات المشتركة، فستبقى هناك عدة مواضيع مطروحة للبحث يختلف عليها الطرفان. ويتبين أنه رغم التعاون الاستراتيجي، فقد وضع الطرفان، كل من جانبه، حدودا واضحة لمدى الانكشاف أمام الطرف الآخر.

ونجد مثلا أن الأميركيين يتخبطون في مسألة الكمية التي يسلمونها لاسرائيل من المعلومات عن منطقة الشرق الأوسط والدول العربية، واسرائيل من جانبها تتخبط في السماح للأميركيين بالاطلاع على أسرارها الدفينة. فهناك مواضيع عملية مختلفة تدأب اسرائيل على عدم كشفها رغم العلاقات الوطيدة مع الولايات المتحدة.

وهناك موضوع آخر أيضا، هو بيع الأسلحة للدول العربية، وهو الموضوع الذي تثور حوله خلافات مبدئية.

فرنسا تقوم بحملة ضد بريطانيا لاستعادة موقعها كمورد رئيسي للسلاح في الشرق الأوسط

لندن – كونا – ذكرت صحيفة بريطانية أمس أن فرنسا تقوم بحملة شرسة ضد بريطانيا لاستعادة الموقع الذي خسرته كمورد السلاح الرئيسي للشرق الأوسط وقالت صحيفة "صنداي تلغراف" أن موقع فرنسا السابق باعتبارها المورد الأول للسلاح الى المنطقة تراجع الى مراتب خلفية بعد صفقة السلاح الضخمة التي عقدتها بريطانيا مع السعودية والتي تقدر قيمتها بحوالي ١٢ بليون جنيه استرليني.

ونسبت الى مصادر دبلوماسية وصناعية موثوق بها قولها أن الحملة بدأت بعد اجتماع دعا له وزير الدفاع الفرنسي "جان بيير شفينمان" وطالب فيه المسؤولين العسكريين انعاش المبيعات العسكرية للخارج.

كما نقلت عن مصدر شرق أوسطي قوله "اننا نشاهد حملة منسقة من طرف الفرنسيين لانتزاع أسواق للسلاح في العالم العربي من يد بريطانيا ولتعكير صفو العلاقات الجيدة مع السعودية التي اسندت اليها صفقة "التورنادو" ذات الـ ١٢ بليونا والتي تعد الافضل في تاريخ بريطانيا".

وأضاف المصدر: ان المسؤولين الفرنسيين يعملون بجد وينتظرون من الرياض حدوث أي تغيير يمكن أن يسمح لهم باستغلال الوضع.

ونقلت الصحيفة عن ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية قوله أن الوزارة على علم بعزم فرنسا على التنافس مع بريطانيا في الشرق الأوسط.

مصدر عسكري يؤكد بان التنكيل بمعتقلي "انصار ٣" نظام ثابت

تل ابيب - أفادت صحيفة دفار نقلا عن مصدر عسكري ان التنكيل بالمعتقلين اصبح نموذجا دائما ونظاما ثابتا وان المسؤولين عن حراسة المعتقل وأمنه استخلصوا عبر دروس الاحداث الاخيرة التي شهدها المعتقل واوصوا باستخدام اكياس من الهواء لتحديد اتجاه الهواء ليتمكن الجنود من توجيه الغاز المسيل للدموع لدى الاضطرار للسيطرة على المعتقلين.

ويذكر بان معتقل "انصار ٣" قد شهد احداثا قتل خلالها اثنين من المعتقلين الفلسطينيين وجرح اخرين وان لجنة تحقيق خاصة ما زالت تحقق منذ شهر آب الماضي في ملابسات وظروف الاضطرابات.

وكان الجنود الاسرائيليون الذين يحرسون المعتقلين قد استخدموا في حينه الغاز المسيل للدموع ولكن الغاز عاد باتجاههم وان استخدام الاكياس الهوائية سيكن الجنود من معرفة اتجاه الريح.

هذا وذكرت مصادر عسكرية انه تجري عمليات بناء واعداد لتحويل "انصار ٣" الى سجن مركزي في اسرائيل وانه تجري عمليات نقل معتقلين من معتقل "عوفر" اليه.

هذا وأقيم حول المعتقل ابراج مراقبة عالية يمكن استخدامها لرش الماء او للقناصة.

وأكد مصدر عسكري ان المعتقل يشهد ظاهرة يومية وهي التنكيل بالمعتقلين والتي تحولت لنظام ثابت.

وأشار المصدر الى ان حدوث اضطرابات قبل عدة ايام اجبر المعتقلون خلالها على الركوع على ركبهم وايديهم خلف رؤوسهم مما ادى لاضراب المعتقلين عن الطعام.

وأضاف احد العقابات المتبعة صلب المعتقل ساعات طويلة خارج الخيمة وقبل اربعة اسابيع اجبر احد المعتقلين على الوقوف تحت الشمس ساعات طويلة وهو يرتدي ملابس ثقيلة لانه رفض التعاون مع سلطات المعتقل.

ولدى قيام المعتقل بنزع الملابس عنه ضرب بشدة من قبل ضابط في الشرطة العسكرية مما تسبب في قيام اضطرابات لم تنجح الطلقات في اخمادها.

د. أسامة الباز
مصر لن تسمح لاسرائيل بفرض صيغة كامب ديفيد على الفلسطينيين

القاهرة - قال الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ان مصر لن تسمح لاسرائيل بفرض صيغة كامب ديفيد باي صورة على الشعب الفلسطيني او طرحها ضمن الخيارات المعروضة للتسوية.

وذكر الباز ان مصر ابلغت ذلك رسميا لاسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

واوضح ان مصر كانت اول الاطراف اعترافا بحقيقة صيغة كامب ديفيد ولهذا فانها بدأت تدعو لعقد المؤتمر الدولي بوصفه خيارا بديلا اتفقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية ورأت فيه اكثر السبل لاستعادة الحقوق العربية من خلال مفاوضات السلام تعقد في اطاره بمشاركة الدول الخمس الكبرى، وكذلك الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير.

ودعا الباز الى تبني موقف عربي قوي يتعامل والواقع باعتدال ووضوح لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة، واقامة الدولة الفلسطينية.

واضاف قائلا: ان الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة اصبح خطوة ضرورية لدفع جهود السلام في المنطقة واستثمار الانتفاضة لتحقيق الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني.

أسر مجموعة فلسطينية في أعقاب اشتباك مسلح داخل الحزام الأمني

تل أبيب - وقع اشتباك مسلح صباح أمس في القطاع الأوسط من الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان بين مجموعة فلسطينية مسلحة وقوة من الجنود الاسرائيليين أثناء محاولة المجموعة الفلسطينية التسلل الى داخل الحدود مع اسرائيل.

وقد أسفر الاشتباك عن اصابة الفلسطينيين الثلاثة وأسرهم.

وذكر راديو اسرائيل الذي أذاع النبأ أن القوات الاسرائيلية لاحظت في الصباح الباكر في منطقة الشريط الحدودي مجموعة مسلحة كانت تتجه نحو قرية طالوسا في القطاع الأوسط، على بعد خمسة كيلو مترات من مستوطنتي "مسغاف عام" و "مرجليوت"، حيث أطلقت النار عليهم، وبعد اشتباك مسلح بين أفراد المجموعة والقوات الاسرائيلية أصيبوا بجراح وتم أسرهم.

وأشار الراديو الى أن المسلحين الثلاثة الذين ينتمون الى الجبهة الديمقراطية، عثر بحوزتهم على بندقية كلاشنكوف وذخيرة وراجمات صواريخ مضادة للدبابات وصواريخ من طراز "لاو" وقنابل يدوية بالاضافة الى مقصات لقطع السياج.

عرفات يزور مصر في ١٩ الجاري

القاهرة - اكد الاخ محمد صبيح عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة لمصر في التاسع عشر من الشهر الجاري في اعقاب اختتام اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

وافادت الانباء ان الزعيم الفلسطيني سيجري مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني كما سيحضر خلال وجوده في القاهرة ندوة حول المقدسات الاسلامية.


سيمينزالو يتحدث في أثناء المؤتمر الصحفي ويبدو من حوله أعضاء الوفد

في مؤتمر صحافي في القدس:
الحزب البروليتاري الديمقراطي الايطالي يؤيد اعلان الدولة

القدس - من خالد ابوعكر - اعرب الحزب البروليتاري الديمقراطي الايطالي عن تأييده للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، ومطالبه العادلة المتمثلة باقامة دولته على تراب وطنه.

واكد ستيفانو سيمينزالو، عضو الوفد، عضو سكرتارية الحزب في مؤتمر صحفي عقد في الفندق الوطني في القدس العربية، صباح امس، على تأييد الحزب لقرار الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية، مشيرا الى ان زيارة الوفد للاراضي المحتلة في هذه الفترة، فترة انعقاد المجلس الوطني، تهدف الى تأكيد هذا التأييد.

وتطرق سيمينزالو في سياق كلمته الى انطباعاته ومشاهداته اثناء جولته في الضفة والقطاع والمثلث.

واشار الى نية الحزب القيام بعدة نشاطات في ايطاليا قريبا لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وكشف في تصريح خاص "للفجر" عن نية رئيس الحزب جيوفاني روسوسبينا التوجه الى تونس الاسبوع القادم للقاء الاخ ياسر عرفات في مكان اقامته.

وكان وفد الحزب البروليتاري الديمقراطي الايطالي قد انهى امس زيارة للاراضي المحتلة استغرقت عدة ايام.

ويذكر ان الحزب البروليتاري الديمقراطي يضم تسعة اعضاء في البرلمان الايطالي.

من جهة اخرى، اطلقت الشرطة الاسرائيلية سراح رئيس الحزب، عضو البرلمان الايطالي جيوفاني روسو سبينا عصر امس، في اعقاب اعتقاله لعدة ساعات.

وكان روسوسبينا قد اعتقل صباح امس امام مقر الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ حيث رفع علما فلسطينيا في اعقاب عدم السماح له بدخول المقر وتسليم هرتصوغ رسالة خاصة حول الحزب ومواقفه.

أبو شريف/ بقية

ابو شريف - الحقيقة هي ان علينا ان ننتظر ماذا يقرر اعضاء المجلس الوطني، فالديمقراطية الفلسطينية معروفة، ولكن هناك شبه اتفاق حتى الان وقبل النقاشات على ضرورة اعلان الاستقلال الوطني ولا يوجد خلاف حول اهمية وضرورة تشكيل حكومة مؤقتة، ولكن الموضوع سيبقى خاضعا لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من حيث التوقيت او الاعلان، ولكن هناك من يقول ان اعلان هذه الدولة لن يقدم او يؤخر شيئا.

- فماذا تنتظر القيادة الفلسطينية، او بالاحرى، ماذا تأمل ان يحقق هذا الاعلان من تغيرات على ساحة العمل السياسية الفلسطينية؟

ابو شريف - ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة لن يغير فقط في العمل السياسي الفلسطيني، بل سيغير ايضا في العمل السياسي المتصل بالشرق الاوسط اقليميا ودوليا، حيث ان اعلان الدولة المستقلة سيعني ان الدول التي ستعترف بها ستشكل باعترافها هذا عاملا ضاغطا، بحيث نتمكن من دفع عجلة المؤتمر الدولي الفاعل للسلام في الشرق الاوسط الى الانعقاد.

- هل تنتظرون بروز معارضة من جانب الفصائل الفلسطينية المشاركة في مناقشات هذه الدورة، والى اين يمكن ان تؤدي هذه المعارضة بمقررات المجلس؟

ابو شريف - لا اتوقع معارضة، ولكن في حال حصولها لم لا..فديمقراطيتنا الفلسطينية واضحة، نحن ديمقراطيون قد يكون هنالك اغلبية باتجاه معين واقلية باتجاه اخر ولم لا قد يؤخذ القرار باغلبية ٩٠٪ هل تعطل الـ١٠٪ قرار الـ٩٠٪، كلا.

نحن ديمقراطيون وربما اكثر من غيرنا، ولا يمكن اذا خرج صوت معارض هنا او هناك او صوتين او عشرة ان نتهم باننا غير متفقين.. الا يوجد معارضة في بريطانيا؟ الا يوجد معارضة في فرنسا؟ الا يوجد معارضة حتى في البرلمان الفرنسي؟ حتى في البرلمان البريطاني.. الا يوجد معارضة في اسرائيل؟ حتى في الكنيست الا يوجد تطرف في اسرائيل؟ نحن ديمقراطيون وسنلتزم بقرار الاغلبية.

ترزي:
لم نتلق بعد ردا على طلب تأشيرة دخول عرفات الى الولايات المتحدة

الجزائر - أ.ف.ب - أعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة زهدي ترزي أن المنظمة لم تتلق حتى يوم أمس ردا على الطلب الذي تقدمت به في الثامن من تشرين الثاني الجاري لدى أمين عام الأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار لاتخاذ التدابير اللازمة لكي يتمكن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من التوجه الى الأمم المتحدة، موضحا في الوقت نفسه أنه لا يتوقع رفضا أميركيا.

وقال ترزي الموجود في الجزائر على هامش أعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي بدأت أمس الأول أنه من المستحيل أن ترفض الولايات المتحدة تأشيرة الدخول لعرفات.

وأكد ترزي أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تتلق جوابا حتى الآن ردا على الطلب الذي تقدمت به الى ديكويلار لاتخاذ الاجراءات اللازمة لكي يتمكن الزعيم الفلسطيني من التوجه الى الأمم المتحدة.

واضاف: عادة لا بد من انتظار حوالي عشرة أيام للحصول على جواب، مشيرا الى أنه لا يتوقع رفضا أميركيا رغم الضغوط.

وردا على استفسار حول اليوم الذي يمكن أن يلقي فيه عرفات كلمته أمام الجمعية العامة قال: يبقى هذا الأمر بحاجة الى تحديد ولا بد لهذه الزيارة من أن تجري قبل السادس من كانون الأول القادم لان الجمعية العامة تكون قد انهت في هذا التاريخ مناقشتها حول الشرق الأوسط.

حبش/ بقية

الفلسطينية بوفد مستقل، وأن يقوم على أساس الشرعية الدولية، وأن يستهدف أخيرا الوصول الى حل شامل لجميع قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي.

وأكد أن هذا المؤتمر لا يجوز أن يعقد على أساس قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ بل على أساس جميع القرارات الدولية بما في ذلك القرار رقم ١٩٤ الذي يؤكد حق العودة للشعب الفلسطيني.

ويذكر أن القرار رقم ١٩٤ صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١١ كانون الأول ١٩٤٨ وأوصى بوجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الفلسطينيين الراغبين في العودة الى ديارهم. ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم وعن كل مفقود أو مصاب بضرر.

ناطوري كارتا/ بقية

بديلة في الأرض المقدسة بما يتفق وتعاليم الدين اليهودي هي استجابة للصلوات التي نبتهل فيها بتوقف العداوة بين اليهود والعرب.

عرفات يوصي/ بقية

وانهم "كفلسطينيين" يجب ان يتمتعوا ببعض الحقوق في الحكومة الفلسطينية ايضا". وقال عرفات انه سيعرض فكرة تعيين وزير يهودي في حكومة المنفى امام اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

النص الكامل للقرار ٢٤٢

نيقوسيا - أ.ف.ب - في ما يلي النص الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ المنقول عن اللغة الانكليزية والمصادق عليه في تشرين الثاني ١٩٦٧ بخصوص السلام في الشرق الأوسط:

ان مجلس الأمن اذ يعرب عن قلقه المتواصل بشأن الوضع الخطر في الشرق الأوسط، واذ يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على أراض بواسطة الحرب والحاجة الى العمل من أجل سلام عادل ودائم تستطيع كل دولة أن تعيش فيه بأمن، واذ يؤكد أن جميع الدول الأعضاء بقبولها ميثاق الأمم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقا للمادة الثانية من الميثاق.

أولا: يؤكد أن تحقيق مبادىء الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ويستوجب تطبيق المبدأين التاليين:

أ. سحب القوات الاسرائيلية من أراض احتلت في النزاع الأخير.

ب. انهاء جميع ادعاءات الحرب أو حالاتها واحترام السيادة والوحدة لاراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بذلك وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود أمنة ومعترف بها وحرة من التهديد أو أعمال القوة.

ثانيا: يؤكد أيضا الحاجة الى:

أ. ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة.

ب. تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

ج. ضمان المناعة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات بينها اقامة مناطق مجردة من السلاح.

ثالثا: يطلب من الأمين العام تعيين ممثل خاص للذهاب الى الشرق الأوسط كي يقيم ويجري اتصالات مع الدول المعنية بغية ايجاد اتفاق ومساعدة الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقا للنصوص والمبادىء الواردة في مشروع القرار هذا.

رابعا: يطلب من الأمين العام أن يرفع تقريرا الى مجلس الأمن [illegible] تقدم جهود الممثل الخاص في أقرب وقت ممكن.

المجلس/ بقية

الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة.

وفي المقابل قال المؤيدون للاعتراف بالقرار ٢٤٢ انهم سيؤكدون فيه على حق تقرير المصير وان الانتفاضة فرضت واقعا جديدا وان من الملح والضروري اتخاذ خطوة مهمة في هذا المجلس الوطني معتبرين انه لا بد من التعامل بواقعية مع نتائج قرار الاردن في ٣١ تموز الماضي فك الروابط مع الضفة الغربية اضافة الى الاستفادة من جو الوفاق الدولي. واشار المصدر الى انه لم يتم الاتفاق على صيغة حل وسط وان المعارضين سيسجلون موقفهم وتحفظهم غير انهم لن يتخذوا خطوة تنعكس سلبا على القضية الفلسطينية.

وكان الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير والمجلس الوطني الفلسطيني احمد عبد الرحمن قد ذكر امس في مؤتمر صحافي عقده في نادي الصنوبر انه سيتم التصويت السري على البيان السياسي بدلا من الطريقة التي اتبعت حتى الوقت الحاضر والمتلخصة بقراءة البيان واخذ موافقه جماعية عليه.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد شكل خلال دورته الطارئة الحالية اللجنة السياسية، واللتي عقدت اجتماعات مغلقة امس.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد استأنف اعمال دورته الطارئة ليلة امس الاول وذلك للاستماع الى تقرير رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الاخ فاروق القدومي حول الوضع السياسي.

من جهة ثانية قال المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية وباسم المجلس الوطني الفلسطيني الاخ احمد عبدالرحمن ان الحكومة الفلسطينية التي هي موضع بحث الان لن تكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية بل اداة من ادواتها.

واضاف عبدالرحمن في مؤتمر صحافي عقده امس ان هناك توصية ومشروع قرار بتشكيل حكومة مؤقتة من شخصيات داخل الاراضي المحتلة وخارجها وان اللجنة السياسية تقوم بدراسة هذا الموضوع.

واكد عبدالرحمن ان اعضاء المجلس الوطني في الاردن وسوريا وعددهم ٤٦ عضوا منعوا من المشاركة في اعمال الدورة، وذكر ان القوى التي شاركت في اعمال المجلس الوطني السنة الماضية فرضت عليها الاجراءات السلبية.